



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات الموسومة بـ ..

سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

إشراف الأستاذة:

رواجي خيرة

من إعداد الطلبة:

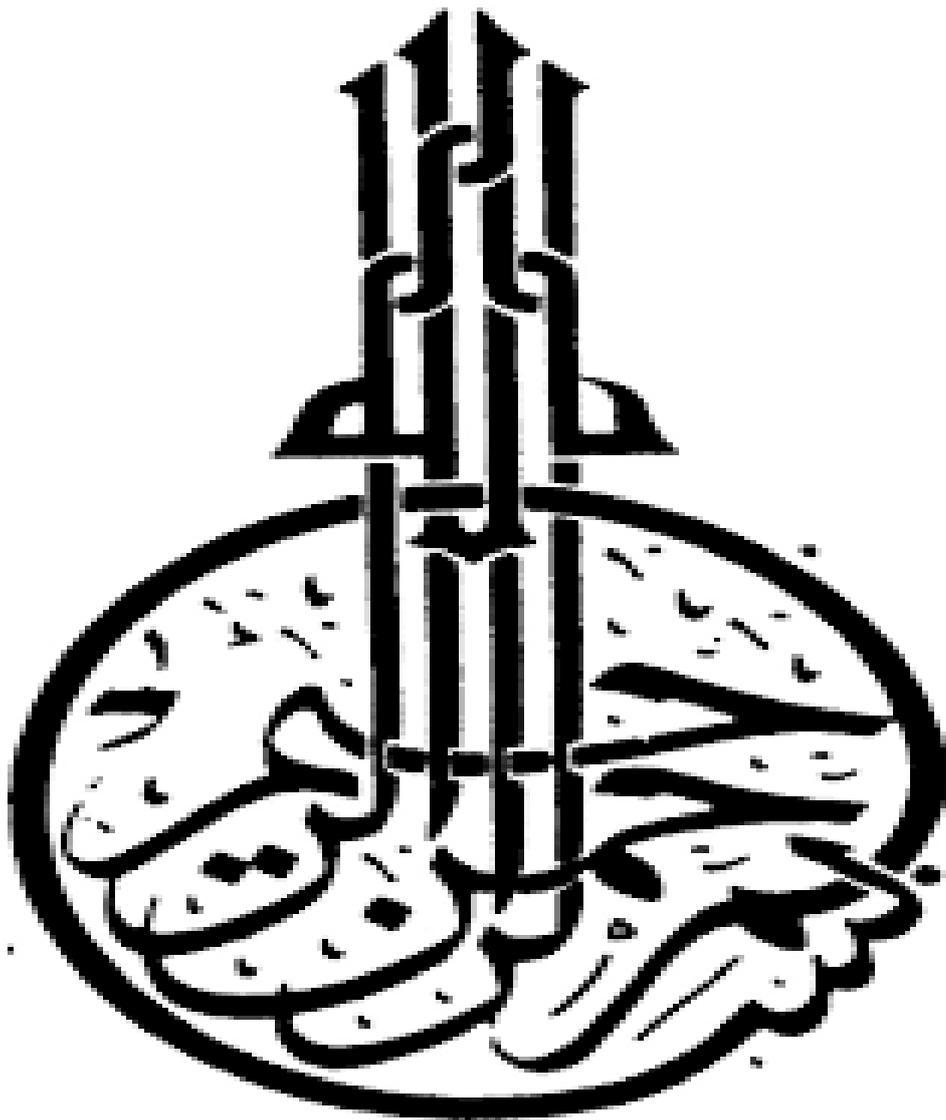
* سي بشير فاطمة

* شقران كريمة

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر	د. درييح نبيل
مشرفة ومقررة	أستاذة محاضرة	د. رواجي خيرة
مناقشا	أستاذ محاضر	أ. العياشي بدر الدين

السنة الجامعية: 2018-2019



اهداء

الحمد لله ربى العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أهدي هذا العمل إلى

من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى نبع الحنان التي سهرت الليالي وقاسمت
حياتي حلوها ومرها

إلى أعلى إنسان في الوجود

" أمي الحبيبة "

إلى من ملأ الدنيا فرحا وسعادة وعلمي معنى الأمانة والصدق ووجهني إلى درب العلم والمعرفة

إلى من علمني كيف يكون الصبر طريق النجاح

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

" أبي الغالي "

كما أهدي هذا العمل

" إلى أخواتي "

والعائلة الكريمة

إلى أختي ورفيقة دربي

" كريمة "

إلى جميع صديقاتي وأخص بالذكر

" نجاة- حياة- فاطمة "

وإلى جميع الأصدقاء

فاطمة

اهداء

إلى أغلى ما أملك في حياتي التي كانت السبب في وصولي إلى هذا المكان ومصدر تربيتي وأخلاقي

" أمي الغالية "

إلى من كان قدوتي ومثل الأعلى وفارق حياتي إلى الآخرة

" أبي رحمه الله "

إلى بسمة حياتي ونور عيوني وذو القلب الطيب

" محمد أخي "

إلى أخي عبد القادر وزوجته

وإلى كل العائلة الكريمة

إلى زميلتي ورفيقة دربي في المذكرة

" فاطمة "

وإلى كل صديقاتي وبالأخص بالذكر

" حيزية- لويزة- سميرة "

وإلى جميع الأصدقاء

كريمة

شكر وتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك..

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

يا ذا الجلال والإكرام

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. ونصح الأمة ..

إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين

إلى كل من لم يبخل علينا بعلم وتعلم ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير

الكبير

إلى الأستاذة المشرفة "رواجي خيرة"

على كل مجهوداتها المبذولة

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة علم المكتبات الذين لولاهم لما توصلنا إلى هذه الدرجة لقوله

ﷺ "من علمني حرفا صرت له عبدا"

وأتقدم بالشكر أيضا إلى موظفي المكتبة المركزية لابن خلدون على كرم استقبالهم والمجهودات التي

بذلوها لخدمتنا لتسهيل عملية البحث

فهرس المحتويات

اهداء

اهداء

شكر وتقدير

4 فهرس المحتويات

11 قائمة الاختصارات

12 جدول الأشكال

الاطار المنهجي

15 مقدمة

15 أهداف البحث:

16 أهمية البحث:

16 أسباب اختيار الموضوع:

16 اشكالية البحث:

16 تساؤلات البحث:

17 فرضيات البحث:

17 منهج البحث:

18 مجتمع البحث:

18 أدوات جمع البيانات:

19 حدود الدراسة:

19 الحدود المكانية:

19 الحدود البشرية:

19 الحدود الزمانية:

19الدراسات السابقة:

21التصور العام للبحث:

الاطار النظري

الفصل الأول: تنمية مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية

25تمهيد:

المبحث الأول: ماهية مصادر المعلومات الالكترونية

261-1-1 مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية:

271-1-2 أسباب التوجه واللجوء إلى مصادر المعلومات الإلكترونية:

281-1-3 مراحل التطور لمصادر المعلومات الالكترونية:

301-1-4 تقسيمات وأنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

301-4-1-1 تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية:

331-4-1-2 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

331-2-4-1-1 مصادر المعلومات السمعية البصرية:

341-2-4-1-2 المصغرات الفيلمية:

351-2-4-1-3 الانترنت:

371-2-4-1-4 قواعد البيانات:

381-2-4-1-5 الأقراص المتراسة:

381-2-4-1-6 الكتاب الالكتروني:

401-2-4-1-7 الدوريات الالكترونية:

411-2-4-1-8 المراجع الالكترونية:

421-2-4-1-9 الرسائل الأكاديمية الالكترونية:

441-1-5 أدوات اختيار مصادر المعلومات الالكترونية:

44 6-1-1 - مميزات وعيوب مصادر المعلومات الالكترونية:

47 7-1-1 - أهمية مصادر المعلومات الالكترونية:

المبحث الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية 'الاتاحة، الحفظ، الصيانة'

49 1-2-1 - غايات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

50 2-2-1 - طرق الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية:

52 3-2-1 - اتجاهات مصادر المعلومات الالكترونية:

53 4-2-1 - فوائد مصادر المعلومات الالكترونية:

54 5-2-1 - إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية:

57 6-2-1 - حفظ وصيانة مصادر المعلومات الإلكترونية:

57 1-6-2-1 - حفظ مصادر المعلومات الإلكترونية:

59 2-6-2-1 - صيانة مصادر المعلومات الالكترونية:

60 7-2-1 - مشاكل حقوق التأليف وطرق حمايتها:

60 1-7-2-1 - مشاكل حقوق التأليف:

61 2-7-2-1 - طرق الحماية القانونية والتقنية للمصنفات الرقمية:

62 3-7-2-1 - المصنفات الرقمية في ظل الاتفاقيات الدولية:

65 خلاصة الفصل

الفصل الثاني: بناء وتنمية المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية

68 تمهيد:

المبحث الأول: ماهية تنمية المجموعات الرقمية

69 1-1-2 - مفاهيم عامة حول سياسة تنمية المجموعات الرقمية:

71 2-1-2 - بدايات استخدام التقنية في بناء المجموعات الرقمية:

72 3-1-2 - مصادر اقتناء المصادر الالكترونية للمعلومات:

73:4-1-2- بناء وتطوير المجموعات الرقمية:
75:5-1-2- محتوى سياسة تنمية المجموعات الرقمية:
76:6-1-2- الميزانية المخصصة لبناء وتنمية المقننات الرقمية:
78:7-1-2- العوامل التي تحكم سياسة تنفيذ المجموعات في المكتبات:
المبحث الثاني: التكنولوجيا الحديثة 'الاقتناء والتزويد الإلكتروني'	
80:1-2-2- إجراءات سياسة الاقتناء الإلكتروني:
80:1-1-2-2- الاختيار الإلكتروني:
83:2-1-2-2- التزويد الإلكتروني:
85:3-1-2-2- تأثير سياسة التزويد الإلكتروني على تنمية المقننات في المكتبات:
86:2-2-2- مجالات استخدام الانترنت في عمليتي التزويد والاقتناء:
86:1-2-2-2- البريد الإلكتروني:
87:2-2-2-2- تطوير المجموعات وتمييزها:
87:3-2-2-2- التعاون والاشترك في المجموعات:
88:4-2-2-2- إمكانية الدخول إلى الفهارس العالمية:
88:3-2-2-2- النظم الآلية المتعلقة بالاقتناء:
90:1-3-2-2- النظام الآلي للاقتناءات Syngel نموذجًا:
93:4-2-2-2- المواقع المتاحة للتزويد عبر الشبكة:
96:5-2-2-2- العاملين المختصين المؤهلين في عمليتي التزويد والاقتناء:
97:6-2-2-2- العمليات المرتبطة بالتزويد والاقتناء الإلكتروني:
97:1-6-2-2- التجارة الإلكترونية:
97:2-6-2-2- النشر الإلكتروني:
98:3-6-2-2- التسويق الإلكتروني:

99: الشراء الإلكتروني: 4-6-2-2
100: الدفع الإلكتروني ووسائله: 5-6-2-2
102: المشكلات التي تواجه التزويد والاقتناء الإلكتروني : 7-2-2
102: الموارد البشرية: 1-7-2-2
104: المشكلات التقنية: 3-7-2-2
105: الفجوة الرقمية: 4-7-2-2
105 خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية	
108 تمهيد
المبحث الأول: أساسيات حول المكتبة الجامعية	
109: مفهوم المكتبة الجامعية: 1-1-3
110: أنواع المكتبات الجامعية: 2-1-3
112: وظائف المكتبة الجامعية: 3-1-3
114: أهداف المكتبة الجامعية: 4-1-3
115: التطورات التكنولوجية في خدمة المكتبات الجامعية: 5-1-3
117: مستقبل المكتبة الجامعية في ظل النشر الإلكتروني : 6-1-3
المبحث الثاني: تكوين الرصيد الرقمي بالمكتبة الجامعية	
118: كيفية اثناء الرصيد الإلكتروني داخل المكتبة الجامعية: 1-2-3
119: الأهداف والغايات من بناء المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية: 2-2-3
120: مجتمع المستفيدين ودراسة احتياجاتهم بالمكتبة الجامعية: 3-2-3
120: مجتمع المستفيدين واحتياجاتهم: 1-3-2-3
122: دراسة احتياجات المستفيدين: 2-3-2-3

- 123.....: 3-3-2-3 العوامل المؤثرة في تلبية احتياجات المستخدمين:
- 124.....: 4-2-3 أهم المصادر التي تتحياها المكتبة الجامعية:
- 124.....: 1-4-2-3 الأترنت كأهم مصدر متاح:
- 125.....: 2-4-2-3 الفهارس الآلية كأهم مصدر متاح:
- 127.....: 5-2-3 خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية:
- 132.....: 6-2-3 سبل الاستفادة من المجموعات الرقمية بالمكتبة الجامعية:
- 133.....: 1-6-2-3 دور المكتبيين العاملين في المكتبة الجامعية:
- 133.....: 2-6-2-3 الإحاطة الجارية:
- 134.....: 3-6-2-3 البث الانتقائي للمعلومات:
- 135.....: خلاصة الفصل:

الفصل الرابع : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون

- 140..... تمهيد

المبحث الاول: التعريف بمكان الدراسة

- 141.....: 1-1-4 التعريف بجامعة ابن خلدون تيارت:
- 141.....: 2-1-4 التعريف بالمكتبة المركزية:
- 144.....: 3-1-4 أهداف المكتبة المركزية:
- 144.....: 4-1-4 الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية:
- 145.....: 5-1-4 مصالح المكتبة المركزية:
- 146.....: 6-1-4 خدمات المكتبة المركزية:

المبحث الثاني: اجراءات الدراسة الميدانية

- 148.....: 1-2-4 منهج الدراسة:
- 148.....: 2-2-4 مجتمع الدراسة:

148.....	4-2-3- أداة الدراسة:
149.....	4-2-4- أسئلة المقابلة:
151.....	4-2-5- تحليل نتائج المقابلة:
151.....	4-2-5-1- تحليل نتائج المحور الأول: اجراءات الاقتناء والتزويد بالمكتبة
152.....	الاستنتاج:
152.....	4-2-5-2- تحليل نتائج المحور الثاني: وتنمية الرصيد الإلكتروني بالمكتبة
153.....	الاستنتاج:
153.....	4-2-5-3- تحليل نتائج المحور الثالث: استخدام التكنولوجيات والتقنيات الحديثة في المكتبة
154.....	الاستنتاج
155.....	4-2-5-4- تحليل نتائج المحور الرابع: العراقيل التي تواجه سياسة الاقتناء والتزويد الإلكتروني
156.....	الاستنتاج:
156.....	4-2-6- الاستنتاج العام وفقا لفرضيات الدراسة:
157.....	خلاصة الفصل:
159.....	خاتمة:
161.....	البيلوغرافيا:

الملاحق

الملخص بالعربية

الملخص بالفرنسية

قائمة الاختصارات

ميلادية	م
دون طبعة	دط
طبعة ثانية	2ط
دون مكان	دم
دون دار	دد
دون سنة	دس
Odlis	Online dictionary for library and information science
Iso	International standart organization
Ifla	International federation of library associations and intstitution
Cerist	Centre de recherche sur l'information scientifique et technique
Cd	Compact disc
cd-rom	Compact disc-read only memory
Opac	Online public access catalog
Syngb	Systèm nirmalisè de gestion de bibliothèque

جدول الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
32	تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية	01
43	أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية	02
51	طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية	03
56	إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية	04

الاطار المنهجي

مقدمة

1-1- أهداف البحث

1-2- أهمية البحث

1-3- أسباب اختيار الموضوع

1-4- اشكالية البحث

1-5- تساؤلات البحث

1-6- فرضيات البحث

1-7- منهج البحث.

1-8- مجتمع البحث.

1-9- أدوات جمع البيانات.

1-10- حدود البحث.

1-11- الدراسات السابقة.

1-12- التصور العام للبحث

مقدمة

تعد المكتبات الجامعية العصب الرئيسي لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، فهي تعتبر بالنسبة للباحثين في مختلف الأطوار سواء الطلبة أو الباحثين من المرافق الضرورية لأنها مكان لحفظ الانتاج الفكري بعد اقتناؤه حيث تبرز أهميتها من خلال ما توفره من مصادر المعلومات والخدمات التي تقدمها والتي من شأنها تدعيم البحوث العلمية والنهوض بالمؤسسات الجامعية إلى أرقى المستويات، حيث لا تستطيع أي مكتبة أن تحقق أهدافها بدون توافر مجموعات قوية ومتنوعة من أوعية المعلومات، بحيث تكون قادرة على تلبية كافة احتياجات المستفيدين منها، وتعتبر مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة من أهم العناصر المميزة لهويتها، والمبرر الأساسي لوجود المكتبات هو توفير البحث والافادة من محتويات أرصدها الوثائقية من خلال تلبية حاجيات المستفيدين وتحقيق رضاهم.

مع التطور التكنولوجي الحاصل وظهور التقنيات الحديثة أصبح لزاما على المكتبات الجامعية توفير مصادر إلكترونية حيث تعد هذه الأخيرة عاملا أساسيا في الحكم على تقييم دور المكتبات الجامعية ونجاحها وعلامة بارزة في مدى تطويرها على النحو العام، وتطور خدماتها على النحو الخاص، الأمر الذي يحتم ضرورة تغيير سياسة تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية، فالقيمة المطلقة للمكتبات تتوقف على الطريقة التي اختارت بها مجموعاتها، فتنمية المجموعات كغيرها من العمليات شهدت تطورا ملحوظا من حيث المفهوم وحتى الاجراءات، ولقد ساهمت الأنترنت في هذا المجال بشكل كبير وذلك من حيث سرعة تداول أوعية المعلومات وسهولة الحصول عليها، ومن ثم فهي تساهم بشكل أكبر في دعم المكتبات ومساندتها و إثرائها بمصادر المعلومات في كافة المجالات والتخصصات، كما أثرت الأنترنت بشكل كبير على بناء وتنمية المقتنيات في المكتبات من خلال الاشتراك أو المشاركة في مصادر المعلومات.

أهداف البحث:

تهدف دراستنا إلى التعرف على طرق تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية الجزائرية والعمليات وكذا الوسائل المستخدمة في عملية الاقتناء والتزويد لمصادر المعلومات الالكترونية، الكشف على أهم التقنيات الحديثة التي تخضع لها سياسة اقتناء المواد المكتبية، كذلك التعرف على أوجه تأثير التقنية على المكتبة الجامعية المركزية لابن خلدون، وأيضا كيفية اختيار و اقتناء مصادر المعلومات بطريقة آلية، معرفة مدى استجابة المكتبة المركزية لابن خلدون للسياسة الجديدة في سياسة تنمية مقتنياتها مع إبراز التأثيرات الحاصلة على مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية، والتطرق الى مستقبل المكتبات الجامعية في اطار تنمية مجموعاتها في ظل التكنولوجيات الحديثة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في مسايرة المكتبات الجامعية للتطور التكنولوجي القائم على استخدام التقنيات الحديثة من أجل تحسين الخدمة المقدمة للمستخدمين، ومدى تلبية مصادر المعلومات الالكترونية لاحتياجاتهم، كذا تسهيل الوصول الى مصادر الالكترونية التي تتيحها المكتبة الجامعية لمجتمع المستخدمين، اضافة الى التعرف على أهم الاجراءات و العمليات التي تقوم عليها المكتبة الجامعية في تنمية مقتنياتها الرقمية ومدى تطبيق سياسة الاقتناء و التزويد الالكتروني بمكتبة جامعة ابن خلدون.

أسباب اختيار الموضوع:

- يعد موضوع سياسة تنمية المجموعات الرقمية ذات أهمية بالغة في تسيير المكتبات الجامعية، حيث يعتبر أحد المواضيع الجديدة التي تناولتها المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت.
- ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى الاطلاع المستمر على التقنيات الحديثة في مجال المجموعات الرقمية بكل أنواعها، ومدى فعالية هذا التحول في المكتبات (الرقمي)، وكذا معرفة اذ بالفعل المكتبة المركزية لابن خلدون تعتمد على التنوع في مصادرها، اضافة الى معرفة واقع التزويد الالكتروني بها.
- و أهم سبب دفعنا الى تناول هذه الدراسة هو أن المكتبات الجامعية لابن خلدون تفتقر إلى دراسات ميدانية في هذا المجال.

اشكالية البحث:

من القواعد الأساسية لتزويد المكتبات الجامعية بالمجموعات الرقمية ضرورة وجود سياسة مسبقة و واضحة تحقق للمكتبة أهدافها و عملية بناء المجموعات تشتمل نقاط القوة والضعف بالنسبة لحاجيات المستخدمين. و مثال ذلك المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون، ونسعى من خلال دراستنا هذه الى معرفة واقع التزويد بهذه المكتبة و معرفة الرصيد المتوفر بها والاستخدام الفعلي لهذا الرصيد، ومن ثم تحديد القواعد المرشدة لتنمية المجموعات الرقمية فيما تتمثل السياسة المتبعة في تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية بصفة عامة ؟ و جامعة ابن خلدون بصفة خاصة ؟

تساؤلات البحث:

- ماهي طرق و منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية؟

- ماهي أسباب التوجه نحو سياسة الاقتناء الالكتروني ؟

- كيف تسعى المكتبة الجامعية الى تطوير تنمية مصادرها ؟
- ما الدافع وراء اللجوء الى الطريقة الآلية في الاقتناء ؟
- ما الهدف من تنمية المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية؟
- هل المكتبة المركزية لابن خلدون مواكبة للتطورات التكنولوجية في تنمية مقتنياتها ؟

فرضيات البحث:

تعرف الفروض على أنها " حلول مقترحة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث أو لتفسير الحقائق أو الظروف أو أنواع السلوك التي تجري مشاهدتها ولم تتأيد بعد عن طريق الحقائق العلمية، وهي اجابات محتملة لأسئلة البحث".

وتمثل الفروض علاقة بين متغيرين متغير مستقل ومتغير تابع.¹

- يمكن الحصول على مصادر المعلومات بالإتاحة المباشرة أو المحلية عبر شبكات الأنترنت.
- إن المكتبات الجامعية كأى نظام معلومات تسعى إلى تطوير مقتنياتها، وذلك بأسلوب إلكتروني.
- إن العامل المالي من بين المؤهلات التي تجعل المكتبات الجامعية تتجه نحو سياسة الاقتناء الإلكتروني.
- إن المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تحاول مواكبة التطورات التكنولوجية في تنمية مصادرها.
- إن المكتبة المركزية لابن خلدون لها دوافع تجعلها تتبنى سياسة التزويد الإلكتروني.

منهج البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه:

" المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون

¹ - عطوي جودت عزت. أساليب البحث العلمي ومفاهيمه: أدواته وطرقه الإحصائية. ط4، عمان: دار الثقافة، 2011، ص74.

والوصول الى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره"¹.
و كونه يعتمد على جمع البيانات و تحليلها بطريقة موضوعية وعلمية، لهذا تلاءم مع هذه الدراسة والتي من خلالها تم الغوص في عمق العملية الفنية تحليلاً و استنتاجاً.

اعتمدنا كذلك في هذه الدراسة على المنهج المسحي المستخدم في الدراسة الميدانية، ويعرف على أنه:
" هو البحث الذي يهدف الى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية"².
— ويعرف في مجال المكتبات:

المسح هو استخدام طريقة منظمة لتحليل وتفسير و تصوير و تشخيص الوضع الراهن للمؤسسات

المعلومات و المستفيدين منها وما يرتبط بهما"³.

مجتمع البحث:

لقد أجرينا دراستنا مع مسؤول مصلحة التوجيه بالمكتبة المركزية لابن خلدون.

أدوات جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة المعتمدة في الدراسة الميدانية، حيث هناك لعدد من الأدوات والطرق التي يتم من خلالها جمع البيانات اللازمة و الضرورية التي تخدم البحث، و تختلف هذه الأدوات حسب نوع البيانات المراد جمعها وكذا طبيعة الموضوع المدروس .

- انطلاقاً من هذا وطبيعة التساؤلات و الفرضيات المطروحة مسبقاً وجب علينا استخدام المقابلة كأداة للوصول الى المعلومات، حيث تعرف القابلة على أنها:

" حوار يدور بين الباحث و المستجوب يتضمن هذا الحوار الحد الأدنى من التعاون اذا أنه على

الباحث أن يشرح الغرض من المقابلة وبعدها تأكد الباحث من تعاون المستجوب يبدأ بطرح الأسئلة التي

¹ - عليان ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. أساليب البحث العلمي. الأسس النظرية والتطبيق العلمي. ط4، عمان: دار صفاء، 2009، ص66.

² - بحث حول المنهج المسحي. متاح على: <https://www.tomohna.net> (تاريخ الزيارة 2019-01/03، 14:00)

³ - المنهج المسحي. متاح على: <https://www.researchgate.net> (تاريخ الزيارة 2019/01/03، 14:05)

يكون قد حددها مسبقاً، وعلى الباحث المستجوب أن يسجل أجوبة المستجوب كما هي".¹

- تعريف 'بنجهام' للمقابلة " هي محادثة جادة و موجهة نحو هدف محدد و ليس مجرد الرغبة في المحادثة ذاتها".

وتعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها التفسيرية تستخدم في مجالات متعددة مثل الطب و الصحافة و التربية و اختيار الموظفين.²

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

- تتعلق بالمكان الجغرافي الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية، وتتمثل هنا في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت.

الحدود البشرية:

- اشتملت على أخصائي المكتبات و المعلومات بالمكتبة المركزية لابن خلدون تيارت.

الحدود الزمانية:

هو الوقت الذي أجرينا فيه الدراسة والتي امتدت من غاية 2018/11/16 إلى غاية 2019/06/25.

الدراسات السابقة:

نقصد بالدراسات السابقة تلك البحوث العلمية التي أعدها الباحثين في نفس الموضوع أو موضوع مشابه، حيث تهدف الى تحديد النقاط المشتركة و المختلفة بين الدراسات.

الدراسة الأولى:

دراسة غوار عفيف بعنوان أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء: المكتبات الجامعية وهران - مستغانم

معسكر نموذجاً، سنة 2009-2010، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات.

¹ - وناس خيري، بوصنورة عبد الحميد. تربية وعلم النفس: تشريع مدرسي. دط، دم: الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2008، ص167.

² - عطوي جودت عزت. المرجع السابق. ص110.

احتوت هذه المذكرة على فصل خاص بتسيير التزويد والاقتناء بين الواقع والرهانات الحديثة هذا ما دفعنا لإدراجها كمحور في دراستنا كونه جزءا منها، حيث تطرقت هذه الدراسة الى ايجاد اطار عام لتنظيم وتسيير وحدات التزويد والاقتناء، و ايجاد رابطة موضوعية بين تنمية المجموعات و الخدمات المرجعية، اضافة الى النظم الالية المستخدمة في عملية التزويد والاقتناء.

وأهم ما توصلت اليه الدراسة وجود الاعتماد على الأنظمة و القياسات النظرية المعروفة في المؤسسات الوثائقية فالنظم النظرية هدفها تصحيح النظرية العامة التي تسيرها وحدات الاقتناء بالمكتبات الجامعية الجزائرية من خلال توحيد كل العمليات من اقتناء، واشتراك والمرجعيات القانونية التي تمس الاقتناء وكل الاجراءات الفنية المتعلقة بتسيير هذه المصالح، ووصلت الدراسة الى أنه لا يوجد توحيد بين المكتبات الجامعية إلا في البنية والهياكل.

الدراسة الثانية:

تناولت هذه الدراسة موضوع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية موجة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات و المعلومات بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2015، من اعداد الطالبتين رابعة حشود، وركريا رنيمة، عبارة عن مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف ما إذا كان الطلبة الجامعيين يستخدمون المصادر الالكترونية، وكذا التعرف على كيفية اتاحة هذه المصادر وأهم الصعوبات التي تواجه الطلبة خلال استخدامهم للمصدر الالكتروني، وقد أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة ماستر علم المكتبات و المعلومات يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية وهذا وفق منافذ تساعد الطلب في الحصول عليها منها شبكة الأنترنت بالاتصال المباشر، وغير المباشر وغيرها من المنافذ الأخرى.

الدراسة الثالثة:

دراسة جلالتي حفيزة تحت عنوان: دور المصادر الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة جامعة العربي التبسي تبسة، 2015-2016، مذكرة لنيل شهادة الماستر.

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على الدور الذي أضافته مصادر المعلومات الالكترونية لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، وكذا ما وصلت اليه خدمات المعلومات المقدمة في المكتبات الجامعية ومدى توافقها مع مساعي الجامعة.

ولقد توصلت الدراسة الى أن مصادر المعلومات الالكترونية أحدث تغيرات على خدمات المعلومات بالمكتبة الجامعية.

الدراسة الرابعة:

تحت عنوان الاتجاهات الجديدة لسياسة الاقتناء في المكتبات الجامعية المكتبة المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا وهران نموذجاً، من اعداد الطالب ادريس باي عبد القادر، سنة 2015، 2016، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

حيث قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على أهم التقنيات الحديثة التي طالت سياسة الاقتناء بالمكتبة الجامعية وابرز المشاكل التي من الممكن أن تعرقل تبني المكتبات الجامعية للتوجهات الجديدة لسياسة الاقتناء، والتطرق الى أهم العوائق والمشكلات التي تواجه وتمنع المكتبة الجامعية المركزية محل الدراسة من الاستفادة من خدمات التقنيات الجديدة في سياسة الاقتناء، ومن خلال التحليل لهذه الدراسة خرج الباحث بأن المكتبة المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا بهران لا توظف متطلبات التوجهات الجديدة لسياسة الاقتناء.

الدراسة الخامسة:

دراسة بعنوان واقع التزويد الالكتروني في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية بتلمسان نموذجاً، لسنة 2017- 2018، من اعداد الطالب عبد العالي مُجّد حبيب، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

حاولت هذه الدراسة معرفة الخطوات و الاجراءات التي تقوم بها المكتبة لتطوير وتنمية رصيدها ومدى مواكبتها لعصر التكنولوجيا. كذلك بينت هذه الدراسة غياب سياسة التزويد الالكتروني في المكتبة المركزية لتلمسان.

التصور العام للبحث:

- انطلاقاً مما سبق ذكره، جاءت دراستنا هذه في محاولة للتعرف على سياسة تنمية المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية، وذلك بالوقوف على واقع التزويد والاقتناء الإلكتروني بالمكتبة المركزية ابن خلدون تيارت باعتبارها تواكب التطورات التكنولوجية، فجاءت معالجة هذا الموضوع بوضع خطة منهجية توضح الخطوات التي تسير وفقها هذه الدراسة، والتي تجلت في أربع فصول أساسية تجمع بين الاطار النظري والاطار الميداني توزعت كالآتي:

أدرجنا في الفصل الأول تنمية مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية بدءاً بالتعريف بها والتعريف على أسباب التوجه إلى هذه المصادر، أنواعها، أهميتها بالنسبة للمكتبات الجامعية، ومن ثمة الانتقال إلى الحديث

عن طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية و اتجاهاتها، حفظها وصيانتها بالإضافة إلى حقوق التأليف وطرق حمايتها.

بينما يعالج الفصل الثاني بناء وتنمية المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية من حيث مفاهيم عامة حول سياسة تنمية المجموعات الرقمية، اجراءات سياسة الاقتناء الإلكتروني، النظم الآلية المتعلقة بالاقتناء الإلكتروني، العمليات المرتبطة بالتزويد، اضافة إلى المشكلات التي تواجهها.

وتناول الفصل الثالث المكتبات الجامعية في ظل المجموعات الرقمية انطلاقا من مفاهيم للمكتبة الجامعية، التطورات التكنولوجية في خدمة المكتبة الجامعية، مرورا إلى كيفية إثراء الرصيد داخل المكتبة الجامعية، الأهداف والغايات من بناء المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية.

أما بالنسبة للفصل الرابع فهو يمثل الدراسة الميدانية لواقع الاقتناء والتزويد الإلكتروني ومدى تجسيده بالمكتبة المركزية بداية من التعريف بالمكتبة المركزية، إلى إجراءات الدراسة الميدانية من تحليل نتائج المقابلة، واستنتاج العام وفقا لفرضيات الدراسة وصولا إلى تقديم اقتراحات للدراسة. وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة ملمة وشاملة للموضوع.

الفصل الأول :

تنمية مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية

1-1-1- مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية

1-1-2- أسباب التوجه واللجوء إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

1-1-3- مراحل تطور مصادر المعلومات الإلكترونية

1-1-4- تقسيمات وأنواع مصادر المعلومات الإلكترونية

1-1-4-1- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية

1-1-4-2- أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية

1-1-4-2-1- مصادر المعلومات السمعية البصرية

1-1-4-2-2- المصغرات الفيلمية

1-1-4-2-3- الأنترنت

1-1-4-2-4- قواعد البيانات

1-1-4-2-5- الأقراص المتراصة

1-1-4-2-6- الكتاب الإلكتروني

1-1-4-2-7- الدوريات الالكترونية

1-1-4-2-8- المراجع الإلكتروني

1-1-4-2-9- الرسائل الأكاديمية الإلكترونية

1-1-5- مميزات وعيوب مصادر المعلومات الإلكترونية

1-1-6- أدوات اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية

1-1-7- أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية للمكتبات

المبحث الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية "الإتاحة - الحفظ والصيانة"

1-2-1- غايات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

1-2-2- طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية

3-2-1- اتجاهات مصادر المعلومات الإلكترونية

4-2-1- فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية

5-2-1- إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية

6-2-1- حفظ وصيانة مصادر المعلومات الإلكترونية

1-6-2-1- حفظ مصادر المعلومات الإلكترونية

2-6-2-1- صيانة مصادر المعلومات الإلكترونية

7-2-1- مشاكل حقوق التأليف وطرق حمايتها

1-7-2-1- مشاكل حقوق التأليف

2-7-2-1- طرق الحماية القانونية والتقنية للمصنفات الرقمية

3-7-2-1- المصنفات الرقمية في ظل الاتفاقيات الدولية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مصادر المعلومات الإللكترونية جزءاً مهماً من مجموعات المكتبات ومراكز المعلومات، وقد تطورت ولا زالت تتطور بشكل سريع لما تمتاز به من مميزات مما يجعلها تتفوق على نظيراتها التقليدية، وتعد هذه المصادر الأكثر قدرة على تنظيم المعلومات وتخزينها واسترجاعها لإشباع حاجيات المستخدمين، حيث أصبحت المعلومات أكثر إتاحة من الأقراص المليزة والوسائط الممغنطة إلى الاتصال المباشر بقواعد المعلومات عبر شبكة الانترنت، وهذا من بين العوامل التي جعلتها تفرض وجودها في المكتبات ومراكز المعلومات.

1-1-1- مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية:

هناك العديد من التعاريف التي تشتمل عليها مصادر المعلومات الإلكترونية، والتي سوف نذكر منها: مصادر المعلومات الإلكترونية هي: "جميع مصادر المعلومات الرقمية Digital والتي يمكن لجهاز الحاسوب أن يخزنها، ينظمها Organize، ينقلها أو يرسلها أو يعرضها، بدون أي عمليات تدخل مباشر في طبيعتها"¹.

إن مصادر المعلومات الإلكترونية هي المصادر المخزنة بواسطة الحاسب الآلي والتي لا يمكن قراءتها إلا آليا، حيث يقوم جهاز الحاسوب بجميع العمليات (التخزين، التنظيم، العرض) دون تدخل العنصر البشري. مصادر المعلومات الإلكترونية تعرف بأنها: "كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها، أو تلك المصادر المخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها في ملفات قواعد البيانات وبنوك المعلومات متاحة للمستفيد عن طريق الاتصال المباشر on line أو داخليا في المكتبة عن طريق منظومة الأقراص المتراصة CD-Rom وغيرها"². ومنه مصادر المعلومات الإلكترونية هي كل المصادر المخزنة عبر وسائط الكترونية مثل الأقراص المليزة ويتم التعامل معها بواسطة الحاسبات الآلية.

وفي تعريف آخر شامل لمصادر المعلومات الإلكترونية أنها "تلك الأعمال التي يتم تسجيلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها بشكل رقمي باستخدام الحاسوب وملحقاته، قد تكون هذه المصادر متاحة من خلال الوسائط المادية المتمثلة بالأقراص CD_s على مختلف أنواعها أو الخط المباشر On line ويتم الاستفادة منها واستخدامها مجانا أو عن طريق الترخيص"³.

مما سبق من المفاهيم نستنتج أن مصادر المعلومات الإلكترونية من الممكن أن تكون تلك المصادر التقليدية الورقية متاحة الكترونيا، كما يمكن أن تكون منشورة من طرف منتجيها الكترونيا، وقد تكون متاحة في الشكلين التقليدي والالكتروني معا، ويمكن الحصول على هذه المصادر عن طريق الخط المباشر أو عن طريق وسيط مادي.

¹ - المدادحة أحمد نافع. الحوسبة فب المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2010، ص 119.

² - العيسى سمير جمال. إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشفة الإلكترونية. عمان: الأكاديميون، 2014، ص 121.

³ - عليان ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. المصادر الإلكترونية للمعلومات. د ط، عمان: دار اليازوري، 2014، ص

1-1-2- أسباب التوجه واللجوء إلى مصادر المعلومات الإلكترونية:

إن تزايد الكم الهائل من المعلومات أصبح لزاماً على الباحثين وكذا مؤسسات المعلومات والتوثيق أن تلجأ إلى استخدام الوسائل والطرق الحديثة مثل الحاسوب وملحقاته في دراستهم وأبحاثهم العلمية.

هناك أسباب عدة تدفع الباحث في الفترة المعاصرة ومراكز المعلومات إلى اللجوء إلى مصادر المعلومات المحوسبة ومن هذه الأسباب نذكر منها:¹

- السيطرة على الكم الهائل والمتدفق من المعلومات معناه بفضل جهاز الحاسب الألي أصبح التحكم والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها والاستفادة منها.

- السرعة في تحريك المعلومات وتنقلها، والمقصود بذلك السرعة في تناقل المعلومات من موقع إلى آخر ومن وسيط إلى آخر، بمعنى نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني بسرعة ويسر.

- التطور في البرمجيات والطابعات الليزرية ادى الجودة في المخرجات.

- دقة النظم الحاسوبية التي لا تعاني من الارهاق والتعب بحيث سهلت عملية البحث والوصول إلى المعلومات بسرعة مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الباحث عند توجهه إلى المكتبة.²

__ تعقد موضوعات الانتاج الفكري و تداخلها مع بعضها.

__ الإتاحة الدائمة للحصول على المعلومات.

__ تنوع مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها.

__ الغاء الحواجز الزمانية و الحدود المكانية في الوصول إلى المعلومات.

¹ - عليان ربحي مصطفى. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء، 2009، ص ص 99-100.

² - حشود ربيعة، زكريا ربيعة. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات و المعلومات بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم المكتبات و التوثيق، خميس مليانة: جامعة الجليلي بونعامة، 2015، ص ص 27-28.

إضافة إلى أسباب اقتصادية تتمثل في: ارتفاع تكاليف انتاج وطباعة وتوزيع ونشر مصادر المعلومات التقليدية، تكاليف الشحن، تكاليف شراء الأثاث والتجهيزات.

من هنا نخلص أن هناك عدة أسباب جعلت المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات تلجأ إلى المصادر الالكترونية والمتمثلة في انتشار شبكة الانترنت في المكتبات بصفة كبيرة إضافة إلى الحاسبات الآلية والنظم الحاسوبية التي سهلت عمليات البحث والاسترجاع للمعلومات بشكل سريع بالنسبة للباحث، وكذا ساهمت في إلغاء الحواجز الزمانية والمكانية في الوصول إليها، كذلك نظرا لارتفاع تكاليف شراء الأثاث وطباعة ونشر المصادر التقليدية.

1-1-3- مراحل التطور لمصادر المعلومات الالكترونية:

مرت مصادر التقليدية بصفة عامة والالكترونية بصفة خاصة بعدة مراحل حيث تعد مصادر المعلومات الورقية المطبوعة هي المرحلة التي أخترع فيها الورق كمادة أساسية للكتابة من طرف الصين 105م، ثم انتقلت صناعته بواسطة العرب إلى بغداد حيث تطورت وتوسعت هذه الصناعة بشكل عظيم مما ساعدها في تأسيس العديد من معامل الورق في العديد من الدول، حيث ظهرت اول وثيقة ورقية عام 1452م في أوروبا ما ساعد على تزايد عدد الكتب والدوريات والمخطوطات كمصادر للمعلومات.¹

بعد هذا ظهرت مصادر المعلومات الالكترونية ومرت بأربعة مراحل من التطور من اجل التخزين والمعالجة والاسترجاع للكم الهائل من المعلومات وهي كالاتي:²

المرحلة الأولى: انتهت تقريبا عام 1981م ارتبطت هذه المرحلة بالحاسبات الآلية المركزية الرابطة بالطرفيات، حيث كان الاتصال بطيء ومقصور على قواعد البيانات البيبليوغرافية.

¹ - بوكركر مريم. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الماجستير تخصص اعلام آلي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بولاية سطيف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص مكتبات ومراكز المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2010/2009، ص 13.

² - حشود ربيعة، زكريا رنيمة. المرجع السابق. ص 25.

المرحلة الثانية: بدأت مع ظهور الحاسبات الشخصية في عام 1991م حيث أضيف إلى قواعد البيانات السابقة بعض قواعد بيانات المختصرات والنصوص الكاملة غير المعالجة، إضافة إلى ظهور البيانات المدونة في أقراص ضوئية.

المرحلة الثالثة: انتشرت في هذه الفترة القواعد المدمجة في الأقراص الضوئية، وتوفر معها ملخصات وبيانات بيبليوغرافية، إضافة إلى النصوص الغير معالجة والنصوص الكاملة بشكل صور كانت معظم تلك القواعد توزع في أقراص وتوضع في المكتبات ويتم الاتصال بها عن طريق الانترنت.

المرحلة الرابعة: وهي تسمى ثورة النشر الالكتروني عن طريق الأنترنت، حيث تميزت بظهور المجالات الالكترونية، الكتب الالكترونية، المكتبات الالكترونية، التعلم عن بعد، والمؤتمرات الالكترونية، حيث سهلت على الباحث سهولة الوصول والاستخدام دون مراعاة الوقت والحيز المكاني، إضافة إلى قلة التكاليف.

مرت مصادر المعلومات الالكترونية بعدة مراحل حيث كانت في البداية تقتصر على الحاسبات الآلية المركزية ذات الاتصال البطيء، وبعد ذلك توجهت إلى استخدام الحاسبات الشخصية ذات قواعد بيانات معالجة للنصوص الكاملة، ثم انتقلت إلى استخدام القواعد المدمجة في الأقراص الضوئية حيث تتوفر معها ملخصات ويتم الوصول إليها عن طريق الانترنت تميزت بظهور المجالات والدوريات الالكترونية.

وبتطور مصادر المعلومات نجد هناك عوامل كان لها الأثر في تطوير هذه الأخيرة منها اختراع الحاسوب وتطور ثروات الاتصالات عن بعد، وظهور قواعد البيانات ومن أشهر مصادر المعلومات الحديثة شبكة الانترنت التي انتشرت عبر مراحل والتي عرفت غي هذا التطور ثورة النشر الإلكتروني حيث تميزت بظهور المجالات والدوريات والكتب الالكترونية مما أدى إلى سرعة البحث والاسترجاع لهذه المصادر.

1-1-4- تقسيمات وأنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

1-1-4-1- تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية:

لقد امتاز خروج مصادر المعلومات الالكترونية إلى الوجود بظهور عدة تقسيمات ومن التقسيمات المتداولة نجد ما يلي:¹

أ- مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية: وتنقسم إلى:

مصادر المعلومات الالكترونية الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة: وهي التي تدرس موضوعا محددًا ودقيقًا أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها.

مصادر المعلومات الالكترونية الموضوعية ذات التخصصات الشاملة: وهي التي تمتاز بالشمولية والتنوع في موضوعاتها.

مصادر المعلومات الالكترونية الموضوعية ذات التخصصات العامة: وهي موجهة لعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم أو مستوياتهم العلمية والثقافية الاعلامية والتلفزيونية.

ب- مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها: تتمثل في:

مصادر المعلومات الالكترونية التابعة لمؤسسات تجارية ربحية: التي تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ومن أشهر هذه المؤسسات بريستل Prestal وأوربت Orbit.

مصادر المعلومات الالكترونية التابعة لمؤسسات غير ربحية: هي تلك التي تهدف إلى تقديم خدمات معلوماتية لتحقيق أهداف علمية وثقافية وخدمة الباحثين وهي تكون تابعة للجامعات والمعاهد أو الهيئات الحكومية.

¹ - جيلالي حفيزة. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة جامعة العربي التبسي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر lmd، تخصص تنظيم وتسيير المكتبات و مراكز التوثيق، تبسة: جامعة العربي التبسي، 2015-2016، ص ص 23-24.

ج- مصادر المعلومات الالكترونية حسب الوسط المستخدم: تأخذ الأشكال التالية:¹

الأقراص الصلبة Hard disk

الأقراص الملوثة Floppy disk

أقراص اقرأها في الذاكرة المكتنزة Cd/Room

الأقراص والوسائط متعددة الأغراض

الأقراص الليزرية المكتنزة الأخرى Dvd

د- مصادر المعلومات الالكترونية حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات: وتنقسم إلى

الأنواع التالية:

قواعد البيانات الداخلية أو المحلية: وهي المعلومات المتوفرة في حاسوب المركز أو المؤسسة الواحدة التي تدكن من حوسبة إجراءاتها ومحتوياتها من مصادر المعلومات.

الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة والوطنية: أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية محددة أو الشبكات التي تخدم قطاع موضوعي محدد [شبكة طبية-زراعية]

الشبكات الاقليمية والواسعة: هي شبكات على مستوى اقليمي أو دولي محدد.

هـ- مصادر المعلومات الالكترونية حسب نوع قواعد البيانات الالكترونية.

مما سبق نستنتج أن مصادر المعلومات الالكترونية تعتبر من أهم وأحدث وسائط المعلومات التي ظهرت من أجل تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات حيث تم تقسيمها تبعاً لعدة معايير، حيث ساهم تقسيمها في تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستخدمين خاصة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات.

¹ - الديلمي عصام حسن أحمد، صالح علي عبيد الرحيم. المعلوماتية والبحث العلمي. عمان: دار الرضوان، 2012، ص ص



مخطط 01: تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية (بتصرف الطالبين)

1-1-4-2- أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

تختلف مصادر المعلومات الالكترونية من نوع لآخر ويمكن ذكر أهم أنواعها غي النقاط التالية:¹

1-1-4-2-1- مصادر المعلومات السمعية البصرية:

مصادر المعلومات السمعية: وهي التي تعتمد على حاسة السمع فقط في نقلها للمعلومات ومن أمثلتها الأقراص، الأشرطة الصوتية.

مصادر المعلومات البصرية: وهي التي تعتمد على البصر فقط في نقل المعلومات ومن أمثلتها الصور، الخرائط، الأفلام، المجسمات... الخ، وتنقسم إلى قسمين:

مواد بصرية غير معروضة: وتضم الصور، الرسوم التوضيحية، الرسوم الكاريكاتورية.

مواد بصرية معروضة: وهي المواد التي يتم استخدامها عن طريق جهاز العرض وتطور الشرائح، الشفافيات... الخ.

مصادر المعلومات السمعية البصرية : هي المواد التي يعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر في وقت واحد، أي تستخدم الأذن والعين معا، كالأفلام الناطقة والبرامج التلفزيونية والتسجيلات المرئية.²

ومن هنا مصادر المعلومات السمعية البصرية هي كافة المواد والوسائل والأوعية التي تستعمل في المعارف والتعبير عن المعلومات، وتعتمد على السمع أو البصر أو كليهما معا.

مميزات المواد السمعية البصرية:

تمتاز المواد السمعية البصرية عن غيرها من مصادر المعلومات بعدة مميزات أهمها:³

- القدرة على المساعدة على تحسين الفهم.

¹ - عواشيرة عفاف. مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة تبسة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"، تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، تبسة: جامعة العربي التبسي، 2015، ص ص38-39.

² - الصرايرة خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. دط، عمان: دار حامد، 2009، ص244.

³ - كيلاني عزت خيبر. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء، 2014، ص ص209-214.

- القدرة على توفير التعزيز.

- المساعدة على الحفظ.

- يمكن الاستفادة من هذه المصادر لأكثر من شخص واحد في آن واحد.

- المساعدة على تحسين الادراك.

ومن هنا المواد السمعية البصرية تشمل كافة الوسائل والمواد التي تعتمد على حاسي السمع والبصر والتي قد تستخدم في التعامل والتعبير عن المعلومات مثل الصور، أشرطة الفيديو.

1-1-4-2- المصغرات الفيلمية:

وهي "مواد أو وسائط بصرية تستنسخ عليها الكتب والدوريات والمخطوطات والجرائد والرسائل الجامعية والوثائق المختلفة بصورة مصغرة جدا، بحيث لا يمكن قراءتها بالعين المجردة أو إعادتها إلى حجمها الطبيعي واستنساخ صورة ورقية عنها إلا بواسطة اجهزة قراءة خاصة بها".¹

ومن امثلتها:

الميكروفيش: يتميز بشكلها المسطح أو المستوي، يحتوي على صفوف من الصور التي تم ترتيبها إما أفقيا أو عموديا، ويتميز بأنه يمكن قراءته بالعين المجردة.

الميكروفيلم: وهو عبارة عن فيلم ملفوف على بكرات أو كاسيت، ويتكون من سلسلة من الصور المتتابعة والتي تكون مصغرة جدا، والتي لا يمكن قراءتها بالعين المجردة، ويمكن ان يستوعب الميكروفيلم المئات من المخطوطات والوثائق النادرة.²

¹ - عليان ربحي مصطفى. إدارة المعرفة. ط2، عمان: دار صفاء، 2011، ص 394.

² - الحباري ايمان. بحث حول مصادر المعلومات. متاح على: <http://mawdoo3.com> (تاريخ الزيارة 2019/01/03).

مميزات المصغرات الفيلمية:¹

- قدرتها على المحافظة على الوثائق لمدة تصل إلى 500 مئة سنة.

- سهولة الاحتفاظ بها ونسخها وتبادلها.

- استحالة عملية تزوير الوثائق.

- القدرة على حل مشكلة ضيق المكان وعدم وفرة الوثائق بشكلها الأصلي المطبوع.

- تساهم في الحد من عملية السرقة للوثائق والمخطوطات والمستندات الأصلية والنادرة.

تعتبر المصغرات الفيلمية من أقدم مصادر المعلومات الالكترونية التي استخدمت في المكتبات ومراكز المعلومات

كوسيلة لإدخال المعلومات فهي مواد تستنسخ عليها الكتب والدوريات بصورة مصغرة.

1-1-4-2-3- الانترنت:

هي الشبكة الدولية لشبكات المعلومات، تمتد عبر الجول والقارات، تربط آلاف الشبكات، وتضم ملايين

الحواسيب، وأعدادا هائلة من المستخدمين الذين يزدادون كل يوم، وتسمح الأنترنت لمستخدميها من أفراد ومؤسسات

بتنفيذ كثير من الاجراءات والتعاملات عن بعد في شتى المجالات.²

مجالات استخدام الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات:

هناك العديد من المجالات التي تستخدم فيها الأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات يمكن تلخيصها فيما يلي:³

- البريد الالكتروني.

- المراجع الالكترونية مثل الموسوعات والقواميس.

¹ - عليان رجي مصطفى. إدارة المعرفة. المرجع السابق، ص 394.

² - غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008، ص 175.

³ - سحنون سامي. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة: دراسة ميدانية بكلية تكنولوجيا بجامعة المسيلة. مذكرة

لنيل شهادة الماستر، تخصص علم المكتبات والمعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2009-2010، ص ص 59-60.

- الاتصال والارتباط بالحواسيب.
- الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية مثل فهارس مكتبة الكونجرس.
- الاشتراك في الدوريات.
- تطوير وتنمية المجموعات وذلك عن طريق استخدام أدلة موضوعات معينة وأدلة الناشرين.
- لوحة اعلانات المكتبة.
- تنمية مصادر المعلومات.

مميزات الأنترنت:

- 1 هناك العديد من المميزات التي تتميز بها شبكة الأنترنت نذكر منها:
- سهولة الاستخدام من قبل المستفيدين من مختلف شرائح المجتمع.
- الوصول إلى المعلومات متاحة في أي وقت وفي أي مكان.
- السرعة في اعداد الموارد لنشرها الكترونيا.

تعتبر الأنترنت أكبر مكتبة معلومات فهي عبارة عن مجموعة من الحاسبات الآلية مرتبطة ببعضها البعض تتيح للمشاركين فيها امكانية الاطلاع على المعلومات كما يمكن تبادل المعلومات، حيث تساعد هذه الاخيرة مؤسسات البحث العلمي ومراكز المعلومات والجامعات والاتصال والتنسيق فيما بينها في تبادل المعلومات وتلبية الاحتياجات، كما تساعد في الدخول إلى قواعد البيانات البيبليوغرافية وفهارس المكتبات في مختلف أرجاء العالم، إضافة إلى النشر الالكتروني للصحف والمجلات والحصول على احدث المعلومات والمستجدات العلمية والثقافية .

¹ - غراممي وهيبه. تكنولوجيا المعلومات والمكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008، ص 182.

1-1-4-2-4- قواعد البيانات:

هي "عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب وتنسيق الكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها وتسمى أيضا بقواعد المعلومات"¹.

وتعرف أيضا بأنها "مجموعة من البيانات المهيكلة بمجرد ادخالها تصبح سهلة الاستخدام بالنسبة للمستخدمين"².

مميزات قواعد البيانات:

يمكن حصر أهم مميزاتهما فيما يلي:³

- تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة التعامل بمرونة وديناميكية كبيرة مع المعلومات الموجودة في قواعد البيانات من حيث حفظها وتنظيمها، عرضها واسترجاعها وتصديرها إلى بنوك أخرى.
- قواعد البيانات ذات أفضلية كبيرة على المكتبة الورقية وذلك لشيوعها وامكانية العرض المتنوع لمحتوياتها.
- يسمح استخدام قواعد البيانات من طرف العديد من المستخدمين في وقت واحد.
- لها أهمية كبيرة في التعليم العالي وخاصة في ميدان التكوين عن بعد.
- ومنه قواعد البيانات عبارة عن ملف مكون من مجموعة من التسجيلات تضم مجموعة من الحقول حيث تضمن كل حقل بيانات متصلة فيما بينها، حيث تتميز بالسرعة والدقة والشمولية في المعلومات.

¹ - شادي محمود قاسم. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات. د ط، أريد: أمواج، 2009، ص 341.

² - medjahed zohra, zouabeur azza. Gestion de la bibliothèque. memoire de fin d'études. Choix lifomatique, tiaret: university ibn khaldoun, 2004, p07.

³ - سحنون سامي. المرجع السابق، ص ص 53-54.

1-1-4-2-5- الأقراس المتراصة:

وورد في قاعدة بيانات منتديات اليسر لمصطلحات المكتبات وتقنيات المعلومات بأن الأقراس المتراصة في الوسائط الحديثة في اختزان المعلومات وهي تحميل كميات ضخمة من البيانات في أشكال مختلفة سواء نصية أو سمعية أو مرئية ولها أنواع منها: أقراص سمعية، أقراص فيديو، أقراص **dvd** التي لها طاقة اختزانية عالية.¹

مميزات الأقراس المتراصة: تتميز الأقراس المتراصة بعدم مميزات نذكر منها:²

- صغر حجمها وخفة وزنها مما يسهل عملية حفظها.

- سهولة الاستخدام.

- الكفاءة العالية والجودة في نقل المعلومات.

- سعة تخزين عالية.

- انخفاض التكاليف حيث ان المكونات المادية التي يحتاجها النظام بسيطة ومتوفرة.

- امكانية نقل المعلومات من مكان لآخر.

الأقراس المتراصة هي فئة من أوعية المعلومات الإللكترونية، تأخذ شكل دائري بلاستيكي ويطلق عليها عدة تسميات: الأقراس المدجة، الأقراس المليزرة، الأقراس الفضية، تستخدم في عدة مجالات منها الفهرسة وتنمية المجموعات والتزويد، وتتميز الأقراس المتراصة في استرجاع المعلومات والوصول إليها.

1-1-4-2-6- الكتاب الالكتروني:

الكتاب الإللكتروني هو الكتاب المعروف أيضا بالكتاب الرقمي، عبارة عن كتاب تم توزيعه وتحريره رقميا وهو متاح في شكل ملفات يمكن تنزيله وتخزينه للتشغيل على شاشة الكمبيوتر أو قارئ كتب صوتية أو مستعرض.³

¹ - النواسية غالب عوض. الأنترنت والنشر الالكتروني. عمان: دار صفاء، 2010، ص 524.

² - بوكركر مريم. المرجع السابق، ص 45.

³ - (تاريخ الزيارة 20/06/2019، 9:05): <http://fr.wikipedia.org> Livre numérique.en line

"الكتب الالكترونية هي عبارة عن كتب عادية تتم كتابتها وقراءتها وتخزينها بشكل محوسب، ومع انتشار اجهزة الحواسيب اللوحية (بالانجليزية Tablets) والهواتف الذكية وغيرها أصبح الطلب على الكتب الالكترونية أكبر، حيث يسهل تخزين عدد كبير من الكتب الالكترونية على جهاز لوجي والرجوع اليها وقت الحاجة ، في حين أن حمل أو تخزين عدد من الكتب الورقية صعب لا يتماشى مع متطلبات العصر".¹

مميزات الكتاب الالكتروني:

يمتاز الكتاب الالكتروني عن الكتاب التقليدي بعدة مميزات نذكر منها:²

- القابلية للنقل، حيث يمكن تحميل عدد من الكتب في وقت واحد وفي مكان واحد.
- امكانية الوصول السريع للكتب الإلكترونية.
- إتاحة الكتب الالكترونية بأشكال متعددة.
- خفض الزمن المستغرق في النشر ، وكذلك التكلفة حيث لا يتم الطباعة على الورق.
- سهولة التعديل والاضافة والحذف على صفحاته عند الحاجة.
- توفير الحيز المكاني.

إن انتشار الكتاب الالكتروني صاحبه الفشل المتواصل، ربما لأن جميع أشكال الأنظمة المعروضة لا تشبه الكتاب نتيجة لهذا الواقع قامت مؤسسة يابانية **Panasoric** بتطوير نظام جديد يسمى **sigmabook**، هذا النموذج هو على شكل شاشتين صغيرتين متقابلتين فهل سيكون له النجاح؟ ثم أن هناك تطور تقني آخر وهي الشاشة المرنة التي تعطي انطباعاً بأنه كتاب حقيقي.³

¹ - عمل كتاب الكتروني. متاح على: <https://mawdoo3.com> (تاريخ الزيارة: 2019/01/04، 12:00)

² - النوايسية غالب عوض. الأنترنت والنشر الإلكتروني. المرجع السابق، ص 350

³ - رواجي خيرة. ثقافة الأنترنت: دراسة ميدانية لاستعمالات الشبكة لمدينة تيهرت. رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، وهران: جامعة وهران: 2009-2010، ص 82.

بالرغم من المميزات والأهمية البالغة التي يكتسبها الكتاب الالكتروني بالنسبة للناشر والمستفيد والمكتبات في سرعة الحصول على المعلومات إلا أنه لم يتلقى النجاح المطلوب وذلك بسبب قلة العناوين المتاحة الكترونياً، وارتفاع أسعارها والسبب الرئيسي في عدم نجاحه يعود إلى قلة التدريب على استخدام برامج التصفح وعدم الامام الكافي بأدوات البحث على الشبكة، كذلك كثيراً من القراء يلجؤون إلى الكتاب المطبوع بدلا من الكتاب الالكتروني حيث أن هذه الأخيرة تجبر القارئ القراءة على الشاشة لهذا السبب نجد أن التطور التكنولوجي الحديث يجد من الرجوع إلى الطريقة التقليدية، إضافة إلى أن الكتاب الالكتروني قصير المدى يمكن أن يتلاشى مع مرور الوقت.

1-1-4-2-7- الدوريات الالكترونية:

لقد عرف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاحة على الشبكة والدورية الالكترونية على أنها " نسخة رقمية لدورية مطبوعة أو دورية منشورة الكترونياً ليس لها نظير مطبوع، وهي تتاح من خلال الويب أو البريد الالكتروني أو أي من وسائل الوصول الأخرى إلى شبكة الانترنت".¹

الدوريات الالكترونية هي كافة النسخ التي تصدر بصفة دورية في فترة زمنية محددة بشكل منتظم او غير منتظم يشترك في كتابتها العديد من الكتاب والمؤلفين، تصدر في شكل رقمي في حد ذاته او تكون نسخة رقمية لدورية مطبوعة.

مميزات الدوريات الالكترونية:

تمتاز الدوريات الالكترونية عن الدوريات التقليدية بعدة مميزات يمكن تلخيصها فيما يلي:²

- الإتاحة تكون في متناول المستخدمين على مدار 24 ساعة في اليوم ، كما يمكن للمستفيد الاطلاع عليها في أي مكان من خلال جهاز الحاسوب الخاص به، كما يمكن استخدامها لأكثر من مستفيد في وقت واحد.
- المرونة: أي أن الدوريات تلغي الحواجز المكانية وتجعلها في متناول كل نتاج له مقومات الارتباطات بالانترنت، كما تمكن المستفيد من تحديد ما يحتاج منها إلى نسخ ورقية والحصول على هذه النسخ على الفور .

¹ - مجدي عبد الوهاب. معايير الدوريات الالكترونية. د ط ،الاسكندرية: دار المعرفة، 2013، ص 24.

² - النواسية غالب عوض. الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2011، ص ص 249-250.

-السرعة .

-الاقتصاد في التكلفة.

-دعم مقومات البحث والاسترجاع.

-توفير حيز المساحة بالاكتئاب على عكس الدوريات التقليدية.

إن أهمية الدوريات الالكترونية تكمن أساسا في أهمية الدورية في حد ذاتها بغض النظر عن كونها مطبوعة أو الكترونية، فهي تعد من المصادر الأولية للمعلومات، وذلك لاشتمالها على المقالات والبحوث والدراسات التي تقدم معلومات أصيلة وحديثة حيث تتميز بسرعة انتشارها وحدائثها، كما تعتبر الدوريات الالكترونية عنصرا أساسيا في الاتصالات العلمية بين الباحثين والعلماء.

ونظرا للأهمية التي تحظى بها الدوريات الالكترونية والمتمثلة في تسهيل عمليتي البحث والاسترجاع، كذلك احتوائها على عيوب تعرقل عملية الاختيار والاقتناء السريع، تكلفة العتاد والبرمجيات...إلخ.

1-1-4-2-8- المراجع الالكترونية:

وهي مصادر معلومات ذات صفة رجعية يلجأ إليها أو يستشيرها الباحثون في الحصول على اجابات أو معلومات مهمة وسريعة متوفرة بشكل الكتروني سواء كان ذلك على شبكة الانترنت أو بشكل أقراص ضوئية مكتنزة أو أقراص متعددة الأغراض.¹

سمات المراجع الالكترونية:²

- توفر المراجع الالكترونية امكانيات استرجاعية أكبر وأسرع.
- امكانية حمل كم كبير من الكتب المرجعية الالكترونية.
- سهولة نشر الكتب المرجعية التراثية.
- سهولة الاستخدام والقدرة على صياغة المعلومات في أشكال جديدة وسهولة الوصول إليها.
- يمكن استخدامها في التعليم عن بعد.

¹ - سحنون سامي. المرجع السابق. ص ص 48-49.

² - النجار رضا محمد. مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان، 2009، ص ص 155-156.

أنواع المراجع الالكترونية:¹

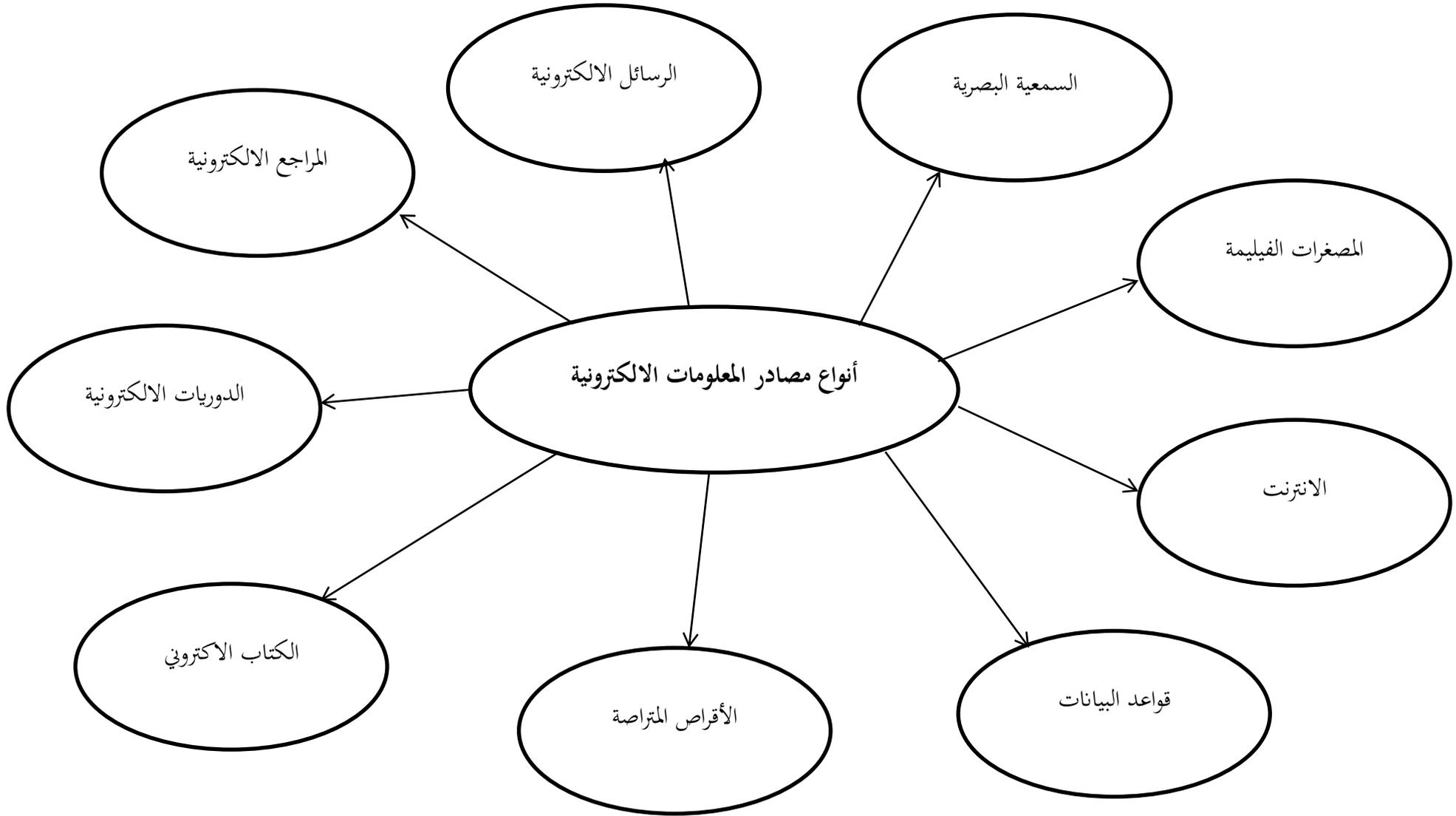
- 1- الموسوعات: تحتوي معلومات عن عدد كبير من الموضوعات أو عن معارف ذات صلة مشتركة أو غير مشتركة وتمتاز بالدقة وحسن التبويب والترتيب.
 - 2- المعجمات والمكانز وكتب الاقتباس: هي أعمال مرجعية جاهزة وسهلة للاستخدام .
 - 3- الأدلة: هي أعمال مرجعية نموذجية فوق الأقراص المدمجة أو على الخط لأنها تحتاج باستمرار إلى تحديث لإضافة المعلومات الجارية وهي تتيح البحث بعدة مداخل.
 - 4- الأطالس: أصبحت الأطالس والخرائط متاحة بشكل متزايد على الشبكة.
- إن المراجع الالكترونية هي كافة المراجع التي يعود إليها الباحث خلال البحث العلمي، ويستمد من خلالها كافة المعلومات التي يود الوصول لها، كما أن المراجع تقدم اجابات جاهزة للباحث عن مجموعة من الأفكار التي تدور في رأسه حول موضوع معين.
- وكلما استخدم الباحث أكبر عدد من المراجع كلما زاد البحث العلمي الذي تقوم به وأهميته وقيمه.

1-1-4-2-9- الرسائل الأكاديمية الالكترونية:

- هي رسائل الماجستير والدكتوراه المتاحة في شكل الكتروني أكثر من اتاحتها في شكل ورقي وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى يتم تحويلها إلى شكل مقروء آليا بواسطة عملية المسح الضوئي ومن أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل: شبكة المكتبات الرقمية للرسائل والأطروحات الرقمية.²
- ومنه تعد الرسائل الأكاديمية من أهم أدوات جمع البيانات والمعلومات حيث تكمن أهميتها في فتح آفاق جديدة للعمل بالنسبة للباحث نظرا لاكتساب كثير من المعلومات في مجال تخصصه، كمت تساهم في اكتساب الباحث العديد من الصفات مثل الصبر.
- أما أهميتها بالنسبة للمكتبات الجامعية تساهم في تنمية الرصيد الوثائقي من خلال تقديمها كمرجع يساعد المستخدمين في تلبية احتياجاتهم العلمية والبحثية.

¹ - العيسى سمير جمال. المرجع السابق. ص 279.

² - زغدود أمينة، لعروق إيمان. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي: دراسة ميدانية بثانوية يوغرطة بقسنطينة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص المكتبات ومراكز المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2010-2011، ص 15.



1-1-5- أدوات اختيار مصادر المعلومات الالكترونية:

هناك عدة أدوات لاختيار مصادر المعلومات الالكترونية منها:¹

- قواعد البيانات بأنواعها المختلفة.

- بنوك مراصد المعلومات.

- شبكات المعلومات ولا سيما شبكة الانترنت.

- المنتجات الحديثة من الأقراص المدججة.

وتضيف الباحثة أمل وجيه حمدي في هذا الصدد ما يلي:²

- أدلة الناشرين

- نماذج وكتيبات الموردين.

- كتيبات التعريف بالنشر المسبق.

- الكشافات ونشرات الاستخلاص.

- نماذج طلبات المعلومات الالكترونية المرسله عبر الخط المباشر من قبل المستخدمين بالإضافة إلى ما يوصى به

من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

كما سبق نستنتج أن أدوات الاختيار المتوفرة الكترونيا تشبه أدوات الاختيار المتوفرة تقليديا لكنها أصبحت

الالكترونية المتوفرة بأشكال مختلفة منها على شكل **CD-ROM**، أو على شكل مواقع على الشبكة.

1-1-6- مميزات وعيوب مصادر المعلومات الالكترونية:

أ- مميزات مصادر المعلومات الالكترونية:

تحتل مصادر المعلومات الالكترونية مكانا بارزا بين أنواع مصادر المعلومات وأشكالها بالنسبة للباحثين

والمستفيدين من مراكز المعلومات ومؤسسات المعلومات ولقد توالى مصادر المعلومات الإلكترونية في الظهور وتنوعت

نتيجة للتطورات الهائلة التي حدثت ولا زالت تحدث في تقنيات المعلومات ونتيجة لما تتميز به مصادر المعلومات

¹ - جعفر حسن جاسم. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية، 2009، ص 171.

² - جبال يحيى آدم عبد الله. مصادر المعلومات الالكترونية شبكة الألوكة. متاح على:

<https://www.alukah.net>library> (تاريخ الزيارة 2019/01/04، 14:00)

الإللكترونية من مميزات هائلة ثم الاقبال عليها والتعامل معها بشكل كبير سواء من قبل المؤسسات والمعلومات، أو من قبل المستفيدين أنفسهم¹، ومن أهم ما تتميز به مصادر المعلومات الالكترونية ما يلي:²

- الاقتصاد في النفقات والتكاليف بدلا من الورقية التي ترهق ميزانية المؤسسة كنفقات الاشتراك في الدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب، أما في حالة الدوريات الالكترونية يكون الدفع والنفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط والتي تلبي حاجة المستفيد تماما وكذلك توفير الكثير من المبالغ التي تصرف في إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وأجور الشحن والنقل، ونفقات الاجراءات الفنية وكلفة التجليد.

- إن مصادر المعلومات الالكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات، بل تعدت إلى المصادر الغير مطبوعة مثل المواد السمعية البصرية...إلخ.

- غيرت طبيعة عمل أمين مراكز مصادر التعلم وحولته إلى استشاري معلومات يشارك المستفيد في الحصول على المعلومة.

- توفر السهولة في عملية استرجاع البيانات وفتح خيارات عديدة أمام المستفيد.

- المحافظة على سرية الوثائق والمعلومات التي هي عرضة للتلف لكثرة استخدامها.

- سهولة الحفظ إلى جانب المحافظة على المعلومات لفترة أطول باستخدام التقنيات الحديثة.

- التحديث حيث يمكن التغيير في المعلومات المرجعية المطبوعة وذلك من خلال استبدالها بمصادر المعلومات الالكترونية لسهولة إجراء التغييرات عليها.³

- الحجم بسبب ضخامة مصادر المعلومات المطبوعة تم استبدالها بمصادر الكترونية كحل جذري لمشكلة حجم المصادر.

- الإتاحة الالكترونية للمعلومات أي يمكن لأخصائي المراجع أن يقدم نتيجة الاستفسارات والمعلومات المطلوبة إلى المستفيد عبر البريد الالكتروني.

¹ - حشود ربيعة، زكريا ربيعة. المرجع السابق. ص 45.

² - الصالح منى هدى. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبة الجامعة التكنولوجية. متاح على:

"iasj"pdf">http://www.iasj.net (تاريخ الزيارة 2019/01/05، 10:00)

³ - ايجاييات وسلبيات مصادر المعلومات الالكترونية. متاح على: >https://fr.slideshare.net (تاريخ الزيارة 2019/01/05، 11:15).

- النصوص الالكترونية الكاملة: إن مصادر المعلومات الالكترونية المتمثلة في قواعد البيانات البيبليوغرافية تضم في الكثير من الأحيان النصوص الكاملة لمقالات الدوريات.

- نظم الاسترجاع المتطورة: إن الاستفادة تستطيع أن يبحث عن المعلومات من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية بسهولة تامة.

من هنا تتصف مصادر المعلومات الالكترونية بالشمول وسعت التخزينية الهائلة لكمية المعلومات، كما تتميز أيضا بقدرتها على إتاحة المعلومات بالوسائط المتعددة، حيث أهم ميزة لهذه الأخيرة هي كسر الحواجز المكانية والحدود الزمانية في الحصول على المعلومات عن بعد، إلا أن مصادر المعلومات الالكترونية لم تأتي لتحل محل المصادر التقليدية بعدما كانت هذه الأخيرة هي المتداولة من قبل لتخزين المعلومات.

ب- عيوب مصادر المعلومات الالكترونية:

رغم كل المميزات التي تتمتع بها المصادر الالكترونية إلا أن هناك بعض السلبيات التي تعيها نذكر منها:¹

- بعض الصعوبات التي تواجه المستخدم من ناحية الاستخدام حيث يوجد نسبة لا يستهان بها من المستخدمين لا يستطيعون استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، وذلك بسبب عدم توفر الوقت اللازم لديهم للتدرب على كيفية الاستخدام.

- الصيانة: بما أن مصادر المعلومات الالكترونية قائمة على الأجهزة والبرامج والشبكات يتطلب لها صيانة دائمة ويجب ان تكون على أعلى درجة من الجودة.

- الإدارة: تتطلب مصادر المعلومات الإلكترونية جهد إداري كبير وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية.

- إن مصادر المعلومات الالكترونية تتطلب تكاليف عالية وإضافية لاقتناء التجهيزات والبرمجيات نتيجة تأثرها المستمر بالتقادم التكنولوجي.²

- التعرض للقرصنة وانتهاك حقوق الملكية الفكرية.

¹ - مصادر المعلومات الالكترونية. متاح على: <https://www.madarat.net> (تاريخ الزيارة 2019/01/05)، (12:00).

² - بن الطيب زينب. مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012، ص 68.

- مشاكل الفيروسات.
- كثرة المعلومات المتاحة معناه أي كان يستطيع نشر ما يريد وكيفما يريد، وذلك بسبب غياب رقابة بث المعلومات على الأنترنت.
- وأكثر ما يواجه مصادر المعلومات المتوفرة على شبكة الأنترنت تغييب فيها ميزة المصادقية، أي دون مراعاة لمعايير النشر الالكتروني.

1-1-7- أهمية مصادر المعلومات الالكترونية:

- تكمُن أهمية مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات فيما يلي:¹
- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوفرة أساسا على الورق.
- الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات ويتحقق ذلك من خلال الامكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر، والبحث في قواعد وبنوك المعلومات.
- الاقتصاد في النفقات سواء في عملية التزويد أو الاجراءات الفنية أو المساحة.
- تنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس إيجابا على المكتبة والمستفيدين.
- الارتقاء بوظيفة امين المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات وبنوك المعلومات.
- ويؤكد **'Johnson'** على أن مصادر المعلومات الالكترونية شبيهة إلى حد ما بمصادر المعلومات أخرى ومن نواحي عدة مثالها: يتم اختيار هذه المصادر، ويتم الحصول عليها وإضافتها للمقتنيات وضبطها ببيوغرافيا، وإدارتها، كما يتم توضيحها وعرضها للجمهور المستفيد وتقييمها وحفظها، ويتم سحبها من التداول.

¹ - عرفات كريم. أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية. متاح على: <http://www.aboshaza.ahlamontada.com> تاريخ الزيارة 2019/01/06، 17:05).

ويجب أن يتم تطبيق نفس معايير القرارات الخاصة ببناء وتطوير مجموعات المكتبات على جميع أنواع مصادر المعلومات مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية مصادر المعلومات الإللكترونية، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن حقل مصادر المعلومات الإللكترونية يتوسع وينمو بشكل كبير وسريع في أيامنا الحالية لما يتميز به من مزايا وخصائص قد لا توفرها الأنواع الأخرى من مصادر المعلومات التقليدية.¹

إن مصادر المعلومات الالكترونية لها أهمية كبيرة في مجال إعداد البحوث والدراسات العلمية، حيث تعد من اهم التطورات التي حدثت في المكتبات ومراكز المعلومات في الوقت الحالي خصوصا بعد انتشار الأنترنت بشكل كبير. ومن هنا تجدر الإشارة إلى أن مصادر المعلومات الإللكترونية قد أحدثت تغيرات في أساليب العمل وفي سرعة وحداثة ودقة المعلومات التي توفرها، لذا أصبح على المكتبات ومراكز المعلومات ضرورة حتمية تبني هذه الأخيرة.

¹ - طرشي حياة. المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة محمد خيضر بيسكرة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012، ص ص 62-63.

1-2-1-1- غايات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

واكب البحث في المكتبات تغيرات جذرية في مجال استخدام الحواسيب والمعلومات المتوفرة عليها، فقواعد البيانات الحوسبة التي تستطيع فهرسة كميات كبيرة من المعلومات في مكان واحد تعمل على تحديثها بشكل أسهل وأسرع وتساعد الباحث في بتنفيذ بحث شامل عن المعلومات في ثوان. حيث في السابق كان الباحث يستخدم الطريقة التقليدية في الوصول إلى المعلومات كان يلجأ إلى قائمة رؤوس المعلومات وكذلك كان يحتاج استشارة بطاقة فهرس المكتبة والكشافات ليتعارف على الكتب والمقالات، وهذا كلن يتطلب وقت وجهدا كبيرين لن مصادر المعلومات كانت موزعة في مواقع واماكن عدة من المكتبة.¹

إلا أن مع التطورات التكنولوجية الحديثة وظهور الحواسيب أصبح بإمكان الباحث إنجاز العديد من الأعمال البحثية، حيث أن للحواسيب قدرات كبيرة على فرز المعلومات للباحث وتوفر له بالتحديد كل ما له علاقة باهتماماته بشكل أسرع وأكثر بسهولة من الطرق التقليدية، كذلك من الممكن ان تقوم المكتبات بنسخ المعلومات المطلوبة للباحثين على أقراص ووسائط متعددة.²

إن استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات يحقق فوائد كثيرة وخاصة ونحن في عصر النمو المتزايد للمعلومات، حيث تجد المكتبات صعوبة في توفير ما يحتاجونه المستفيدين من المعلومات بالوسائل التقليدية وهذا ما دفع بها إلى استخدام التقنيات الحديثة لتلبية احتياجات المستفيدين في المكتبات.

ويتم استخدام المصادر الالكترونية من خلال الخدمات التي تقدمها المكتبات وهنا يرى 'ريتشارد' و'بوس' أنه مع الانخفاض الملحوظ في تكلفة الاتصالات أصبحت الخدمات الالكترونية كالبحث والاستخلاص والخدمات المرجعية تمثل أهمية كبيرة بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات، يتعين على هذه المكتبات أن تتخير الطريقة التي تناسبها لحساب تكلفة تقديم مثل هذه الخدمات والتي لا تقتصر فقط على تكلفة الشراء أو الاشتراك في المصادر الالكترونية للمعلومات، إنما تضاف إليها تكاليف اخرى كأجور العاملين والتجهيزات.... إلخ، وتدريب المستفيدين على استخدام المصدر في حالة ما غذا كان جديدا أو منظما بشكل يحتاج للتوجيه.³

¹ - جعفر حسن جاسم، المرجع السابق، ص 153.

² - المرجع نفسه. ص 154.

³ - حمدي وجيه أمل. المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والاتاحة في المكتبات. ط2، القاهرة: دار المصرية اللبنانية،

2009، ص 143. متاح على: <http://books.google.dz>books>

ويدل على ذلك من خلال مثال "كمى" فيذكر أنه إذا اشترت المكتبة مصدرا الكترونيا للمعلومات محملا على قرصا مليزرا بتكلفة قدرها أربعة مائة وخمسون دولار، ولن يتم إحلال طبعة أحدث منه قبل مرور ثلاث سنوات، سيكلف المكتبة سنويا ما يقارب من مائة وخمسين دولار وبالمثل إذا كانت تكلفة الاشتراك في إحدى الدوريات الالكترونية لمدة عامين هي ثلاث آلاف دولار فسوف تتحمل المكتبة تكلفة قدرها ألف وخمسة مائة دولار عن كل عام من هاذين العامين، مما يستوجب ضرورة المراجعة الدورية لهذه التكلفة حتى مع احتمال ثبات تكلفة شراء المصدر أو الاشتراك فيه.¹ إن الدول النامية تواجه عدة عوائق في استخدام وتطبيق التقنيات الحديثة وكيفية التعامل معها، بما أن مصادر المعلومات الالكترونية في الغالب تكون متاحة على قواعد البيانات وكذلك على وسائط الكترونية ذات التكاليف الباهظة، هذا ما يدفع الباحث إلى عدم استخدامها الكترونيا واللجوء إلى الورقية لأن المصادر الالكترونية قراءتها تستلزم جهاز الحاسوب وأغلب المستخدمين يجهل الاستخدام والتحكم في هذه التقنية.

1-2-2- طرق الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية:

تتجه المكتبات ومراكز المعلومات في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية والتعامل معها من خلال المنافذ التالية:²

- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر **on line** ويعرف أيضا بالاشتراك المباشر
- شراء حق الافادة من الخط المباشر من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.
- الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والاقليمية والدولية.
- الاشتراك من خلال وسائط المعلومات أو تجار المعلومات.

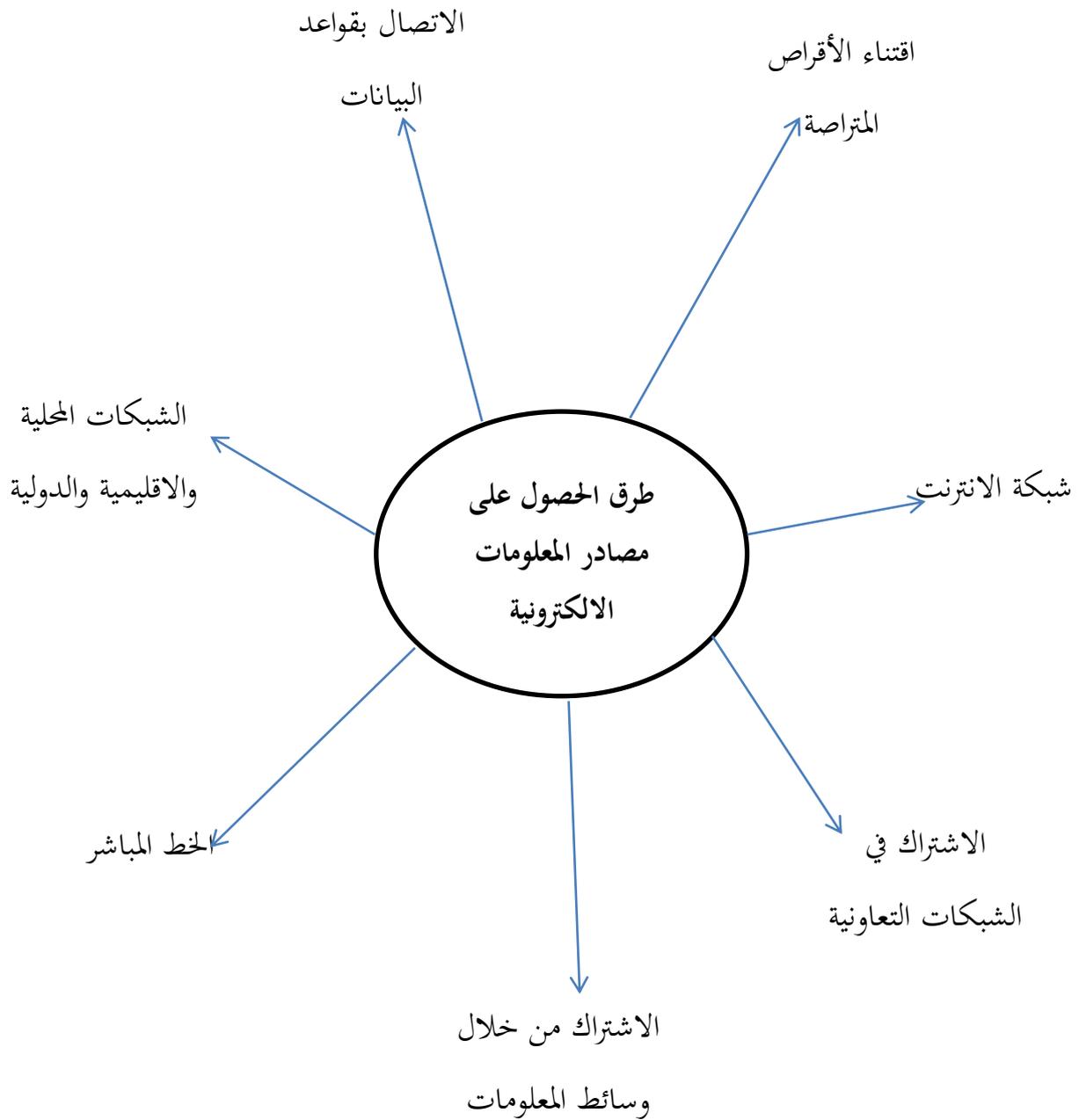
- الاشتراك في الشبكات التعاونية خاصة لتقاسم المصادر المعروفة بـ **Resource Sharing**

.Network

ومن هنا يمكن للمكتبات ومراكز المعلومات وحتى الباحثين الحصول على مصادر معلومات الإللكترونية بشكل سريع يسهل عملية البحث من خلال عدة منافذ من بينها شبكة الانترنت واقتناء الأقراص المتراصة.

¹ -حمدي وجيه أمل. المرجع السابق. ص 144.

² - اللحام محمود عزت، الشمالية ماهر عودة. التوثيق الاعلامي. عمان: دار الاعصار العلمي، 2014، ص 202.



مخطط رقم 03 : طرق الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية (بتصرف الطالبين)

1-2-3- اتجاهات مصادر المعلومات الالكترونية:

عموما هناك اتجاهان أساسيان في طبيعة المعلومات، وفي مصادر المعلومات المنشورة الكترونياً:¹

- الاتجاه الأول: المعلومات المتوفرة بشكل الكتروني، ولا يوجد لها بديل تقليدي ورقي.

- الاتجاه الثاني: المعلومات المتوفرة بشكل الكتروني، والتي تتوفر لها أيضا بديل تقليدي ورقي، أو مصادر ورقية

مكاملة.

أما بالنسبة إلى أشكال مصادر المعلومات الالكترونية وعلاقتها بالمصادر الورقية لا بد من التفكير أولاً في إيجاد الأجوبة المناسبة لعدد من التساؤلات المهمة الآتية:²

- هل أن البديل من مصادر المعلومات الالكترونية ضروري ؟

- هل توجد ضرورة للإبقاء على المصادر الورقية إلى جانب المصادر الإلكترونية ؟

- هل يفضل الباحثين والمستفيدين الآخرين الشكل الإلكتروني على الشكل الورقي، وهل هم متحمسون

لاستخدامها كبديل للمصادر الورقية لأسباب منطقية مقبولة ؟

- هل أن مصادر المعلومات الإلكترونية تحقق للباحثين والمستخدمين العديد من المزايا المطلوبة منها، كالسرعة،

والدقة والشمولية مقارنة بالمصادر الورقية التي تقتصر إلى هذه المزايا ؟

يبدو أن المصادر الالكترونية ومنها الدوريات المنشورة إلا على الخط المباشر مختلفة جدا عن النسخة الورقية،

كما أنها لن تحل في المستقبل القريب محل هذه النسخة، ومن التجارب الموثوقة أنه عندما نشر مؤخرا إحدى المجلات

الالكترونية فقد بلغت الطلبات التي تلقتها المجلة من الكثرة من أجل نشرها ورقية مطبوعة، مما اضطرت معه إلى النشر

بالشكل الورقي التقليدي أيضا. ويتفق العديد من الكتاب بأن القراء المنظمين يحبون التصفح، كما أن الورق سوف

يظل أسهل الأشكال تنفيذا لفترة طويلة قديما، ومع ذلك فإن المطبوعات المنشورة الكترونياً على الخط المباشر تمثل

بالنسبة للباحثين الذين يرغبون في اللحاق بآخر التطورات، أو في البحث والوصول إلى معلومات محددة بوسيلة سريعة

وملائمة يقدم تسهيلات بحث لا تتوافر إلا بالشكل الإلكتروني.³

¹ - عليان رجي مصطفى، السامرائي إيمان فاضل. المرجع السابق. ص 33.

² - المرجع نفسه. ص 34.

³ - عليان رجي مصطفى. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية. المرجع السابق، ص 108.

إن مصادر المعلومات الإللكترونية توجد على الشكلين منها ما هو متوفر الكترونيا وليس لديها بديل ورقي، ومن المعلومات ما هو متوفر بشكل إلكتروني يصاحبه بديل تقليدي ورقي، ومن امثلة هذا التجاه خدمة البث الآلي المباشر للموسوعة البريطانية.

بالرغم من أن العديد من الباحثين يجوبون التصفح ومواكبة التطورات الحديثة إلا أن المصدر الورقي يظل أسهل الأشكال في البحث العلمي.

1-2-4- فوائده مصادر المعلومات الالكترونية:

إن التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من المكتبات إلى جانب ما لديها من مصادر تقليدية أو التحول التدريجي عنها نحو البديل الجديد له فوائد كثيرة للمكتبة نذكر منها:¹

1- إن التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر.

2- الإمكانيات التفاعلية، أي القدرة على البحث في قواعد عديدة لربط الموضوع وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.

3- إن مصادر المعلومات الرقمية لم تعد تقتصر على المطبوعات، بل تعدتها إلى المصادر الغير مطبوعة وهي المواد السمعية البصرية.

4- توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر المعلومات الغير متوفرة أو متاحة على الورق أساسا.

5- الاقتصاد في النفقات مع استغلال مصادر المعلومات الرقمية أماكن صغيرة مقارنة بالمكتبات التقليدية.

6- توفير كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر المعلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر أو من خلال شبكة المعلومات أو خدمة تبادل الوثائق عن بعد.

7- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة الذي ينعكس ايجابا على المكتبة وخدماتها.²

8- إن هذه المصادر الإللكترونية غيرت من طبيعة عمل، أو وظيفة أمين المراجع التقليدية وحولته إلى أخصائي معلومات.

¹ - خضير مؤيد يحيى. المكتبات الحديثة الالكترونية والافتراضية. د ط، عمان: دار الدجلة، 2014، ص 272.

² - وائل رفعت علي مُجد. فهرسة المكتبات. الاسكندرية: دار الوفاء، 2015، ص 33.

9- البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات فقواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر ومزاياها المعروفة وسلبياتها المعروفة أيضا، فإذا شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة هناك بديل آخر وهي الأقراص المكنزة CD-ROM التي جاءت بعد الخط المباشر.

إن مصادر المعلومات الإلكترونية تساهم في الاستفادة من شبكة معلومات واسعة من خلال البحث في قواعد البيانات والاتصال المباشر، كما تتيح للباحث امكانية الوصول إلى معلومات جديدة غير متوفرة في الطابع التقليدي.

1-2-5- إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية:

أدى ظهور بعض العوامل الجديدة كانهجار المعلومات وارتفاع أسعار مصادر المعلومات، وزيادة مصادر المعلومات الالكترونية، وتقليص الميزانيات إلى التحول في عملية بناء وتنمية المجموعات من التركيز على امتلاك المصادر إلى التركيز على إتاحتها دون امتلاكها بالضرورة، حيث أن الدور الرئيسي للمكتبي هو إتاحة مصادر المعلومات بكفاءة وفعالية.¹

ونجد أن هناك طريقتين لإتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات هما:

أ- **الإتاحة المباشرة أو المحلية:** وتعني امكانية الوصول إلى المصادر الالكترونية للمعلومات بشكل مباشر يكون محملا على وسيط، ويمكن للمستفيد تشغيله من خلال الحاسب الآلي، وتتم هذه الإتاحة عن طريق:

- شبكات المعلومات: حيث تتيح المصادر الإلكترونية للمعلومات على الحاسب الآلي المركزي، فيمكن إجراء عمليات البحث للمستفيدين من استخدام واجهة تعامل، وتعد هذه الطريقة من أفضل طرق الإتاحة، إلا أن رسوم الترخيص وتكلفة المساحة المخزنة بالحاسب المركزي تحتم ضرورة اقتناء المصادر.²

- الإتاحة عبر خادم الملف: وهي تتم بالنسبة إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات التي تحتاج إليها المكتبة لإتاحتها ومخزنة كوثائق غير مكشوفة، ومن ثمة فهي ليست قابلة للبحث لذا تخزن في ملف الكتروني يطلق عليه "دليل خادم الملف بالمكتبة"، ويتم تمثيل المصادر المتاحة بهذه الطريقة في الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستخدمين لمصادر المعلومات المتاحة عبرها.³

¹ - جبال يحي آدم عبد الله. المرجع السابق.

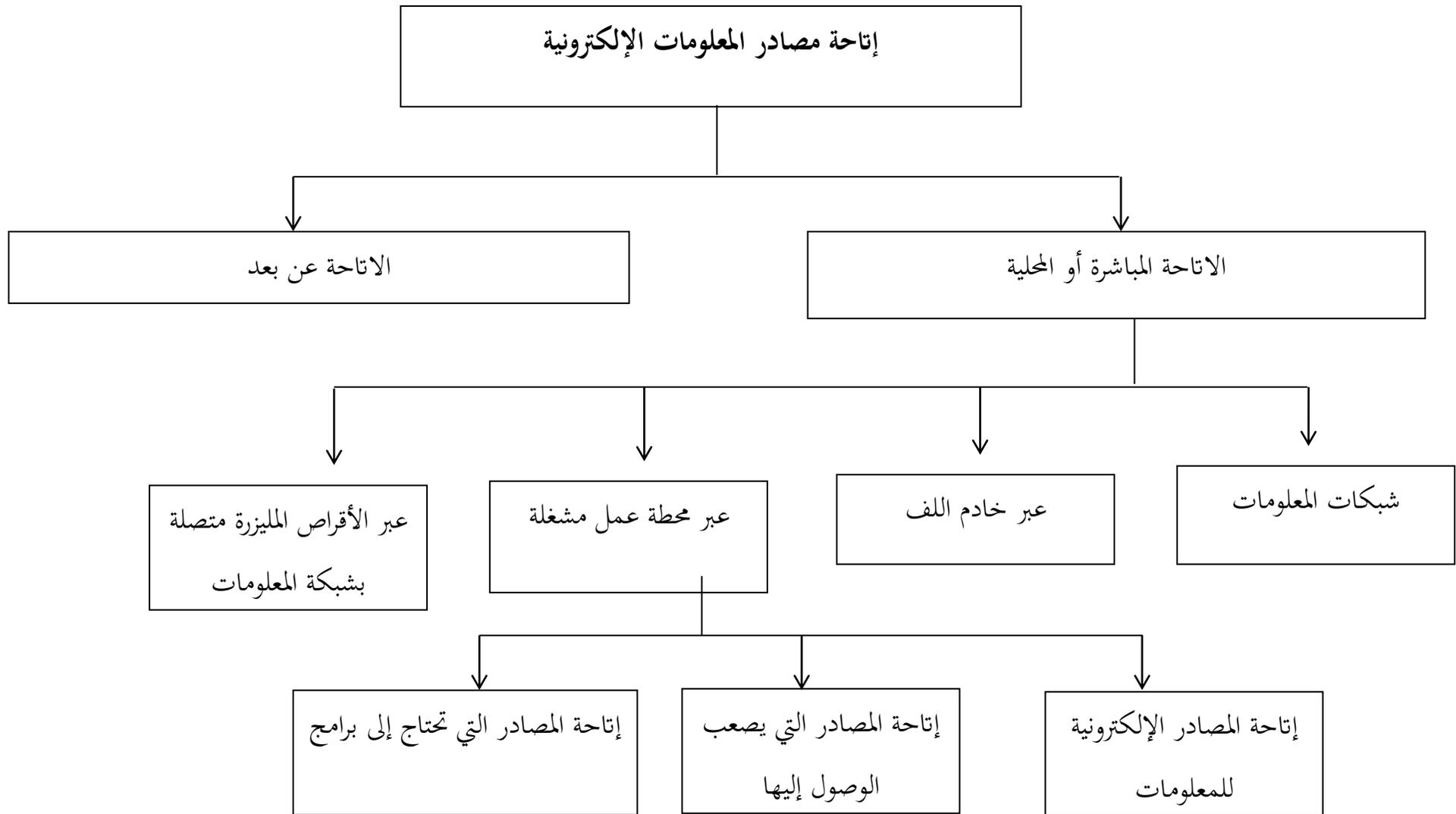
² - المرجع نفسه.

³ - سعيدات مرزاق، بزعي رقيقة. توظيف مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة العربي بن المهدي ام البواقي. مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مكتبات ومراكز المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011، ص 41.

- الإتاحة عبر محطة عمل مشغلة: ويستخدم هذا النمط في الحالات التالية:¹
- 1- إتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات: التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستخدمين.
 - 2- إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها: عن طريق الشبكة لكبر بياناتها.
 - 3- إتاحة المصادر التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها.
- الإتاحة عبر الأقراص المليزة متصلة بشبكة المعلومات: لجأت المكتبة إلى هذا النوع في حالة عدم كفاية إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية عبر محطة عمل Work Station واحدة لاحتياجات المستخدمين أو عندما يرتفع معدل الطلب عليها، فعندئذ ينبغي لأخصائي المعلومات المكتبة، إتاحة مصادر المعلومات على القرص المليزر عبر شبكتها المحلية.
- ب- الإتاحة عن بعد: ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن امكانية التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بشكل غير مادي وغير ملموس مثل أن يتاح مصدر معلومات من خلال شبكة الحاسب الآلي على الخط المباشر، وعادة يستخدم أمناء المكتبات هذا النمط من الإتاحة لإحاطة المستخدمين علما بالمصادر الموجودة خارج نطاق المكتبة.²
- تتاح المصادر الإلكترونية للمستخدمين عبر عدة منافذ سواء في موقع عمله أو في منزله أو في أي مكان آخر عن طريق البريد الإلكتروني، شبكة المعلومات، قواعد البيانات، حيث ادى وجود وإتاحة عدد كبير من البرامج الاستراتيجية لمحتوى المصادر المعلومات الإلكترونية إلى أن يقوم المستخدم مباشرة في البحث عن المعلومة من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية في سهولة ويسر.
- إن تعدد أشكال الإتاحة لمصادر المعلومات الالكترونية جعل هناك حرية لاختيار الشكل الأكثر فعالية إما عن طريق الإتاحة المباشرة أو الإتاحة عن بعد.
- ومن هذا المنطلق نجد ان الإتاحة المباشرة أكثر ملائمة لعملية البحث عن المصادر الالكترونية، حيث نجد هذه الأخيرة محملة عبر عدة وسائط مثل الأقراص المدجة التي قد تكون أكثر فائدة بالنسبة للمكتبات والمستخدمين.

¹ - سعيدات مرزاق، بزعي رفيقة، المرجع السابق. ص 42.

² - جبال يحي آدم عبد الله. المرجع السابق.



1-2-6- حفظ وصيانة مصادر المعلومات الإلكترونية

1-2-6-1- حفظ مصادر المعلومات الإلكترونية:

يشير مصطلح الحفظ الرقمي إلى عملية الإبقاء على الحالة الملائمة للاستخدام و بالنسبة للأوعية الرقمية فإن الحفظ يعني المحافظة على مجرى تتابع البتات واستمرار كفاية الرد أو الانعكاس وسلامة عرض المعلومات من خلال تتابع تمثيلها بهذه البتات ، كما يشير أيضا إلى عملية رقمنة المواد ذات الأصل غير رقمي كالمواد المطبوعة أو الفيلمية... إلخ لمنع احتمالات الفقد النهائي نتيجة تلف الوسيط المادي.¹

يشير هذا المفهوم إلى عنصرين مهمين:²

- أن الحفظ يشتمل ضمنا على عملية الصيانة باعتبارها واحدة من الخطوات التي تتخذ ضمن اجراءات الحفظ.

- إن هناك معنيين يشير إليهما مصطلح الحفظ الرقمي:

1- يركز على الإجراءات التي تتخذ لتحويل الأوعية المطبوعة والأخرى غير الرقمية إلى الشكل الرقمي بغرض الحفاظ على محتواها أو إضافة امكانيات بحثية أكبر إليها ، وهو ما يشير إليه صراحة "دونالد واترز" من أن التحويل إلى الشكل الرقمي يعد بديلا ملائما للحفظ الميكروفيلمي.

2- أما الآخر فهو ما تهتم به هذه الدراسة والذي يركز على المواد الرقمية والإجراءات التي تتخذ لحفظها وصيانتها.

الإجراءات المتبعة عند القيام بعملية الحفظ الرقمي:³

- الاختيار المبدئي للتكنولوجيا.

¹ - حمدي وجيه أمل. المرجع السابق. ص 127.

² - المرجع نفسه. ص. 127.

³ - شاكر عبد الفتاح، ثريا مصطفى أبو الفتح. مدونة المكتبيين بالمنوفية: الحفظ. متاح على:

<https://librarianmenofia.blogspot.com> (تاريخ الزيارة 2019/01/12، 8:30)

- استخدام التكنولوجيا الرقمية لإعادة إنتاج المواد البحثية.
 - حماية المعلومات الرقمية عندما تكون المعلومات ذات قيمة للمؤسسة والمستخدمين من خدماتها.
 - القدرة على الابتكار خاصة من جانب المكتسبين في عمليات التنظيم، التكشيف، التخزين والحفاظ على تفاعلية البيانات الرقمية.
- إن حفظ مصادر الالكترونية هو الحفاظ على محتواها بغرض الرجوع إليها عند الحاجة مثل إعداد نسخ احتياطية ومراعاة العوامل المؤثرة في حفظ هذه المصادر المحملة على وسائط، وكذا المراجعة المستمرة للروابط الخاصة بالمصادر الالكترونية للمعلومات إضافة إلى التحديث المستمر لبرامج مضادات الفيروسات واتخاذ التدابير اللازمة لمنع القرصنة بالدخول غير المسموح به على هذه المصادر.

التحديات التي تواجه حفظ البيانات الالكترونية:

إن حفظ البيانات الالكترونية تواجهها عدة تحديات منها ما هو يتعلق بالصور الإداري والتنظيمي الخاص بعمليات الحفظ وكذلك ببرامج ونظم حفظ المعلومات الرقمية ، ومنها ما يتعلق بضعف الميزانية ووسائط ومواقع تخزينها، إضافة إلى التحديات الخاصة بنقص المعايير وتعدد صياغ النشر والعتاد اللازمة لإتاحة الوسائط في شكلها الرقمي، واهم تحدي يواجه حفظ البيانات الرقمية العامل البشري متنوع التخصصات.¹

المقومات الأساسية لعملية الحفظ الالكتروني: وهي:²

- تخطيط الحفظ الرقمي وإدارته وأشكاله وأبعاده.
- سياسات واستراتيجيات الحفظ في العالم الرقمي.
- معايير ميتاداتا الحفظ الرقمي.

¹ - شاعر عبد الفتاح، ثريا مصطفى أبو الفتوح. المرجع السابق.

² - المرجع نفسه .

التعرف على الاتجاهات العالمية لبرامج الحفظ الرقمي.

يعتبر الحفظ الرقمي للوثائق والمعلومات الهاجس الحقيقي لكل المؤسسات الوثائقية كون المعلومات الرقمية معرضة للفقدان، ومن أبرز التحديات التي تواجه الحفظ الرقمي التغيير السريع للتجهيزات والتقنيات، حيث أن المعلومات الرقمية باتت تتأثر بالتطور التقني، وخاصة نوعية الحواسيب والبرمجيات التي تظهر من حين لآخر، حيث ينتج عن ذلك أن بعض النصوص الرقمية بدأت لم يعد بالإمكان قراءتها بسبب تغير البرمجيات.

1-2-6-2- صيانة مصادر المعلومات الالكترونية:

الصيانة: هي حدث أو فعل ممتد نتيجة وجود أشياء أو أجسام تحتاج إلى متابعة أو معالجة.

والصيانة: هي أيضا حفظ المجموعات أو الأشياء أو الآثار المراد صيانتها للأجيال القادمة، وتغطي الصيانة كل الاجراءات التي تهدف إلى الحفاظ على الأوعية التاريخية أو الثقافية القادمة.¹

أما افلا: فترى أن الصيانة لا يمكن أن تتم إلا من خلال أخصائيين مدربين على تقديم العلاج المناسب حسب حالات المجموعات وعملية صيانة المجموعات هي عملية مكلفة لذلك لا بد من اتخاذ اجراءات لازمة لمنع حدوث التدهور في مجموعات المكتبية.²

تقبل المكتبات ومؤسسات المعلومات على اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية دون أن تغير مسألة حفظ وصيانة هذه الأوعية المزيد من الاهتمام، على الرغم من أهمية مسألة الصيانة خصوصا وأنه بتحول الكتاب من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي تكون قد شكلت الغالبية العظمى من مجموعات المكتبة في صورة رقمية، نظرا لأن الكتب تمثل القسط الأكبر من مقتنيات المكتبة وهو ما يستدعي أن تعبر مسألة صيانة تلك الأوعية المزيد من الاهتمام ويعتقد "جون ستينباكرز" بأن عملية الصيانة والحفظ للمواد الرقمية تواجه بعض التحديات، فالمسألة لا تتطلب فقط المحافظة على البيانات الموجودة في شكل سلسلة من البيت بل أيضا المحافظة التي تستطيع تحويل تلك البيانات الإلكترونية المكودّة والتعامل مع القالب الموضوعة خلاله تلك البيانات، كما أن المشكلة تظل قائمة أيضا

¹ - المزاحي خالد مٌجد. حفظ وصيانة وترميم الكتب. متاح على: <https://alexlisdept.blogspot.com> (تاريخ الزيارة 09:20، 2019/01/06)

² - المرجع نفسه.

عندما يصبح العتاد الذي تعمل معه تلك البرمجيات غير موجودة نظرا لأنه قد استبدل بعتاد أو تقنيات أخرى غير متوافقة معها.¹

يتطلب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وجود أجهزة تكنولوجية مثل الحاسبات الآلية وأجهزة التعامل مثل الأقراص المدمجة، وأجهزة الاتصال عن بعد مثل الخطوط شبكات الهاتف والأقمار الصناعية الدولية، وكلها أجهزة معرضة للأعطال في أي وقت أو النقص في مواد التشغيل وخاصة في الدول النامية، ويتطلب كل ذلك وجود صيانة على أعلى درجة من الجودة بصفة مستمرة.²

1-2-7- مشاكل حقوق التأليف وطرق حمايتها:

1-2-7-1- مشاكل حقوق التأليف:

إن التخوفات التي تدعوا أصحاب المؤلف والحقوق المجاورة طلب المزيد من الحماية القانونية عند نشر مصنفهم على الشبكة وتتمثل فيما يلي:³

- صعوبة حصول المؤلف على مقابل مادي من استغلال مستخدمي الانترنت بهذا المصنف يغير ترخيص من المؤلف أو إذن منه ووجود اعتداءات كثيرة على الحقوق المنشورة في البيئة الرقيقة من خلال النشر وإعادة النشر والنسخ الالكتروني والاستغلال لتلك الحقوق بدون موافقة وترخيص مالكيها

- صعوبة إيقاف أو منع النشر أو الحد من انتشاره أو الحصول على تعويض مادي مقابل النشر غير المرخص.

- صعوبة تقفي المعتدين على حقوق المؤلف حيث يجد صاحب الحق نفسه إما ملاحقته ومتابعة أشخاص عديدين ويتواجدون في عدة دول، بالإضافة إلى التكلفة المادية الكبيرة لملاحقة الأشخاص المعتدين في عدة دول وهذا يتطلب جهد كبير وخبراء وتكاليف عالية.

¹ - عليان ربحي مصطفى، السامرائي إيمان فاضل. المرجع السابق. ص 358.

² - حسان صيام أمل. أنواع مصادر المعلومات ومعايير تقييمها. متاح على: <https://alyaseer.net> (تاريخ الزيارة 08:45، 2019/01/07)

³ - رحابيلي محمد. حقوق المؤلف و الحقوق المجاورة في البيئة الرقمية. متاح على: <https://www.univ-emir.dz>rihaili-belhoucha>pdf> (تاريخ الزيارة 19:15، 2019/01/09)

أما عن الطرق التعدي وانتهاك حقوق المؤلف للمصنفات في البيئة الرقمية فهي كالتالي:¹

- نشر المصنف من قبل دور النشر الالكترونية دون إذن المؤلف أو المنازل لإليه بعد تعديا على حق المؤلف.

- النسخ واللصق تعبير تعدي على المصنف المحمي.

- التحميل على أجهزة الحاسوب والتوزيع والتحويل للمصنفات.

- مجرد نشر المصنف على شبكة الانترنت دون ترخيص من صاحب الحق يعد تعديا.

تواجه حقوق المؤلف عراقيل وتخوفات عند نشر مؤلفاتهم على الشبكة منها ضياع حقوق الملكية الفكرية وكذا صعوبة التعرف على المعتدي على هذه المؤلفات مما تطلب تكاليف باهظة ، إضافة إلى نشر المصنف دون إذن صاحبه كذلك تعتبر انتهاكا لحقوق المؤلف في البيئة الرقمية.

1-2-7-2- طرق الحماية القانونية والتقنية للمصنفات الرقمية:

يوجد في العالم طريقتين لحماية المنتوجات الرقمية:²

- الحماية القانونية المنطقية : وتعتمد على التحذير قبل الاستخدام والمعاقبة بعد اساءة هذا الاستخدام.

- الحماية التقنية الفيزيائية: وهي السائدة في أوروبا ودول العالم الثالث وتعتمد على وضع تقنية تمنع أو

تعيق اساءة الاستخدام مثل الحماية من خلال المفاتيح أو كلمات السر...إلخ.

أثبت الواقع العلمي أن القوانين الوطنية ليس بمقدورها توفير الحماية الكافية للمصنفات التي تنشر في البيئة الرقمية، وكان لا بد من ابتكار وسائل تقنية لحماية المصنفات بمعنى توفير الحماية للمصنفات بمعرفة أصحاب الحقوق أنفسهم باستخدام وسائل تكنولوجية مثل التشفير، ومن خلال هذه الوسائل يمكن لأصحاب الحقوق السيطرة على مصنفاتهم ومنع الاعتداء عليها.

¹ - رحابلي محمد. المرجع السابق.

² -مصلحي دعاء محمد. حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. متاح على:

<https://librariansinmenofia.blogspot.com> (تاريخ الزيارة 04/02/2019، 09:30).

إن الهدف من استخدام هذه الوسائل التقنية هو:¹

- 1- منع الوصول إلى المصنف إلى الملف محل الحماية الموجود في البيئة الرقمية وذلك باستخدام تقنية التشفير بمختلف أنواعها.
- 2- تدابير تمنع نسخ المصنف المحمي بدون ترخيص من صاحب حق المؤلف.
- 3- حظر تصنيع أو بيع الأجهزة أو الخدمات التي تستعمل في التحايل على التدابير التكنولوجية المتقدمة بنوعيتها.

من المهم حماية حقوق المؤلف في البيئة الرقمية من أجل حماية المواد المنشورة الكترونياً من ناحية قانونية وذلك بفرض قوانين تنص على معاقبة منتهكي هذه الحقوق ومن ناحية تقنية من خلال وضع برامج تؤمن الحماية الكافية لتلك المصنفات الرقمية مثل الكلمات السرية وتوفير الوسائل التكنولوجية مثل التشفير، ومن خلال هذه الوسائل يمكن لأصحاب المصنفات منع الاعتداء عليها.

1-2-7-3- المصنفات الرقمية في ظل الاتفاقيات الدولية:

أ- اتفاقية برن: من اول الاتفاقيات التي نظمت موضوع حقوق المؤلف وأسبغت الحماية القانونية على المصنفات الأدبية والفنية، فوضحت المقصود بالمصنفات المتمتعة بالحماية، كما وضعت معايير للحماية مع تحديد حد أدنى لمدتها، حيث كانت هذه الاتفاقية الركيزة الأساسية لأغلب ما لحقها من اتفاقيات².

بالرغم من التعديلات التي حصلت على اتفاقية برن استجابة للتطورات التكنولوجية إلا أن استخدام الأنترنت أظهر مشكلات قانونية، ونظراً لقصور اتفاقية برن (تعديل 1971م) في تقديم حلول تلك المشكلات هذا ما أدى إلى إبرام اتفاقية جديدة.³

¹ - مصلحي دعاء مُجَّد. المرجع السابق.

² - سوفالو أمال. حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. أطروحة انيل شهادة الدكتوراه في العلوم ، تخصص قانون، الجزائر: جامعة الجزائر، 1، 2016-2017، ص 19.

³ - سوفالو أمال. المرجع السابق. ص 20.

إن اتفاقية برن تضمن حماية قانونية كحقوق المؤلفين باعتبارها أول اتفاقية حيث حدوث مدة حماية المصنفات الرقمية طول مدة حياة المؤلف وخمسين سنة بعد وفاته.

ب- اتفاقية الويبو: تهدف إلى وضع إجراءات ونصوص تشريعية التي من شأنها ضمان حماية حقوق المبدعين في مجال الملكية الفكرية والاعتراف بهذه الفئة، وتعد اتفاقية الويبو اتفاقيات خاصة بمفهوم المادة 20 من اتفاقية برن، حيث شغلت هذه الاتفاقية حقوق التأليف التي تم التعبير عنها على الموقع الإلكتروني¹.

إن معاهدة الويبو جاءت كتشريع محدد لنوع جديد من المصنفات المشمولة بالحماية ذلك من خلال إحالة إلى اتفاقية برن بتطبيق المواد من 2 إلى 6 المتعلقة ببرامج الحاسوب ومجموعات البيانات.²

بمعنى أن برامج الحاسب الآلي الموضوعة في الموقع الإلكتروني تتمتع بذات الحماية المقررة للبرامج المخزنة على القرص المدمج، وكذلك نصت المعاهدة على حماية قواعد البيانات.

كما أكدت المادة 13 على أن تطبيق أحكام المادة من اتفاقية برن على كل أوجه الحماية المنصوص عليها من هذه المعاهدة.³

من خلال تحليلنا تبين أن معاهدة الويبو لم تعطي مدة حماية محددة لحقوق المؤلف والملكية الفكرية، كما تبين أن هذه الاتفاقية غير كافية لمنح الحماية الكاملة لحقوق المؤلفين حيث تخضع في تطبيق أحكام اتفاقية برن والتي تعد بمثابة الطفرة الحديثة لمواكبة تطورات العصر.

ج- اتفاقية تريبس: جاءت هذه المعاهدة لتشجيع الحماية الفعالة لحقوق الملكية الفكرية طريق التجارة الدولية، وبذلك تكون هذه الاتفاقية قد نظمت جوانب الملكية الفكرية فقط ما يتعلق بالتجارة الدولية دون أن تتعارض مع غيرها من الاتفاقيات المتخصصة في تنظيم حماية حقوق الملكية الفكرية.⁴

¹ - عيادي أميمة. الحماية القانونية لحق المؤلف عبر الوسائط الإلكترونية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص قانون أعمال، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2016-2017، ص 58

² - المرجع نفسه. ص 59

³ - المرجع نفسه. ص 60.

⁴ - سوفالو أمال. المرجع السابق. ص 20.

وأبرز ما تضمنته هذه الاتفاقية بخصوص المصنفات الرقمية هو نص المادة العاشرة الذي نص على:¹

"تتمتع برامج الحاسب الآلي (الكمبيوتر) سواء كانت بلغة المصدر أو بلغة آلية بالحماية باعتبارها أعمالاً أدبية بموجب معاهدة برن 1971.

تتمتع بالحماية البيانات المجمعة سواء كانت في شكل مقروء آلياً أو أي شكل آخر.

إن اتفاقية تريبس حددت المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية والتي تنص عليها اتفاقية برن وهما برامج الحاسوب وقواعد البيانات، كما حددت مدة الحماية لهذه المصنفات الرقمية طوال حياة المؤلف وخمسين سنة بعد وفاته، وهذا ما اتفقت فيه مع اتفاقية برن.

لقد حاولت الجزائر كغيرها من الدول سن قوانين خاصة سعياً منها لتجسيد وعيها بأهمية حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وذلك من خلال مجموعة من القوانين في كل مرة تعدلها أو تلغيها نذكر مابينها:²

الأمر رقم 05/03 المسير حالياً لحقوق المؤلف بالجزائر:

بعد انضمام الجزائر للعديد من الاتفاقيات ومشاركتها في الدعم الدولي صدر العديد من الأوامر التي كانت محل تعديلات وأخرى تم إلغاؤها، صدر في 19 يوليو من سنة 2003 أمر رقم 05/03 المتعلق بحقوق المؤلف بحقوق المجاورة باعتباره أحدث نص ساري المفعول فيما يتعلق بحقوق المؤلف في الجزائر فهو يتكون من 164 مادة مقسمة حسب محاور:

المحور الأول: التعريف بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

المحور الثاني: المصنفات الأدبية والفنية المحمية وغير المحمية

المحور الثالث: العقوبات الناجمة عن المساس بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

¹ - المرجع نفسه. ص20.

² - حقا صونية. حماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المعلومات الالكترونية، الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2012، ص

مما سبق نستنتج أن معظم التشريعات الجزائرية والاتفاقيات الدولية نصت على حماية مصنفات قواعد البيانات وبرامج الحاسب الآلي باعتبارها مظهر من مظاهر التكنولوجيا الحديثة بهدف الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية إلا أنه لم تؤخذ هذه القوانين بعين الاعتبار في تطبيقها.

خلاصة الفصل

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية بأشكالها المتعددة والمتنوعة وطرق نشرها من أهم الوسائل في نشر المعلومات وتقديمها للمستخدمين والباحثين التي لا يمكن الاستغناء عنها في شتى مجالات الحياة العلمية والعملية، فهي بمثابة طفرة نوعية عرفتها تطورات مصادر المعلومات، وخاصة أن العصر الحالي يعرف تطورات هائلة في مختلف الجوانب خاصة ما تعلق منها بإنتاج واقتناء المعلومات وكيفية معالجتها، كما تعتبر عملية الإتاحة لهذه المصادر من الأهداف الأساسية التي تسعى كل من المكتبات ومراكز المعلومات لتحقيقها، ومنه تحقق الفرضية، حيث أصبح هذا النوع من المصادر في وقتنا الحالي بمثابة ضرورة حتمية بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات.

الفصل الثاني:

بناء وتنمية المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية تنمية المجموعات الرقمية

2-1-1- مفاهيم عامة حول سياسة تنمية المجموعات الرقمية

2-1-2- بدايات استخدام التقنية في بناء المجموعات الرقمية

2-1-3- مصادر اقتناء المصادر الالكترونية للمعلومات

2-1-4- بناء وتطوير المجموعات الرقمية

2-1-5- محتوى سياسة تنمية المجموعات الرقمية

2-1-6- الميزانية المخصصة لبناء وتنمية المجموعات الرقمية

2-1-7- العوامل التي تحكم سياسة تنمية المجموعات في المكتبات

المبحث الثاني: التكنولوجيا الحديثة "الاقتناء والتزويد الإلكتروني"

2-2-1- إجراءات سياسة الاقتناء الإلكتروني

2-2-1-1- الاختيار الإلكتروني

2-2-1-2- التزويد الإلكتروني

2-2-2- مجالات استخدام الأنترنت في عمليتي التزويد والاقتناء

2-2-2-1- البريد الإلكتروني

- 2-2-2-2- تطوير المجموعات وتنميتها
- 2-2-2-3- التعاون والاشترك في المجموعات
- 2-2-2-4- امكانية الدخول في الفهارس العالمية
- 2-2-3- النظم الآلية المتعلقة بالاقتناء synged نموذجاً
- 2-2-4- المواقع المتاحة للتزويد عبر الشبكة
- 2-2-5- العاملين المتخصصين في عمليتي التزويد و الاقتناء الإلكتروني
- 2-2-6- العمليات المرتبطة بالتزويد و الاقتناء الإلكتروني
- 2-2-6-1- التجارة الإلكترونية
- 2-2-6-2- النشر الإلكتروني
- 2-2-6-3- التسويق الإلكتروني
- 2-2-6-4- الشراء الإلكتروني
- 2-2-6-5- الدفع الإلكتروني ووسائله
- 2-2-7- المشكلات التي تواجه التزويد والاقتناء الإلكتروني
- 2-2-7-1- الموارد البشرية
- 2-2-7-2- الموارد المالية
- 2-2-7-3- المشكلات التقنية
- 2-2-7-4- الفجوة الرقمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

طراً تحول في سياسة تنمية المجموعات فبعدما كانت بطريقة تقليدية أصبحت بطريقة آلية، حيث بهذه الطريقة أصبح من السهل التعامل مع دور النشر، لهذا أصبحت المكتبات لا تقتصر على اقتناء الكتب فقط بل تعددت في تنمية مجموعاتها وتسعى إلى اتاحتها من خلال الاشتراك في قواعد البيانات وهذا ما أدى إلى سهولة الوصول إلى المعلومة، كما يمكن للمكتبات ان تقتني من خلال شبكة الأنترنت وهذا ما يطلق عليه سياسة التزويد الالكتروني، ويتم هذا الأخير عبر عدة طرق (الشراء-الاهداء-التبادل...الخ)، وفي صدد الانجاز والتخطيط لهذه السياسة تراعي المكتبات متطلبات المستخدمين والباحثين وتطلعات أمل القائمين عليها، وما يميز مكتبة عن أخرى هو نوعية المجموعات التي تقتنيها، ومدى تلبيتها لاحتياجات المستخدمين، لأن الدافع الأسمى لإنشاء مكتبة أيا كان نوعها هو تزويد المستخدمين بالمعلومات التي يحتاجونها.

2-1-1- مفاهيم عامة حول سياسة تنمية المجموعات الرقمية:

هناك العديد من المفاهيم المتعلقة بسياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات نذكر منها:

مفهوم المجموعات المكتبية: "هي كل ما تقتنيه وتجمعه المؤسسات الوثائقية أو مراكز المعلومات من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة كالكتب والدوريات والرسائل الجامعية، ووثائق المؤتمرات أو غيرها من مواد سمعية وبصرية وتعمل في إطار أساسي لجمع ونشر المعلومات".¹

بمعنى كل ما تتحصل عليه المكتبة من مصادر تقليدية أو إلكترونية.

تنمية المجموعات/المقتنيات: تعني عملية التعرف على جوانب القوة ومظاهر الضعف في المقتنيات، إضافة إلى إيجاد خطة لتصحيح جوانب الضعف ودعم جوانب القوة.²

ومنه تنمية المجموعات هي مجموعة من العمليات والاجراءات التي تتعلق برصيد المكتبة من مواد مكتبية مختلفة.

سياسة تنمية المجموعات: "بيان رسمي معتمد ومكتوب، يتضمن المبادئ التي تحكم عمليات وخطوات تنمية المجموعات المكتبية كاختيار مصادر المعلومات، وسياستها بالنسبة للتزويد لمختلف المصادر والهدايا والجرد، وغيرها من العمليات والاجراءات".³

وتعرف بأنها بيان مكتوب تستخدمه المكتبات لتنمية رصيدها ويكون وفق أهداف وأسس محددة.

¹ - غوار عفيف. أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء: المكتبات الجامعية وهران - مستغانم - معسكر نموذجاً. راسة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تخصص التكنولوجيات الحديثة للتوثيق والأرشيف، وهران: جامعة وهران، 2008-2009، ص 110.

² - راشد سيد محمد. علم المكتبات والمعلومات، دم: دار الجنادرية، 2017، ص 77. متاح على:

<https://books.google.dz/books> (تاريخ الزيارة 2019/03/03، 15:05).

³ - عبد المعطي ياسر يوسف. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2008، ص 90.

الكيانات الرقمية: "هي المواد الرقمية التي تتعامل معها عن طريق الحاسوب، فهي ليست مجرد مجموعات من المحتوى، وإنما هي في أبسط أشكالها تتكون من بنية المحتوى ومعلومات مرتبطة بهذا المحتوى، يطلق عليها الميتاداتا، مثل معلومات حقوق الملكية الفكرية"¹.

وتعرف بأنها بيانات رقمية يمكن الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي وتعد البنية الأساسية للمكتبة الرقمية.

المجموعات الرقمية: " هي مجموعة المصادر الإلكترونية التي توفرها المكتبة لمستخدميها على اختلاف أنواعها من كتب ودوريات وقواعد بيانات وغيرها، وقد قامت المؤسسة الوطنية لمعايير المعلومات بوضع المعايير المرشدة لبناء مجموعات المصادر الإلكترونية والتي يمكن الرجوع إليها على الأنترنت."²

إن المجموعات الرقمية هي جميع أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها المتوفرة في الشكل الإلكتروني.

مفهوم تنمية المصادر الإلكترونية: يشير كل من "منصور" و"يوسف" إلى أن تنمية المصادر الإلكترونية هي: "عملية بناء مستمرة ومتجددة ومحددة الهدف ومحكمة التخطيط لمصادر المعلومات الإلكترونية، التي تتم من خلال سياسة تزويد خاصة بها، تلك السياسة التي يجب أن تكون واضحة في صياغتها ومحكمة بدقة في كتابتها ومعلنة لكل العاملين بالمكتبة والمستفيدين منها، كذلك يجب أن تكون محددة للعمليات والاجراءات التي يتم من خلالها عملية اقتناء هذه المصادر من قبل المكتبة للمساعدة في بناء مجموعاتها الرقمية"³.

¹ - بدير جمال يوسف. المكتبات الإلكترونية والرقمية. دط، عمان: دد، 2008، ص 195.

² - عبد المعطي ياسر يوسف. المرجع السابق. ص ص 126 - 127.

³ - كليب فضل جميل. جودة سياسة مقتنيات مكتبات الجامعات الأردنية وتنميتها وتأثير تعليمات الاعتماد

العام فيها من وجهة نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد

17، العدد1، الأردن: جامعة الزرقاء، 2017، ص 365. متاح على: "pdf"

<https://zujournal.zu.edu.dz>

مما سبق يمكن القول أن سياسة تنمية المجموعات الرقمية هي عبارة على مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها المكتبات و مراكز المعلومات للحصول على مختلف مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها من أي مكان في العالم من خلال شبكة الأنترنت.

2-1-2- بدايات استخدام التقنية في بناء المجموعات الرقمية:

لعبت تقنيات المعلومات ومنذ ظهورها دورا مؤثرا واضحا في تنمية المجموعات المكتبات، بدأ هذا الدور في أول أمره باستخدام الحاسب الألي بأشكاله الأولية في أواخر الخمسينيات والستينيات ميلادية لتحويل بعض أعمال التزويد التقليدية مثل إدخال البيانات وطباعة القوائم بالمواد المطلوبة اقتناءها، وإصدار أوامر التوريد والشراء، ومتابعة الطلبات والأسعار بالمواد المتأخرة، وسداد المستحقات وإدارة الميزانيات، ومن الطرق التقليدية اليدوية الى الشكل الألي، ثم تلي ذلك في السبعينيات والثمانينات ظهور قواعد البيانات البيولوجرافية سواء من خلال الإتصال المباشر on line أو على الأسطوانات المضغوطة و cd room والتي استخدمت بشكل كبير لأغراض الاختيار و تحديد المصادر التي تحتاجها المكتبة مما أدى إلى تحسين نشاط الاختيار في المكتبات.¹

في أواخر الثمانينات وخلال التسعينات الميلادية تطورت انظمة المكتبات الآلية المتكاملة التي ادت إلى أتمتة الكثير من أنشطة تنمية المجموعات سواء الاختيار أو التزويد أو تقييم المجموعات وتنقيتها... الخ، إلا أن التأثير القوي للتقنية في تنمية المجموعات بالمكتبات برزت بشكل واضح مع التطورات الهائلة والكبيرة لشبكة المعلومات الرقمية وما نتج عنها من أساليب جديدة في اختيار وتوفير مصادر المعلومات و إتاحتها للمستخدمين وتقديم خدمات لهم، ومن هذه الأساليب الجديدة اقتناء المصادر بناء على مبدأ الإتاحة بدلا من التملك، والإتاحة المجانية للمعلومات وازدياد الاعتماد على الاشتراكات لإتاحة المعلومات بدلا من شرائها وغير ذلك من الظواهر الجديدة في تنمية وتطوير مجموعات مصادر المعلومات.²

مر التطور التاريخي للمجموعات الرقمية بثلاثة مراحل:

¹ - الشايح عبد الله مُجَّد. تنمية المجموعات في البيئة الرقمية. 2010. متاح: <https://alyaseer.net> (تاريخ الزيارة 2019/03/03، 21:50).

² - المرجع نفسه.

المرحلة الاولى: في أواخر الخمسينات وبداية الستينات أي بداية استخدام الحاسب.

المرحلة الثانية: في السبعينات والثمانينات عرفت هذه المرحلة ظهور قواعد بيانات بليوغرافية.

المرحلة الثالثة: في أواخر الثمانينات وخلال التسعينات إلى يومنا هذا تطورت الأنظمة الآلية للمكتبات، وذلك بأتمتة الكثير من أنشطة تنمية المقتنيات.

2-1-3- مصادر اقتناء المصادر الالكترونية للمعلومات:

تتمثل مصادر اقتناء أي مكتبة أو مراكز معلومات لمصادر المعلومات الالكترونية فيما يلي :

أ- الشراء والاشتراكات: حيث يتم شراء والاشتراك في المصادر الإلكترونية للمعلومات التي تم اختيارها بالفعل، وذلك في ضوء الأولويات المتفق عليها والميزانية المخصصة للمكتبة، وعادة ما يتولى ادارة هذه العملية قسم التزويد بالمكتبة حيث يكون قسم البحث البليوغرافي مسؤولين عن عملية الشراء في حين يتولى قسم المسلسلات الاشتراكات، وغالبا ما تتاح هذه المصادر في شكل تجمعات من جانب بعض الموردين نظير دفع سنوي.¹

ب- الإهداء: يتولى مسؤوليته وحدة الإهداء داخل قسم التزويد بالمكتبة حيث يقوم أخصائي المواد المتكرم بإهدائها بتسليم المصادر الالكترونية للمعلومات المهداة، والتي غالبا ما تكون متاحة في شكل مادي كالأقراص المليزة واتخاذ الاجراءات الخاصة بشكل المهدين، وكذلك التنسيق مع الشخص المناسب من الأفراد المسؤولين عن الاختيار لمراجعة هذه المصادر واختيار ما يتماشى منها أهداف المكتبة، وأخيرا اتخاذ اجراءات دمج ما تم اختياره منها ضمن مقتنيات المكتبة الإلكترونية المرتبطة بعنصر الإهداء، الاتاحة المجانية لبعض المصادر الالكترونية للمعلومات خاصة تلك المتاحة على الخط المباشر.²

ج- التبادل: هو أحد المصادر التي يمكن الاستفادة منها في الحصول على المصادر الالكترونية للمعلومات حيث أن هناك عدة أسس يمكن البناء عليها أن يتم وضع اتفاقيات تنضم هذا النشاط مثل التكلفة المالية للحصول على المصدر والفترة المبنية المستغرقة أثناء استخدام المصدر، عدد وقعات البحث

¹ - حمدى وجيه أمل. المرجع السابق. ص82.

² - عليان ربحي مصطفى، السامرائي إيمان فاضل. المرجع السابق. ص 372.

التي يتم اجراءها داخل المصدر الواحد، بالإضافة إلى عدد المستفيدين الانيين أو المتزامنين ومكافئة الوقت الكامن، لكن معظم المكتبات لا تلجأ إلى هذا الأسلوب كمصدر لاقتناء المصادر الالكترونية للمعلومات نظرا الى الشروط التي يضعها الموردون في اتفقيتهم مع المكتبة بشأن ترخيص استخدام المصادر الالكترونية للمعلومات.¹

د- الابداع القانوني: هو تشريع يتم اصداره من قبل الدولة وتلزم من خلاله الناشرين أو المؤلفين أنفسهم بإيداع عدد من النسخ مما ينشرونه مجانا في مكتبة معينة، قد تكون المكتبة الوطنية او المركز البيبليوغرافي الوطني للدولة.²

ومن بين طرق عملية اقتناء المصادر الإلكترونية المذكورة اعلاه نرى ان عملية شراء وإهداء المصادر الإلكترونية هي الاكثر تداولاً بين المكتبات. وعملية شراء المصادر تتطلب توفير ميزانية خاصة بيها .

2-1-4- بناء وتطوير المجموعات الرقمية:

تعد المكتبات الرقمية من المظاهر الحديثة جدا في خدمات المعلومات التي بدأت بالظهور والانتشار بشكل فعلي مع ظهور شبكة الانترنت، بالرغم من أن هذا المفهوم ليس بالجديد، ومن أهم العوامل التي أدت إلى الاهتمام بهذه المكتبات والعمل على إنشائها هو التطور الكبير والسريع في نوعية وحجم مصادر المعلومات الرقمية (الالكترونية)، فضافة إلى التطورات البارزة في وسائل وتقنيات تحويل المصادر التقليدية المطبوعة إلى أشكال رقمية، ومع ازدياد التوجه لإنشاء هذا النوع من المكتبات ونموها بشكل كبير برزت الحاجة إلى الاهتمام بالمصادر التي تحتويها وتتيحها للمستفيدين، من هنا بدأ الحديث يظهر حول الكيفية التي تتم بها بناء وتطوير مجموعات هذه المكتبة، ورغم أن هذا المجال لا زال في بدايته

¹ - حمدي وجيه أمل. المرجع السابق. ص 83.

² - بدير جمال. مدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات. 2008. متاح على:

<https://books.google.dz>

وفي اطار التجارب¹، إلا أن بناء وتطوير مجموعات المكتبات الرقمية بشكل عام يتم من خلال أربع طرق رئيسية هي:²

1- التحويل الرقمي للمصادر التقليدية المطبوعة **digitization**.

2- اقتناء المكتبة للمصادر التي أنتجت بشكل رقمي من قبل الناشرين التجاريين و غير التجاريين.

3- الاشتراك بالمصادر الرقمية الخارجية و اتاحتها من قبل المكتبة دون امتلاكها.

4- اتاحة المصادر المجانية المتوفرة على شبكة الأنترنت، و توفير الروابط بها من موقع المكتبة للدخول إليها من قبل المستخدمين.

وعند تطوير المجموعات الرقمية لابد من ملاحظة مايلي:³

* ملاحظة دورة تطوير المجموعات الالكترونية ومتابعتها.

* وضع سياسة تطوير المجموعات مع توفير الاعتمادات اللازمة لذلك.

* الانتباه واليقظة في مجال نشر الحماية.

* التقييم والتجريب، التطوير مع تطوير الضبط وأدواته.

* التخصيص والتوزيع وطلب المعلومة.

* الادارة والمسؤولية.

1 - الشايع عبد الله بن محمد. المرجع السابق.

2 - صادق عبد الرزاق جنان، شمال سيناء. استخدام التقنيات لبناء مجموعات المكتبات الرقمية. مجلة واسط للعلوم

الانسانية، العدد 14، 2010، ص 126. متاح على: <pdf> <https://www.iasj.net>

3 - طرشي حياة. المرجع السابق. ص 69.

2-1-5- محتوى سياسة تنمية المجموعات الرقمية:

أصبحت المصادر الإلكترونية ذات أهمية متزايدة بالنسبة للمكتبات بجميع أنواعها، وتستهلك حصة مالية مرتفعة من ميزانية المكتبة، وعليه فقرارات اختيار المتعلقة بمصادر المعلومات الإلكترونية، ينبغي أن تدمج ضمن سياسية تنمية مجموعات واحدة، كما يمكن أن تشكل وثيقة منفصلة خاصة بها.¹

يتضمن محتوى سياسية تنمية بيان مهام رسالة المكتبة وأهدافها ويجب أن تشمل هذه السياسة تعريفًا بالجمهور المستهدف ووصف أنواع البرامج التي تخدمها المجموعات الوثائقية وحجم المجموعات نفسها (بما في ذلك عدد الدوريات، عدد الكتب، المصادر الإلكترونية ولغات المصادر) مع اعطاء نظرة مفصلة عن الميزانية التي تصرفها المكتبة على اقتناء الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات وكل اتفاقات التعاون الرسمية وغير الرسمية التي تخص المجموعات.²

وهناك عدد من الاجراءات الخاصة لتنمية المجموعات، والتي يجب ان تنص عليها سياسة تنمية المقتنيات ويمكن حصر هذه الإجراءات فيما يلي:³

* المجالات الموضوعية التي يجب الاهتمام بها في الاختيار، وتحديد النسب المئوية في كل مجال.

* أنواع أوعية المعلومات التي يجب أن تقتنيها المكتبة، سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة، وتحديد النسب المئوية في اقتنائها.

* مصادر تزويد المكتبة والمعايير التي تحكمها.

* الميزانية وأوجه صرفها.

* مسؤولية الاختيار.

¹ - الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا). الخطوط الارشادية الكبرى لسياسة تنمية المجموعات:

أسلوب النظرة الشاملة. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. متاح على: <https://www.ifla.org>.

² - المرجع نفسه.

³ - فؤاد اسماعيل نيهال. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. د ط، الاسكندرية: دار المعرفة

الجامعية، 2012، ص 11.

* الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها اختيار أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها.

* النسب المئوية للاقتناء بين الكتب العربية والأجنبية.

كما يجب أن تتماشى السياسة مع الاتجاهات الحديثة في تنمية المجموعات وذلك بتحديد مصادر تزويد المكتبات الرقمية وإجراءات الاقتناء والتنقية والاستبعاد، ومما لاشك فيه أن تنمية المجموعات وما تنطوي عليه من إجراءات سوف تختلف في ظل البيئة الرقمية، وتشير الدكتوراه ناريمان إسماعيل متولي إلى أن وضع سياسة لتنمية المقتنيات للمصادر الإلكترونية يتطلب وجود اتفاق بالمكتبة هذه السياسة وأهميتها، كما يجب أن يكون نتاج جماعي وليس فردي وأن يشارك فيها أحد الأكاديميين والذي له اهتمام كبير بالمكتبة ومجموعاتها وخدماتها، وأن تحظى السياسة بالتأييد أو الموافقة عليها من قبل الهيئات المناسبة أو الجهات العليا، وتضيف إلى ذلك أن نجاح سياسة تنمية المجموعات الرقمية يتطلب توفير الخلفية العلمية والمكتبية والتكنولوجية لدى العاملين، وتوفير ميزانية دائمة.¹

وعند البدء في كتابة محتوى سياسة المجموعات الرقمية يجب مراعاة مجموعة من الشروط لكي تكون السياسة واضحة ومن بين الشروط المهمة :

تتناول أهداف المكتبة، نوعية المستفيدين واحتياجاتهم، تحديد المسؤولين عن عملية التزويد وطرق التي يتم بها، تخصيص ميزانية كافية لها.

2-1-6- الميزانية المخصصة لبناء وتنمية المقتنيات الرقمية:

إن وضع محصنات مالية لشراء أو الاشتراك في المصادر الإلكترونية للمعلومات يعد أمراً ضرورياً لا ينبغي أن تغفل عنه أي مكتبة أو مراكز للمعلومات، كذلك وجود تباين في الآراء حول تحديد نسبة من الميزانية لشراء أو الاشتراك في المصادر الإلكترونية للمعلومات في مقابل الأوعية المطبوعة نتيجة التفاوت القائم بين كل مكتبة وأخرى من حيث الظروف والأولويات.²

¹ - عبد المنعم موسى غادة. الأسس والاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية مجموعات المكتبات التقليدية والرقمية. د ط، الاسكندرية: دد، 2008، ص 124.

² - الدباس ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار البداية، 2012، ص 34.

وهناك عدد من التحديات التي تواجه ميزانية المكتبات منها:¹

1- تنوع أشكال الأوعية المشتراة.

2- التجهيزات المطلوبة للمواد الجديدة.

3- تلف المجموعات القديمة للمواد الجديدة.

4- انخفاض نسبة الميزانيات التي تخصصها الهيئة الأم التابعة لها المكتبة ولذلك لا بد من وجود وضع ميزانية واضحة البنود لعملية بناء وتنمية المجموعات لأن هذا يعد من أهم المقومات الأساسية لتنمية المجموعات وإدارتها، وهذه الميزانية لا بد أن تكون أحد البنود العامة عند صياغة سياسة لبناء وتنمية المجموعات، حيث أهمية إعداد تلك الميزانية فيما يلي:²

* وجود توازن في تنمية المجموعات بالمكتبة.

* تنظيم واستقرار الانفاق على عملية تنمية المكتبات.

* الحماية من التقدير العشوائي للمبالغ اللازمة لتنمية المجموعات، مما يترتب على ذلك من تبديد للموارد المالية في توافرها أو تقلص غير مرغوب فيه لشراء أوعية المعلومات في حالة قصور هذه الموارد.

تحتاج المكتبات ومراكز المعلومات خاصة الكبيرة منها كالمكتبات الجامعية والعامة ومراكز المعلومات إلى متطلبات مالية كثيرة ومتعددة وذلك لتغطية النفقات التالية:³

* نفقات مالية لشراء مصادر المعلومات المتنوعة والمتعددة.

* نفقات مالية خاصة بأجهزة التصوير والحواسيب وغيرها.

¹ - فؤاد إسماعيل نيهال. إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. المرجع السابق، ص 29.

² - المرجع نفسه. ص 30.

³ - بن الطيب زينب. مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية

الجزائرية: المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي نموذجاً. متاح على: <https://www.univ-costantine.dz/sites>

<2.dz>

* نفقات مالية تتعلق بالبرمجيات المختلفة.

* نفقات صيانة الاجهزة وملواد المختلفة والمكان الذي يحتويها.

* نفقات أخرى متعددة.

تعد الميزانية بمثابة الوفد الرئيسي لأي مكتبة لأن نجاح أي مكتبة أو فشلها يتوقف على الميزانية، ووضع الميزانية بعناية يحقق أهداف المكتبة، وإعداد وثائق الميزانية يتم من قبل مدير المكتبة وفريق العمل فيها، وقد يساهم مجلس الامناء واللجنة المالية في تطوير مشاريع الميزانية ويجب ان تتضمن وثيقة الميزانية الوضوح، الدقة، الاتساق والشمول.

2-1-7- العوامل التي تحكم سياسة تنفيذ المجموعات في المكتبات:

تعتبر سياسة تنمية المجموعات كونها وثيقة مكتوبة أداة تنظيم وتخطيط للأعمال التي تقوم بها المكتبة على المدى القصير والطويل حيث تضمن تناسق وتعاون جميع أقسام المكتبة سعياً لتحقيق أهدافها، كما أنها تمكن من ضمان نفس الحد من الأداء دون التأثير بتغيير الموظفين أو المسيرين كما تضمن إلى حد اقتناء الوثائق التي تخدم رواد المكتبة وتنفيذهم فعلاً وذلك بالاستغلال الأفضل لموارد المكتبة المادية، البشرية والوثائقية.¹

تتم عملية تنفيذ المقتنيات في المكتبات عموماً والمكتبات الجامعية خصوصاً على ضوء مجموعة من العوامل نذكر منها:²

أ- الرصيد المتوفر في المكتبة: يهدف إلى التعرف على حجم الرصيد أو المجموعات الموجودة ومدى كفايته لمجتمع المستفيدين وتوافق التمثيل الموضوعي للرصيد على احتياجاتهم، تحديد مدى تنوع أشكال الموارد المكتبية وذلك بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين وفئاتهم.

¹ - كوداش جنيدي نبيلة. مساهمة في وضع سياسة تنمية المقتنيات بمكتبة المركز الجامعي زيان عاشور بالجلفة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخص علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة الجزائر، 2005-2006، ص 79.

² - المرجع نفسه. ص ص 80-83.

ب- الموارد المالية: وتشمل ما يلي:

1- حجم الموارد المالية المخصصة للاقتناء: تعتبر الموارد المالية للمكتبات أحد أكبر العوائق أمام تنفيذ سياسية تنمية المجموعات إذ تتحكم في كمية ونوع الوثائق التي يمكن للمكتبة أن تضيفها إلى رصيدها

2- مصادر التمويل.

3- قابلية الموارد المالية للزيادة أو النقصان: كلما زادت الميزانية المخصصة للتزويد كلما زادت فرص المكتبة في تنمية المجموعات وارضاء مستفيديها بتغطية حاجاتهم الموضوعية وإفادتهم بالمعلومات.

ج- كم الأوعية المتاحة للاقتناء ومصادر الحصول عليها

د- إمكانية استفادة المكتبة من مقتنيات المكتبات الأخرى

هـ- احتياجات مجتمع المكتبة إلى المعلومات

أما الدكتوراه نيهال فؤاد اسماعيل تحدد العوامل التي تحكم سياسة تنفيذ المقتنيات في المكتبات كما يلي:¹

* أهداف المكتبة.

* سياسة تنمية المقتنيات المتبعة في المكتبة.

* الموارد المالية المتاحة.

* اهتمامات وميول المستفيدين على اختلاف فئاتهم.

* القوانين التي تحكم حقوق النشر.

* المسؤول عن اختيار مصادر المعلومات.

¹ - فؤاد إسماعيل نيهال. إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. المرجع السابق، ص 09.

* المكان الذي سوف توضع فيه الأوعية.

* امكانية الافادة من مقتنيات المكتبات الأخرى.

* سوق النشر ويتمثل في كم الاوعية المتاحة للاقتناء سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة.

و بالرغم من أن سياسة تنمية المجموعات في المكتبات تحكمها عدة عوامل إلا أن هناك قيود تؤثر في وضع سياسة واضحة ألا وهو عائق الميزانية، حيث لا تسمح ميزانية بعض المكتبات في وضع السياسة، وذلك لضعف الميزانية مما لا يسمح في تلبية جميع الاحتياجات، وكذلك لعدم المعرفة بمواطن القوة والضعف في المقتنيات من جانب بعض المكتبيين.

2-2-1- إجراءات سياسة الاقتناء الإلكتروني:

إن الاقتناء الإلكتروني هو عملية بناء المجموعات والمقتنيات بأشكالها المختلفة و باستخدام الطرق الإلكترونية عبر شبكة الأنترنت، إذ يمكن تعريفه على أنه كل ما يتعلق بالبحث و الاختيار و الشراء للمصادر المختلفة بالطرق الإلكترونية.¹

ومنه الاقتناء الإلكتروني يرتبط بشبكة الأنترنت و استخدام الحاسب الآلي في المكتبات الجامعية.

إن عملية التزويد بالمكتبة الجامعية تتم وقف مجموعة من الإجراءات التي تنفذها وتشرف عليها مصلحة الوسائل العامة وذلك بعد ان تحدد الميزانية السنوية للتوثيق، حيث تقوم المصلحة بتتبع عملية الاختيار وتحديد قوائم الوثائق التي سوف تقتنى ثم إجراء أوامر الطلب وصولاً إلى عملية الشراء.²

2-2-1-1- الاختيار الإلكتروني:

تقوم سياسة الاقتناء الإلكتروني على عملية اختيار المجموعات المختلفة والتي هي في مصب اهتمام المكتبة وفي حاجة إليها، فتستعمل عدة ادوات للاختيار تختلف عن ادوات الاختيار التقليدية بحيث

¹ - إدريس باي عبد القادر. الاتجاهات الجديدة لسياسة الاقتناء في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا وهران نموذجاً. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية و الحديثة والتوثيق، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015-2016، ص 60.

² - كوداش جندي نبيلة. المرجع السابق. ص 93.

تمكننا من القيام بتفحص العناوين الجديدة وإمكانية طلبها من الناشرين كما تمكننا من معرفة وضع مصادر المعلومات إن كانت متاحة في السوق ام لا ولا تتيح الاطلاع على الكثير من القوائم الببليوغرافية لمخزون الناشرين، أو فهارس المكتبات أو الببليوغرافيات المتوفرة في وسائط إلكترونية (CD-ROOM)، فالاختيار باستخدام الأنترنت يكون من خلال البحث في محركات البحث، وبعد تحديد العنوان يمكن الاطلاع على كافة البيانات عن المادة المطلوبة ومن ثم تتم اجراءات الشراء الإلكتروني.¹

ويعرف الاختيار الإلكتروني بأنه عملية يقوم بها اختصاصي المكتبات الجامعية حيث يقوم على اختيار مواد مكتبية التي يجب توفيرها و ذلك بعد دراسة احتياجات المستفيدين.

القائم بالاختيار ومسؤولياته:

إن القائم بالاختيار تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في تنمية المجموعات بالمكتبة، فهناك بعض الواجبات التي يجب أن يقوم بها، وكذلك بعض الصفات التي يجب ان يتحلى بها وهي:²

*الاطلاع على عناوين مصادر المعلومات التي تصدر باستمرار في المجالات الموضوعية التي يقوم باختيار أوعية المعلومات منها.

*يجب أن يكون لديه معرفة جيدة بالمؤلفين وجوانب القوة والضعف في إنتاجهم الفكري.

*يجب أن يكون على قدر جيد وواسع من الثقافة والتعليم في المجالات التي يحمل مسؤولية الاختيار لها.

*يجب أن يسعى من يقوم بالاختيار إلى الحصول على دراسات وافية للمستفيدين واهتمامهم القرائية وقدراتهم اللغوية، بحيث يستطيع بأن يقرر بدقة أي الكتب تم كل قارئ.

*يستطيع أن يقرر مدى الحاجة و الاستخدام للوعاء المختار من قبل مجتمع المستفيدين.

*يجب أن تكون لديه صورة واضحة ومعرفة شاملة بمواطن القوة والضعف في مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها في المكتبة وذلك لمحاولة معالجة مواطن الضعف فيها.

¹ - إدريس باي عبد القادر. المرجع السابق. ص 73.

² - فؤاد إسماعيل نيهال. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. المرجع السابق. ص 30 -

*يجب أن يختار زاوية اعتدال مطلقة للانحياز فيها، حيث يتم اختيار الأوعية على أساس قيمتها وليس على أساس أي اعتبارات خارجية، ويجب أن يتذكر دائما انه يختار لغيره وليس لنفسه.

مبادئ الاختيار الإلكتروني :

ولقد حاول العديد من المهتمين وضع أسس تقييم واختيار أوعية المعلومات الرقمية، منهم ما قدمه "شريف شاهين" و "زين عبد الهادي" من المحاولات التي أيدها "كوشيتور": لاختيار قواعد البيانات المخزنة على أقراص مليزرة، وما وصفه "سميث" و"سليمان مصطفى"، أما "ديوي" وقد اقترح عناصر إرشادية لاختيار البرمجيات هي توثيق سهولة الاستخدام، السرعة، السعة، دعم البائع، توافق الأجهزة، الحدائة، التكامل، التحكميم.¹

وقد ذكرت دراسة "أسامة لطفي" تطبيقات شبكة الأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات حول المجموعات، وقد رصد عددا من المحاور حول سياسة تنمية المجموعات من حيث مراعاة المجال والاختيار والتكلفة واتفاقية الترخيص، وما يجب عليها الاهتمام به عند اختيار قواعد البيانات أو المصادر الرقمية، الاهتمام بما يلي:²

أ) المحتوى:

إن محتوى أي وعاء معرفي هو الأساس ومن ثم تبني الأفكار حوله بالإجابة عن استشارات منها مدى تخصصه، ومدى الشمولية، ومدى سرعته ودقة البيانات التي يحتويها، وهل هي معلومات حديثة، وهل المؤلف او الناشر متخصص ؟

ب) الخصائص التقنية والوظيفية: وتشمل ما يلي:

- سهولة الاستخدام، كيفية تنظيم الملفات واستخدامها.
- الأجهزة والعتاد وبرمجيات التشغيل.
- إمكانية العمل في بيئة الشبكات.
- واجهة التعامل (الشكل، الوظائف) وبيئة العمل.
- سهولة التركيب والتحميل والصيانة.

¹ - بدير جمال يوسف. المكتبات الإلكترونية والرقمية. المرجع السابق، ص 203.

² - المرجع نفسه، ص ص: 204 - 205.

- الجودة من حيث الألوان والصوت والفيديو.
 - أشكال المخرجات وتشمل الطباعة وتحميل الهاتف، والنسخ واللصق.
 - القيمة المضافة مقارنة بأشكال أخرى للمصدر.
 - الإتاحة وهل هي على مدار 24 ساعة.
 - الثبات مع زمن الاستجابة والدعم الفني.
- 2-2-1-2- التزويد الإلكتروني:** والتزويد الإلكتروني هو كل ما يتعلق بالبحث والشراء للمصادر المختلفة وباستخدام الطرق الإلكترونية المختلفة، ويقصد به عملية بناء المجموعات والمقتنيات بأشكالها المختلفة باستخدام الطرق الإلكترونية عبر شبكة الأنترنت.¹
- إن عملية تنمية المقتنيات عملية أساسية بالنسبة للمكتبات وهي تختص بجميع مختلف الأوعية بما يتفق مع إحتياجات المستفيدين واهتماماتهم.

يتكون نظام التزويد الآلي من ثلاث ملفات أساسية هي:²

- **ملف المواد:** يشتمل على جمع البيانات البيبليوغرافية كاملة.
- **ملف المواد تحت الطلب:** وهي المواد التي يتم اختيارها وشمل هذا الملف رقم الطلب، اسم المورد، البيانات البيبليوغرافية الكاملة عن المادة، وتاريخ إرسال الطلب والملاحظات.
- **ملف الموردين:** يضم هذا الملف معلومات عن جميع الموردين الذين يزودون المكتبة بمختلف الأوعية الفكرية ويشمل الناشرين والموزعين، ومؤسسة النشر.
- **ملف الميزانية:** يشمل جميع إجراءات النفقات المالية، وتتم في مصلحة الميزانية.

عند إنشاء عملية التزويد الآلي يجب القيام بمجموعة من الخطوات:³

¹ - عليان ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار الرضوان، 2013، ص 362.

² - بوجملين فيروز، بلطرش نزيهة. مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية للتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية بقسنطينة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2010-2011، ص 22.

³ - المرجع نفسه. ص 23.

- (أ) **طلب المادة:** قبل البدء بإنشاء قوائم الطلبات لابد من القيام بعملية التحقيق حول المقتنيات الجديدة قبل إصدار التزويد الخاص بالأوعية الفكرية التي وقع عليها الاختيار.
- (ب) **إعداد قوائم بالمواد المطلوبة:** تكون مرتبة حسب أرقام الطلبات.
- (ت) **ملف المالية:** تقوم المكتبة بجميع العمليات الدقيقة عن المواد المطلوبة وذلك بتفصيل الميزانية المخصصة لكل فئة او موضوع بإضافة الفاتورة إلى كل مادة ثم ترسل هذه البيانات إلى مصلحة الميزانية.
- (ث) **استلام المادة:** بعد استلام المادة المطلوبة تبدأ عملية مراقبة العناوين الناقصة ثم إصدار قوائم بالمواد التي تم الحصول عليها ومدى مطابقة العناوين المطلوبة بالعناوين المرسله وأخيرا وضعها في متناول الجميع للاستفادة منها.
- (ج) **متابعة الطلبات المختلفة:** في هذه العملية تتم إرسال إشعارات عن الطلبات، إصدار إحصائيات مختلفة لمساعدة إدارة المكتبة على اتخاذ القرارات الخاصة باختيار المواد المكتبية وشراءها وبالتالي التحكم في الميزانية ومعرفة الإحصائيات حول دور النشر والسنة.

ويتطلب التزويد الإلكتروني في المكتبات ما يلي:¹

- * ضرورة الاشتراك في شبكة الأنترنت وتوفير خطوط الهاتف، وأجهزة الحاسبات، وتوافر عدد كبير من الطرفيات (المنافذ) للاستخدام من جانب مسؤولي التزويد والمستفيدين من المكتبة.
 - * توافر عدد من اختصاصي المعلومات القادرين على التعامل مع الشبكة.
 - * توفير ميزانية لتحديث الاشتراك في الشبكة.
 - * ضرورة إنشاء موقع للمكتبة على الشبكة، وان يتم تحديثه كل فترة.
 - * تأمين الاتصال بمجهزي قواعد البيانات.
 - * تأمين الاتصال بالجامعات ومراكز البحوث والناشرين على الشبكة.
- ومن المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها في التزويد الإلكتروني في المكتبات هو ضرورة توفير شبكة الأنترنت و الاشتراك فيها و توفير التقنيات من برامج وأجهزة.

¹ - عليان ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. المرجع السابق، ص 327.

- ويجب أن تتوافر في نظام التزويد الآلي عدد من المواصفات نذكر منها:¹
- البحث والتدقيق حول المواد المقترحة للاقتناء بواسطة البحث بالمدخل المختلفة بالعنوان، المؤلف... الخ، إذ يقوم النظام الآلي بمطابقة هذه البيانات على التسجيلات في قاعدة البيانات.
 - إعداد قوائم بالمواد التي ستطلب.
 - تحويل البيانات البليوغرافية للمواد المطلوبة الى ملف الطلبات.
 - إعداد أوامر الشراء على اختلاف أشكال الأوعية.
 - إرسال أوامر الشراء إلكترونياً.
 - طبع إشعارات للمورد أو الناشر في حال تأخر وتسليم الطلبات.
 - تحويل العملات الأجنبية.
 - إعداد تقارير لأداء الموردين.
 - طباعة تقارير وبيانات إحصائية حول مختلف أنشطة قسم التزويد.
 - إعداد تسجيلات خاصة بالموردين تحتوي على البيانات الآتية: اسم المورد وعنوانه البريدي، نوعية المواد التي يتعامل فيها، العملة التي يتعامل بها، عدد طلبات الشراء السابقة، عدد مرات الغاء أوامر التوريد، الخصومات التي يقدمها المورد.

2-2-1-3- تأثير سياسة التزويد الإلكتروني على تنمية المكتبات في المكتبات:

من خلال استخدام الانترنت نرى أن سياسة التزويد تغيرت على النحو التالي:²

¹ - فؤاد إسماعيل نيهال. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. دط، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص65.

² - عليان ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. المرجع السابق، ص328.

*يمكن الحصول على كثير من مصادر المعلومات الحديثة سواء عن طريق الشراء أو التبادل مع المؤسسات الأخرى.

*يمكن للمكتبات أن ترشد في إنفاق الميزانية.

*تغير السياسة التقليدية المتبعة في المكتبات والمتمثلة في اختيار مصادر المعلومات مرة أو مرتين في السنة الى إتباع سياسة طويلة المدى لاختيار اوعية معينة في موضوعات الاهتمام أولاً بأول من خلال الحصر الببليوغرافي باستغلال التكنولوجيات.

* إضافة الى المصادر التقليدية يمكن للمكتبات توفير مصادر أخرى عديدة ،وهي المصادر الإلكترونية وبكافة الاوعية وتشمل¹:

-تسجيلات سمعية ذات المسار الواحد والمتعدد ،الكتب السمعية والcd-rom.

-برامج كمبيوتر ،أفلم غير متوفرة على الفيديو ،أفلام ثابتة بدون او مع الصوت ،صور مسطحة (فوتوغرافية ،توضيحية ،اعمال فنية أصلية).

-ألعاب تعليمية ،أعمال فلكية الخرائط المسطحة والمجسمة ،المصغرات بكل أنواعها ،الموسيقى المطبوعة (موسيقى مصاحبة للمسرحيات).

من هنا نجد أن استخدام الأنترنت في المكتبات أثرت على سياسة تنمية المقتنيات من خلال الحصول على مصادر معلومات حديثة بعدة طرق.

2-2-2- مجالات استخدام الأنترنت في عمليتي التزويد والاقتناء :

هناك عدة مجالات لاستخدام الأنترنت في عمليتي الاقتناء والتزويد نذكر منها :

2-2-2-1- البريد الإلكتروني : يعد البريد الإلكتروني من أهم خدمات شبكة الأنترنت ،حيث يمكن إجراء خطوات التزويد للمكتبة من خلاله ،إذ يتم ارسال طلب أوعية المعلومات من

¹ - عليان ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. المرجع السابق، ص329.

الناشرين أو الموردين، ومتابعة أوامر الطلب، وطلب المتأخر منها، وغير ذلك من إجراءات تستلزم اتخاذ مراسلات أو اتصالات بين المكتبة ودور النشر أو الموردين.¹

ومن هنا يعد البريد الإلكتروني من إحدى المميزات الأساسية للأنترنت حيث يسمح بإرسال وتبادل المعلومات، وكذا إرسال أو استلام الوثائق المطلوب واستلامها، وكذلك من خلال البريد

الإلكتروني تستطيع المكتبات إجراء خطوات التزويد الإلكتروني.

2-2-2-2- تطوير المجموعات وتنميتها: تعتمد المكتبة على الأنترنت لأجل تطوير مقتنياتها

من خلال عملية الاختيار لمختلف أشكال المواد وشرائها عن طريق مواقع الناشرين أو المتاجر الإلكترونية، كذا استخدام الأنترنت لمعرفة كل ما يتم إصداره في مجال اهتمام المكتبة، فتطوير المجموعات يعتمد كذلك على قدرة المكتبة في الاطلاع على فهارس المكتبات المتاحة على الخط، حيث يتم استخدام الأنترنت كذلك للسداد عن طريق فتح حسابات خاصة من المواقع التي يتم الشراء منها.²

وعليه ساهمت الأنترنت في تطوير مجموعات المكتبات الجامعية من خلال إختيار مختلف المصادر، وذلك من خلال الاطلاع على مواقع الناشرين، وكذا فهارس المكتبات الأخرى المتاحة على الخط.

2-2-2-3- التعاون والاشترك في المجموعات: تستفيد المكتبات من تطبيقات الأنترنت من

خلال تمكنها من وضع فهرس موحد متاح على الخط OPAC، ضمن مشروع تعاوني بين المكتبات والاشترك في الدوريات باستخدام مثلا موقع Acqweb، الذي يحتوي على روابط أكثر من ثلاثين مجموعة دورية شاملة، ويمكن للأنترنت تسهيل الإعارة بين المكتبات وتوصيل المجموعات المكتبية.³

¹ - فؤاد اسماعيل نيهال. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. دط، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص 96.

² - إدريس باي عبد القادر. المرجع السابق، ص 85.

³ - حبيب عبد العالي محمد. واقع التزويد الإلكتروني في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية بتلمسان نموذجاً. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات. تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017 - 2018، ص 92.

ومنه تزيد الأنترنت من فرص التعاون بين المكتبات من حيث الاستفسار والبحث وتبادل أوعية المعلومات، والاتصال مع مكتبات أخرى.

2-2-2-4- إمكانية الدخول إلى الفهارس العالمية: فمن مجالات الأنترنت انما تساعد المكتبات في عملية الاختيار من خلال الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية المتوفرة على شبكة الأنترنت، التي تهتم بنفس

مجالات اهتمام المكتبة، حيث تمكن المستخدمين من الاطلاع على تلك الفهارس من أي مكان وفي أي وقت للمساهمة في اختيار المواد.¹

وعليه تعتبر الأنترنت وسيلة حديثة تفتح أمام المكتبات الجامعية آفاق واسعة للإبحار عبر العالم الإلكتروني لتتيح لهم بذلك الوصول إلى مصادر معلومات متنوعة وحديثة متاحة عبر الفهارس الآلية.

2-2-3- النظم الآلية المتعلقة بالاقتناء:

النظام الآلي هو مجموعة من العناصر التي تنفذ اجراءات دون تدخل المستخدم.²

أ- اختيار النظم الآلية: يحتاج بناء أي نظام إلى توفر موارد مختلفة تتمثل في الموارد المختلفة المالية وفنية والبشرية وتوفير البنية التحتية و التكنولوجيا والإدارية، ولكن الموارد تتميز بندرتها ورغبة الجميع في الحصول عليها، لذا يجب التوازن في توفير نظام بالموارد المتاحة وفي نفس الوقت يحقق الأهداف التي أنشئ من أجلها، وهناك خيارات مطروحة امام محلل النظام لاختيار وبناء النظم الآلية.³

ب- بناء نظام محلي خاص بالمكتبة: ويتطلب هذا الخيار توفير التجهيزات المادية والتنظيمية التي تتلاءم مع متطلبات تحقيق الأهداف المستهدفة من تحسيب النظام بالمكتبة، وينبغي على

¹ - ادريس باي عبد القادر. المرجع السابق. ص 86.

² - Systeme automatisè en line: <https://fr.wikipedia.org> (تاريخ الزيارة

(17:15، 2019/04/15)

³ - فؤاد إسماعيل نيهال. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. المرجع السابق، ص 54.

المكتبة إذا ارتكنت إلى هذا الخيار أن تضمن توفر الصيانة الدائمة للأجهزة والدعم الفني والاختزان الاحتياطي المؤمن لبياناتها وبرامجها.¹

تقوم المكتبة بتصميم واختيار نظام مبني على الحاسوب لاستخدامه في خدماتها المختلفة، ويتطلب ذلك توفير الموارد المالية والبشرية، وتوفير بنية تحتية تكنولوجية من أجل تحقيق الأهداف المستهدفة للمكتبة من النظام.

ج- شراء حزمة برمجيات جاهزة: يتطلب هذا الخيار توفير ميزانية كبيرة لشراء حزم البرمجيات، وعادة ما يتولى بناء البرمجيات الجاهزة وتطويرها هيئات متخصصة بهذا المجال، وأصبح هناك

العديد من البرمجيات الجاهزة التي تلائم احتياجات المكتبات بأحجامها وأنواعها المختلفة.²

ويتم شراء نظام من شركات متخصصة، وذلك لاستخدامه في العمليات الوثائقية واجراءات الاقتناء.

د- المشاركة في نظام ميكنة المكتبة: نظام الميكنة مشترك يعني تواجد اثنين من المكتبات على الأقل مرتبطين على شبكة الاتصال، والأنظمة المشتركة تتضمن في العادة مشاركة في ملف البيانات، إن الالتزام نحو النظام المشترك يجب ان يكون مبنيا على الافتراض القائم بانه سيكون الالتزام طويل المدى، ولكن بعض المكتبات التي تشترك فيما بينها في إحدى الأنظمة تقوم أحيانا باتخاذ قرار بحل المشروع التعاوني بأكمله، ولكن عملية الانفصال نادرا ما تكون بسيطة من الناحية الإجرائية أو التقنية.³

معناه تقوم المكتبة بالاشتراك مثلا في نظام حتى تصبح عضو في الشبكة.

هـ- حصول المكتبة على نظام آلي مؤجر: لقد تطورت الخدمات المقدمة من خلال شبكة

الأنترنت وارتبطت بها مفاهيم جديدة منها مفهوم استئجار التطبيقات أو البرمجيات لكونه

¹ - فؤاد إسماعيل نيهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. المرجع السابق، ص 26.

² - فؤاد إسماعيل نيهال. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. المرجع السابق، ص 55.

³ - فؤاد إسماعيل نيهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. المرجع السابق، ص 28.

من المفاهيم الحديثة نسبيا والتي تمثل اتجاهها جديدا نحو استخدام البرمجيات عبر شبكة الويب.

إن فكرة الاستئجار ليست بالفكرة الجديدة، حيث أنها ظهرت في اشكال متباينة كلها تهدف على ضغط الانفاق وخفض التكاليف، إلا أنه كان من الصعب تقديم مثل تلك الخدمة في مجال البرمجيات قبل ظهور شبكة الأنترنت وذلك بسبب التكلفة العالية لبناء شبكة واسعة WAN التي تمثل العمود الفقري لتقديم الخدمة، تلك التكلفة التي لا يتجاوزها العائد من تقديم الخدمة بل لا يتوازي معها.¹

فبفضل شبكة الأنترنت أصبح بإمكان المكتبات استئجار نظام من أجل القيام بخدماتها المختلفة.

2-2-3-1- النظام الآلي للاقتناءات Syngob نموذجاً:

يقوم النظام الفرعي للتزويد بميكنة كل المهام التي يقوم بها قسم التزويد بالمكتبات ولكن بطريقة أثر سرعة وفعالية كما يقوم بخلق ملفات الميزانية وملفات الموردين وملفات أوامر الطلب وملفات الفواتير، إلى جانب القيام بالعديد من المهام مثل اصدار أوامر الطلب، وعمليات الاستلام، طلب المواد من الموفرين، وارجاعات وإلغاءات المواد وفي بعض المجالات يدير الأنشطة الحاسوبية والميزانية ويصدر إحصائيات.²

تعريف نظام سنجاب: هو برنامج كامل وقابل للتطوير لإدارة جميع أنواع المستندات (الكتب، الدوريات، الأطروحات والمقالات وغير ذلك)، يتيح المنتج ادارة المستندات بسرعة وكفاءة، يمكنه ادارة السلسلة الوثائقية لمختلف المكتبات، يتوافق مع متطلبات معايير isbd و unimarc.³

نشأته:

صمم بالجزائر بمركز الإعلام العلمي والتقني CERIST عام 1990م بكفاءات جزائرية خالصة، صمم في البداية على نظام التشغيل دوس ثم طور على نظام Windows وصدر بنسخة

¹ - فؤاد إسماعيل نيهال. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. المرجع السابق، ص 56.

² - الهوش أكرم أبو بكر. النظم الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات، 2018. متاح

على: <https://books.google.dz/books> (تاريخ الزيارة 2019/04/15، 17:18)

³ - (تاريخ الزيارة 2019/06/20، <https://www.dist.ceriste.dz>: Logiciel syngob-ceriste en line)

أولية أحادية الجهاز Monopste ثم طورت النسخة الشبكية مستخدم في حوالي 140 مؤسسة جزائرية بين مكتبة جامعية وعمامة ومدرسية، ومراكز التوثيق والمعلومات.¹

ومن هنا يعد نظام السنجاب نظام خاص بتسيير المؤسسات الوثائقية، حيث يستخدم في تسيير كل العمليات الفنية المتعلقة بالتزويد والاقتناء، صمم هذا النظام في الجزائر سنة 1990.

طريقة العمل بنظام الاقتناءات: Syngeb:

عند بدء العمل بنظام الاقتناءات يجب أن يمر المستعمل بخطوات أساسية:²

*النقر مرتين على ايقونة الاقتناء حيث تظهر النافذة الرئيسية وتتكون من مجموعة من المهام والوظائف التي يركز عليها النظام.

1- عند الضغط على ايقونة الاقتناء Accusition: تظهر قائمة الملفات أو النوافذ.

- الطلبات: يوفر هذا الملف الاختيار بإنشاء الطلبات المعدة للموردين ويمكن البحث ومحو مختلف الطلبات كذلك يسمح بطباعة العمليات.

- إضافة: وهي قائمة على الطلبات الجديدة المقدمة وتحتوي على رقم الطلب، اختيار المورد.³

- حذف: وهي خاصة بإقصاء أي ملف.

- بحث: وهي مخصصة للبحث عن أي معلومة داخل السجلات ويكون بالرقم، التاريخ، المورد.

- طبع: وتستعمل من اجل طباعة المقتنيات واوامر التوريد.

*نافذة الوثائق المطلوبة: وتظهر عادة في اسفل الشاشة وتتوفر على البيانات المطلوبة مثل السعر الجزئي، السعر الإجمالي، وتحتوي على تعليمات الحذف والإضافة والتعديل وتوفر نقل من ملفات أخرى.

¹ - غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص 70.

² - غوار عفيف. المرجع السابق. ص176.

³ - المرجع نفسه. ص 176 .

- الاشتراكات: تحتوي هذه النافذة على نفس المعلومات التي تحتويها نافذة الطلبات، وهي مخصصة للمطبوعات والدوريات.
- الاستلام: وتستخدم هذه العملية عند استخدام الوثائق المستلمة والمفقودة والمتأخرة.
- *تعلية تحويل البيانات وهي التي تربط نظام الاقتناء بنظام الجرد وتتم مرة واحدة ولا يجوز تكرارها حفاظا على قيمة الملفات الموجودة في ملف الجرد.
- الجداول: وتتضمن إنشاء وتحديث مختلف البيانات التجارية والبيبلوغرافية.
- أسماء الموردين - أسماء الطالبين - نوع الوثيقة - العملة - اللغة - الدولة.
- قائمة أسماء الموردين: جدول يسمح بإنشاء وتغيير وحذف وطباعة البيانات المتعلقة بالمورد، من عنوان المورد، رقم الهاتف، الفاكس، التلكس، الدولة والرمز حيث يتم الاحتفاظ بالمعلومات عند الضغط على السجل.
- أ- قائمة طالبي الوثائق: قوائم خاصة بنوع الوثيقة حيث تسهل عملية إضافة، حذف أو تعديل المعلومات التي تطلبها المكتبة.¹
- ب- قوائم نوع الطباعة: وهنا يتم إخراج الملفات للوثائق المقتناة حسب نوع وترتيب المواد والتخصصات.
- ج- قوائم العملات: جدول خاص بمختلف العملات التي تتعامل مصلحة في اقتناء مواردها مع إمكانية معادلتها بالعملة المحلية
- د- قوائم اللغات : تستعمل لزيادة رمز متعلق بدولة يدل على اللغة الوطنية لهذه الدولة ، قوائم الدول وفيها كل المعلومات التي يمكن استعمالها في العمل .
- قوائم المواضيع : تتعلق بالمواضيع التي يمكن أن تشمل الطلبات.

¹-غوار عفيف. المرجع السابق، ص 177 .

الطباعة : في هذه الحالة يوجد خيار واحد ويمكن تحديد المواضيع التي يتم طباعتها ، ويقوم بالنقر على أيقونة طباعة المقتنيات والصيانة عند النقر على Maintenance تظهر مجموعة من التعليمات:¹

1- تخزين الملفات

2- استرجاع الملفات

3- إعادة تكثيف ملف

4- كلمة المرور

5- الاعدادات .

2-2-4- المواقع المتاحة للتزويد عبر الشبكة :

هناك عدة مواقع متخصص تعرض أمام مستخدمي الانترنت معلومات كثيرة من الكتب المتنوعة ومن اهم هذه المواقع نذكر :

* موقع **Acqweb** :

www.library.vanderbilt.edu/law/acqs/acqs.html

يعتبر هذا الموقع من أكبر المواقع وأكثرها فائدة للتزويد وتنمية المجموعات حيث يشتمل على قاعدة بيانات عالمية شاملة ، وقائمة كبيرة للناشرين والموزعين بجميع اصدرتهم ، وأدلة مختلفة من دليل للجمعيات العلمية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ، ودليل شامل بالدوريات العلمية وأدلتها المتخصصة التقليدية وغير التقليدية في جميع الموضوعات باللغات المختلفة ، دليل بالمراجع العامة والمتخصصة والمكانز في جميع الموضوعات وطرق انتاجها والاشترك بها والحصول عليها بالإضافة الى توافر فهارس المكتبات الوطنية الأوربية.²

¹ - غوار عفيف. المرجع السابق. ص178.

² - عليان رجي مصطفى، أبو عجمية يسرى. تنمية وتفسير المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء، 2005، ص 229.

إن موقع **Acqweb** من بين أهم المواقع المعتمدة في تنمية المقتنيات والتزويد، يتيح هذا الموقع مجموعة من المميزات منها أنه يقدم نبذة عن طرق الاستخدام، وكذا طرق البحث عن أوعية المعلومات، كذلك يقدم قواعد بيانات، وأدلة بيبليوغرافية في جميع الموضوعات بمختلف اللغات.

* موقع **Amazon .com** :

أكبر معرض للكتب في العالم ، حيث يقدم هذا الموقع خيارات واسعة من الكتب والمواد الأخرى.

* موقع **AMAZON.CO.UK** :

يقدم هذا الموقع الذي يمثل متجر كتب إلكترونية ، مواد ومصادر أخرى غير الكتب ، مثل أقراص dvd وتسجيلات فيديو ، وبرمجيات ، وعناوين موسيقية ، وألعاب إلكترونية وفيديوية.¹

يعتبر موقع أمازون موقع مهم لبيع الكتب، يمكن البحث فيه من خلال المؤلف، أو العنوان أو الموضوع أو الكلمات المفتاحية، يقدم عرضاً لأكثر الكتب مبيعا في العالم.

* موقع **Qtech wel Acquisition Resources** :

تم تصميم هذا الموقع من قبل جامعة الملكة في كندا يوفر هذا الموقع دليلاً للدوريات المسجلة لدى المركز الدولي للرقم المعياري للمسلسلات / كما يوفر الاتصال مع قواعد البيانات لعدد كبير من الناشرين والموزعين مثل EBCO.

عنوان الموقع هو: ² <http://130.15.161.74/tech.serv/qacq.html>

* موقع المكتبة الإلكترونية **Electronic libray** : عنوان الموقع على الانترنت :

¹ - غراممي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2، المرجع السابق، ص 194.

² - عليان ربحي مصطفى، أبو العجمية يسرى. المرجع السابق. ص 230.

www.elibrary.com يوفر هذا الموقع للمستفيد الاطلاع على مئات الدوريات العلمية ، والخرائط وعدد كبير جدا من الكتب ، والصور بالإضافة الى النصوص الكاملة لعدد كبير من الصحف اليومية ومجموعات من التقارير العلمية وأعمال المؤتمرات وغيرها من مصادر المعلومات.¹

ومن هنا يعد موقع المكتبة الإلكترونية من المواقع المتخصصة للتزويد، حيث يتيح هذا الموقع للمستفيدين والمكتبات الاطلاع على العديد من الدوريات، الكتب... الخ.

هناك عدة طرق ووسائل للتزويد الإلكتروني تساعد المكتبات في البحث والاختيار الجيد للأوعية المعلومات تمثل فيما يلي:

التزويد عبر شبكة الانترنت:

تعد الانترنت أداة مثالية لعملية التزويد المكتبات ، والذي تعتمد عليه طرق لتزويد الالكترونية الأخرى ، فهي تساعد على تبسيط إجراءات التزويد وتحقيق التعاون بين المكتبات من خلال اتاحة الفهارس على الشبكات المحلية يتم تحديثها أولا بأول، والتي لعبت دورا في عملية الاختيار، وترشيد الاتفاق من خلال التخلص من التكرار لبعض الأوعية مرتفعة الثمن، والاشترك في الدوريات كما ساعد على تسهيل إجراءات التبادل والإهداء باستخدام البريد الإلكتروني وإمكاناته الواسعة في نشر قوائم المطبوعات المطروحة للتبادل والإهداء.²

وعليه ساهمت الأنترنت بشكل كبير في تغيير عمليات التزويد، وذلك من خلال تبسيط إجراءاته، كما ساهمت في التعاون بين المكتبات من خلال الفهارس الآلية.

التزويد باستخدام محركات البحث:

محرك البحث هو تطبيق ويب للعثور على موارد من استعلام في شكل كلمات، يمكن أن يكون الموارد صفحات ويب، ومقالات منتدى، ومقاطع فيديو، وملفات.³

¹ - عليان ربحي مصطفى، أبو العجمية يسرى. المرجع السابق، ص 231.

² - عليان ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. المرجع السابق، ص 328.

³ - Moteur de recherché en line: <https://fr.wikipedia.org> (تاريخ الزيارة)

إن محركات البحث تستخدم في بحثها عن مواقع الويب ما يدعى بالكلمات المفتاحية (كلمة او عبارة) ويستخدم آليات البحث عادة بعض المعاملات مع الكلمات المفتاحية لتوفير خيارات إضافية لعملية البحث. وهناك ثلاثة أنواع رئيسية لمحركات البحث منها العامة أهمها Google المتخصصة ، الشاملة تفيد في اجراء البحوث في عدد من محركات البحث في آن واحد.¹

التزويد بالاتصال المباشر :

هناك عدد من باعة الكتب والناشرين ممن اتاحو قواعد البيانات لديهم للبحث بالاتصال المباشر لغاية التزويد ، وقد بدأت هذه العملية أصلا عندما قامت هذه المؤسسات بإنشاء ملفات محوسبة لتنفيذ عمليات الطلب واللوازم واعداد الفواتير والقوائم المتوفرة لديهم ، ثم قامت هذه المؤسسات بتطويرها لتصبح بيانات كاملة مبنية على نظام Marc ، وإن توفير مثل هذه الخدمة للمكتبات ومراكز المعلومات يتيح المجال لهم ليدققوا البيانات الببليوغرافية ، سواء الموجودة لديهم أو تلك المعدة للاختيار ومن ثم يمكنهم طلب المواد مباشرة من الناشر أو الوكيل.²

مما سبق يمكن القول أن المكتبات الجامعية شهدت تغيرا في مجال التزويد المبنية على الحاسوب، حيث أصبح عدد من الناشرين يتيحون لهذه المكتبات ومراكز المعلومات فرصة طلب ما تريده من المواد المكتبية عن طريق الاتصال المباشر وذلك اختصارا لإجراءات الاختيار و الطلب.

2-2-5- العاملين المختصين المؤهلين في عمليتي التزويد والاقتناء:

إن استخدام المواقع الإلكترونية في المكتبات الجامعية تعد عاملا مساعدا لموظفي الاقتناء بالمكتبة، في المقابل عليه أن يستفيد من هذه الخواص لاختيار ما هو مناسب ومفيد من مواقع بيع الكتب وضبط وتحديد أسعارها، هذا يتطلب من الموظف المكتبي ان يكون ملما ولديه القدرة التي يحتاجها المستفيدين والباحثون من خارج المكتبة وفق آلية تتضمن اسم المؤلف وعنوانه، أو عن طريق وسائل أخرى تؤمن الحصول على المصدر مثل: الرقم المعياري الدولي،³ وعندما يجد موظف المكتبة

¹ - عليان ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. المرجع السابق، ص ص 336-337.

² - عبادة حسان حسين. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2005 ، ص 75.

³ - إدريس باي عبد القادر. المرجع السابق. ص 86.

المصادر التي طلبها حينما يقوم بمقارنة الأسعار في مكاتب أخرى لبيع الكتب لغرض اختيار الكتب المناسبة والمصادر الأقل تكلفة، بذلك يتم عرض تلك الأسعار على المسؤولين لغرض حصول الموافقات على شراءها، حين إذا استطاع المكتب إشعار مكاتب البيع بالموافقة عن طريق الإنترنت، بعدها يجري الانتقال إلى مكاتب البيع لإتمام عملية الشراء، فوجود الموظف المتخصص في المجال لا يعني توفير المطلب الأساسي وإنما بداية النهاية فالمكتبة يجب عليها تدريب الموظفين أولاً على استخدام الأجهزة والبرمجيات التي يتم تبنيها للتوجه الجديد ومن ثمة العمل على تطوير الخدمات المقدمة للمستخدمين.¹

ومنه يمكن القول أنه عند تبني المكتبات الجامعية لأي تقنية من التقنيات الحديثة لا بد أولاً العمل على تدريب الموظفين على استخدام هذه التقنيات من الأجهزة و البرمجيات ومن ثم العمل على تلبية احتياجات المستخدمين.

2-2-6- العمليات المرتبطة بالتزويد والاقتناء الإلكتروني:

2-2-6-1- التجارة الإلكترونية: هي: تبادل المنتجات أو الخدمات، أو المعلومات أو النقود بدفع من الحاسبات والشبكات، وهي أعمال تجرى على الأنترنت.²

تعرف أيضا أنها: " التبادل المالي للسلع أو الخدمات أو المعلومات عبر شبكات الكمبيوتر بما في ذلك الأنترنت."³

ومنه فالتجارة الإلكترونية عبارة عن كل إنتاج أو تسويق السلع و الخدمات عن طريق الوسائل الإلكترونية.

2-2-6-2- النشر الإلكتروني: نشر المواد بشكل إلكتروني مقارنة بالنشر الورقي، ويشمل

النشر الإلكتروني أنواعا عدة مثل النشر على الويب، أو النشر على وسائط تخزين إلكترونية مثل الأقراص

¹ - إدريس باي عبد القادر. المرجع السابق. ص 86.

² - سرور ابراهيم علي سرور. معجم الحاسب الآلي = computers dictionary. دط، الرياض: دار المريخ، دس، ص 130.

³ -Commerce électronique. en line: <https://fr.wikipedia.org> (تاريخ الزيارة 2019/06/08، 20:15)

المدجة وأقراص dvd مثلا.¹

إن النشر الإلكتروني هو استخدام الحاسب الآلي و التجهيزات المرتبطة به في إنتاج المطبوع التقليدي على الورق إلى مصادر إلكترونية بأشكالها المختلفة، كما أثر على العاملين بالمكتبات إذ أصبح عليهم مساهمة التطورات الحديثة والتعامل مع الأنترنت واختيار المجموعات الرقمية منها.

2-2-3- التسويق الإلكتروني: يعتبر التسويق الإلكتروني من فروع التسويق العامة ويطلق عليه أيضا اسم التسويق الرقمي او التسويق عبر الشبكة وهو عبارة عن الاستراتيجية التي تستخدم في تنظيم طرق تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وذلك من خلال تحويل السوق الافتراضية إلى واقع ملموس، ويعد التسويق الإلكتروني جزءا مهما من الاستراتيجية التسويقية الشاملة الحديثة إذ يعتبر نوعا مهما من أنواع أساليب التسويق الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه عبر الانترنت، كما يوصف أيضا بأنه عملية تطبيق المبادئ العامة لعلم التسويق عن طريق استعمال الوسائط الإلكترونية وعلى وجه الخصوص استعمال شبكة الأنترنت.²

فالتسويق الإلكتروني يعتمد على شبكات الأنترنت في ترويج وبيع المنتجات، وذلك بعدة أساليب إلكترونية عن طريق محركات البحث، ومواقع التواصل الاجتماعي.

وهناك عدة عوامل ساعدت على انتشار التسويق الإلكتروني نذكر منها:³

1-تحقق التواجد الإلكتروني عبر الأنترنت، ويعني التواجد الإلكتروني توفر موقع للمؤسسة به العديد من البيانات عن الشركة وأنشطتها وكذلك وسائل الاتصال بالشركة.

¹ - المدادحة أحمد نافع. النشر الإلكتروني وحماية المعلومات. عمان: دار صفاء، 2011، ص 14.

² - بريجية أروى. التسويق الإلكتروني. متاح على: <https://moud03.com>. (تاريخ الزيارة 2019/04/19، 12:15)

³ - مرزقلال إبراهيم. استراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناسرين. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص تسويق وأنظمة المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2009 - 2010، ص 34.

2- توفير معلومات عن المنظمة بالتواجد عبر الأنترنت يمكن الشركة من الحصول على العديد من الإجابات لتساؤلات مرئادي موقع الشركة عبر الأنترنت بدون أن تتكبد الشركة الوقت الذي قد يضيعه موظفيها في الرد على الأسئلة المختلفة.

3- الوصول الى السوق العالمية، ففي الأنترنت لا توجد حدود جغرافية تفيد حركات المعلومات وذلك يمكن المؤسسات من الوصول الى المستهلكين في أماكن لم تكن لتفكر في الوصول إليها بالطرق التقليدية .

4- القيام بخدمة المستهلك 24 ساعة يوميا و7 أيام اسبوعيا.

5- جعل المعلومات الحديثة وكثيرة التغير متاحة بسهولة ويسر للمستهلك.

6- تسمح الأنترنت بالتفاعل بين المنتج والمستهلك، وتوفر للمؤسسة فرصة الحصول على تغذية مرتدة من العملاء حول المنتج.

7- تطوير تكنولوجيا الاتصالات وسهولة ربط جميع بلدان العالم بشبكة متكاملة .

2-2-6-4- الشراء الإلكتروني: إذا كان الشراء الإلكتروني لأوعية المعلومات أحد مصادر تنمية المقتنيات في المكتبة، فيجب على المكتبة توفير اعتمادات مالية خاصة بالتزويد عبر شبكة الأنترنت من أجل إتمام عمليات الشراء من الموردين والناشرين بواسطة الشبكة، ومن الأفضل اعتماد نظام الدفع الإلكتروني حيث يسهل ويسرع في إجراءات الشراء من الموردين والناشرين وبعد أن تقوم المكتبة باختيار أوعية المعلومات التي تريدها تحدد الوسيلة التي ستتم بواسطتها عملية الدفع.¹

نصائح للشراء الإلكتروني عبر الشبكة:²

-التحول بين المواقع لمقارنة الأسعار.

-استعمال موقع مؤمن يحافظ على أرقام وبيانات بطاقة الائتمان.

¹ - فؤاد اسماعيل نيهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. المرجع السابق، ص 102.

² - عليان ربحي مصطفى. البيئة الإلكترونية. عمان: دار صفاء، 2011 ص 270.

- الاحتفاظ بنسخة من أوامر الشراء عبر الشبكة.

- القيام بمراجعة الكشف الخاص بطاقة الائتمان لعمليات الشراء عبر الشبكة.

- عدم إعطاء تفاصيل وبيانات بطاقة الائتمان عبر البريد الإلكتروني أو غرق المحادثة .

2-2-6-5- الدفع الإلكتروني ووسائله:

الدفع الإلكتروني هو "الوفاء بطريقة الكترونية باتمان السلع و الخدمات المتعاقد عليها أي باستخدام إحدى وسائل أو أدوات السداد أو الدفع الإلكتروني".¹

وفي أواخر التسعينات وضعت شركة "سايتيم" وهي شركة ذات أسهم تابعة للبنوك الجزائرية في مجال التحويلات الإلكترونية ودخلت حيز التنفيذ 1997، ثم أصبح كل من البنكين badr, cpa يعتمدان أدوات الدفع الإلكترونية، وذلك عملاً بالقانون 03-11 المتعلق بالنقد والقرض أول قانون جزائري تضمن التعامل الإلكتروني الحديث في القطاع المصرفي ويتضح ذلك من خلال المادة 69 التي تنص على استعمال هذه الوسائل، بعد ذلك صدر الأمر 05-06 المؤرخ بتاريخ 23 أوت 2005 المتعلق بمكافحة التهريب، وفي المادة 03 استعمل مصطلح وسائل الدفع الإلكتروني، حيث اعتبرها المشرع الجزائري من بين التدابير والإجراءات الوقائية لمكافحة التهريب.²

يقوم الدفع الإلكتروني على تكنولوجيا الأنترنت والاتصالات، حيث يسهل إجراءات الشراء من أي مكان في العالم.

وسائل الدفع الإلكتروني :

- بعد أن تقوم المكتبة باختيار أوعية المعلومات التي تريدها تحدد الوسيلة التي ستتم بواسطتها عملية الدفع ومن هذه الوسائل ما يلي:

¹ - الدفع الإلكتروني. متاح على: <http://www.aladalacenter.com> (تاريخ الزيارة 2019/04/16)، (20:10).

² - حبيب عبد العالي. المرجع السابق. ص 95

أ- البطاقة الائتمانية : تقوم المكتبة بعد ملئ نموذج الشراء كتابة رقم البطاقة الخاصة بالمكتبة، وقيمة المشتريات، وكذلك تاريخ انتهاء صلاحية البطاقة، ومن خلال اجراء بعض الخطوات عن طريق الحاسب الألي الخاص بالبنك الذي تتعامل معه المكتبة، ثم يقوم البنك بالتأكد من رصيد المكتبة، فإذا كان يسمح بدفع ثمن المواد المطلوبة فيخصم البنك ثمن المواد من حساب المكتبة، ويضيفه الى حساب المورد أو الناشر سواء كان في حسابه الموجود في البنك نفسه أو في بنك آخر وهكذا تتم عملية الشراء.¹

ب- النقود الإلكترونية : وهي عبارة عن نقود غير ملموسة تأخذ صورة وحدات الكترونية يتم انتقالها بطريقة معينة من حساب شخص إلى حساب شخص آخر وتخزن على القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر في مكان يسمى المحفظة الإلكترونية.²

كذلك تعرف النقود الإلكترونية بأنها نقود يتم تخزينها ومعالجتها باستخدام التكنولوجيات الحديثة، حيث تعتبر وسيلة من الوسائل التي يمكن استخدامها في إجراء تحويلات معينة.

ج- الشيكات الإلكترونية: إحدى وسائل الدفع الحديثة، ويعتبر امتداد للشيك الورقي التقليدي مع بعض الخصوصيات التي تحيط به نظرا للطبيعة الرقمية التي يمتاز بها، يسلم الى عملاء البنوك بناء على حسابات مفتوحة فيها، بحيث تعتمد هذه البنوك نظام المقاصة الالكترونية في تسوية العمليات التي تتم باستخدام الشيكات الالكترونية.³

كذلك تعرف الشيكات الإلكترونية: هي شيكات مخصصة للتبادل بين الشركات والبورصات التي يرغب العميل في الاستفادة من شروط الدفع التقليدية بدلا من اجراء الدفع الفوري، تستخدم الشيكات الإلكترونية توقيعاً إلكترونياً لمصادقة الدافع ومصرفه.⁴

¹-فؤاد إسماعيل نيهال. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبة في عصر المعرفة الرقمية. المرجع السابق، ص95.

²- عطية بدوي، عصام أحمد. حقيقة النقود الإلكترونية وصور الصرف فيها. في شبكة الالوكة على الخط. متاح على: <https://www.alukah.net> (تاريخ الزيارة 2019/04/28، 21:10).

³-كردي نبيلة. الشيك الإلكتروني. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz> (2019/04/28)

⁴- Chèques électroniques en line: <https://www.itpro.fr> (28/04/2019)

ويمكننا القول أنه أهم ما يميز الشيك الإلكتروني أن إجراءاته تتم بشكل إلكتروني عن طريق وسائل إلكترونية وهذا ما لا نجده في الشيك التقليدي الذي يشترط أن يكون مكتوباً وموقعاً بشكل يدوي.

د- التوقيع الإلكتروني: هو عبارة عن آلية يتم بها توثيق المعاملات الإلكترونية وابداء الموافقة النهائية عليها، ومن طرق التوقيع الإلكتروني البصمة الإلكترونية والقلم الإلكتروني بالإضافة الى بعض الأساليب الأخرى.¹

وقد عرف التوقيع الإلكتروني من وجهة نظر القانون الخاص به على انه "ما يوضع على محرر الكتروني (شريحة الكترونية) ويتخذ شكل حروف أو أرقام أو رموز أو إشارات أو غيرها، ويكون له طابع متميز ومنفرد يسمح بتحديد شخص الموقع ويميزه عن غيره، ويستخدم التوقيع الإلكتروني نظام التشفير والذي يعتمد على مفتاح خاص ومفتاح عام، فالمفتاح الخاص هو عبارة عن أداة الكترونية خاصة بصاحبها وتنشأ بواسطة عملية حسابية خاصة، ويستخدم في وضع التوقيع الإلكتروني على المحررات الإلكترونية ويتم الاحتفاظ بها على بطاقة ذكية مؤمنة وهو ممثل البصمة لا يتكرر مع أي شخص آخر، أما المفتاح العام يكون لدى الجميع (معلن) لكنه خاص بالشخص نفسه، ويتم إصداره من الشركة التي ستقوم بإصدار التوقيع الإلكتروني.²

وعليه التوقيع الإلكتروني عبارة عن شكل، أو رمز، أو رقم مشفر يستخدم في المعاملات الإلكترونية.

2-2-7- المشكلات التي تواجه التزويد والاقتناء الإلكتروني :

2-2-7-1- الموارد البشرية: تعد العناصر البشرية من ابرز العناصر التي تقود مجتمعاتها الى تحقيق التقدم والرقي في مختلف المجالات إلا أن النقص في عدد الافراد المؤهلين للتأقلم مع البيئة الرقمية، أصبح أمر تعاني منه أغلب الدول وبالأخص الدول النامية ويؤكد كلا من "حبيب" و"فالسيس" على

¹ - باوزير صالح. ماهو التوقيع الإلكتروني وما أهميته؟ متاح على: <https://specialties.by.t.com> (2019/04/28).

² - التوقيع الإلكتروني. متاح على: <https://www.q8control.com> (20:15، 2019/04/15)

أن النقص في الموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع العصر الرقمي يعود معوقاً يواجه المؤسسات عن ممارستها للتكنولوجيا الحديثة ومن أبرز تلك المعوقات البشرية الامية المعلوماتية والعائق اللغوي.¹

يعتبر العنصر البشري داخل المكتبة العنصر الأساسي و الفعال، فنجاح المكتبة أو فشلها يتوقف عليه، ومع ظهور التكنولوجيات الحديثة نجد أن أغلب العاملين بالمكتبة يتجاهلون كيفية التعامل معها واستخدامها.

2-2-7-2- الموارد المالية: مما لا شك فيه أن التمويل والميزانية السنوية للمكتبة يمكن أن تؤثر على سياسة الاقتناء الجديدة بالسلب، فالميزانية تعد تحدي آخر يواجه المكتبات، فالتمويل يتم من خلال مجموعة مشاريع تقوم بها المكتبة للارتقاء بالميزانية مثل مشاريع الوصول إلى الموارد الالكترونية، ومع الاهتمام المتزايد بالمصادر الالكترونية يتم تخصيص جزء من الميزانية لاقتناء هذا النوع من المصادر والولوج إلى مواقع الناشرين والموردين المتاحة على شبكة الانترنت لاقتناء المجموعات المختلفة. فالغريب في الأمر أن الميزانية غالباً ما تتناقص مما يجعل التوجه نحو الاقتناء باستخدام النظم الالية والانترنت شبه مستحيل إن لم نقل مستحيل تماماً تبني هذا التوجه او النظام الجديد من الاقتناءات في المكتبات الجامعية، فنقص التمويل أو انعدامه يعيق المكتبة فب توفير متطلبات العصر.²

إن سياسة الاقتناء الجديدة تتطلب أموال ضخمة وهذا ماتعاني منه المكتبة الجامعية بسبب انخفاض نسبة الميزانيات التي تدفعها المؤسسة.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره هناك بعض المعوقات المالية المتمثلة في:³

-ارتفاع تكلفة استعمال الشبكة العالمية للانترنت .

¹ - مطر المسعودي سميرة. معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية، ص56. متاح على: <http://www.abahe.co.uk>.

² - حبيب عبد العالي مُجَّد. المرجع السابق، ص82.

³ - عباس قنبر هدى، عدنان حامد، ميسون. معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في المكتبات الجامعية جامعة بغداد والمستنصرية نموذجاً. مجلة الأستاذ، المجلد الثاني، العدد210، 2014، ص ص327-328. متاح على:

<https://www.researchgate.net> (تاريخ الزيارة 2019/04/01، 23: 23).

- قلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية اللازمة وخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة والبرامج.

- قلة توفير المخصصات المالية التي تحتاج إليها عمليات التدريب والتأهيل .

- التكلفة العالية للبرمجيات والأجهزة الإلكترونية .

2-2-7-3- المشكلات التقنية: إن التفكير في أي خطوة ترمي الى مسايرة التقنيات الحديثة

في إجراءات الاقتناء أو التوجه للسياسات الجديدة لعملية الاقتناء يتطلب توفير التجهيزات التكنولوجية المتطورة، إلا أن هذا يمثل أكبر تحديا تواجهه المكتبات الجامعية لأن بعضها لا تتوفر حتما على خطوط الهاتف، ولا وجود لفضاءات الانترنت، فالتطور الحاصل في الأجهزة ومتطلبات الادخال، وحدات التخزين الخارجية، وحدات الإخراج، جهاز خادم، ومن يجب توفيره إنشاء شبكة محلية للمكتبة، توفير وسائل الاتصال، إضافة الى البرمجيات الوثائقية.¹

-بالإضافة إلى ما سبق يمكن ذكر بعض المعوقات التقنية فيما يلي:²

* الأمن المعلوماتي: حيث يؤكد "السالمي" أنه كلما زادت الحاجة إلى الحماية الخصوصية للفرد وتحديد الوصول إلى البيانات ومنع الاختراقات، وذكر "نورس" بأن عنصر الامن والثقة يعد من أهم العناصر في أي تعامل إلكتروني، كما تعد من أكبر العوائق في العمل الإلكتروني والتي يعاني منها أغلب دول العالم.

* الاختراق: لا بد من التأكيد على قضية أساسية وهي حماية المعلومات المنظمة واستراتيجيتها والحفاظ عليها والتعامل معها بشكل سري ووفق ضوابط محددة لحمايتها من الاختراقات .

إن الفيروسات والاختراقات بكافة أشكالها أصبحت خطرا يهدد كثيرا من المؤسسات إلا أن هناك عدة تقنيات حديثة لحماية هذه المعلومات و البرامج، مثل التشفير، جدران الحماية، التوقيع الإلكتروني... الخ.

¹ - حبيب عبد العالي مُجَّد. المرجع السابق. ص 83

² - مطر المسعودي سميرة. المرجع السابق. ص 52.

2-2-7-4- الفجوة الرقمية: ظهر هذا المصطلح لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية في منتصف التسعينات، يشير الى أي اختلاف أو تفاوت في القدرة على الحصول على المعلومات. في حين أصبح مصطلح الفجوة الرقمية يعرف حالياً بأنه "الفجوة بين ما يملكون حواسيب آليه ويستخدمون الأنترنت، وبين من لا يملكوها، ولا يتمكنون من الدخول للأنترنت"¹.

ومن هنا نخلص إلا أن الفجوة الرقمية هي المسافة المعلوماتية التي تفصل بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية، وتعتبر الفجوة الرقمية من بين أكبر العوائق التي تواجه المكتبات الجامعية في استخدام التقنيات الحديثة.

ومن أسباب ظهور الفجوة الرقمية الأمية المعلوماتية، حواجز اللغة، المؤهلات البشرية المتخصصة.

خلاصة الفصل

وعلى ضوء ما سبق نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات والأنترنت أثرت بشكل كبير على بناء وتنمية المجموعات في المكتبات الجامعية، حيث باستخدام الحاسب ودخول شبكة الأنترنت غيرت من اجراءات التزويد والاقتناء من مسارها التقليدي إلى مسارها الإلكتروني، مما دفع المكتبة إلى تبني كل من مفهوم التجارة الإلكترونية، الشراء والدفع الإلكتروني لأجل تطوير سياسية الاقتناء والتزويد، ومن هنا المكتبات الجامعية كأى نظام تسعى إلى تطوير مجموعاتها وذلك بأسلوب إلكتروني ومنه تحقق الفرضية.

وبالرغم من ذلك تواجه المكتبات الجامعية بعض التحديات في مسايرة التكنولوجيات الحديثة من موارد بشرية، مالية ومشكلات تقنية.

¹ - رؤوف أحمد هالة. الفجوة الرقمية. متاح على : <https://www.alukah.net> (تاريخ الزيارة 2019/05/15، 15 : 20).

الفصل الثالث:

المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية

تمهيد

المبحث الأول: أساسيات حول المكتبات الجامعية

3-1-1- مفهوم المكتبة الجامعية

3-1-2- أنواع المكتبات الجامعية

3-1-3- وظائف المكتبة الجامعية

3-1-4- أهداف المكتبة الجامعية

3-1-5- التطورات التكنولوجية في خدمة المكتبة الجامعية

3-1-6- مستقبل المكتبة الجامعية

المبحث الثاني: تكوين الرصيد الرقمي بالمكتبات الجامعية

3-2-1- كيفية اثراء الرصيد الالكتروني داخل المكتبة الجامعية.

3-2-2- الأهداف و الغايات من بناء المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية.

3-2-3- مجتمع المستخدمين و دراسة احتياجاتهم بالمكتبات الجامعية.

3-2-3-1- مجتمع و احتياجات المستخدمين.

3-2-3-2- دراسة احتياجات المستخدمين.

3-2-3-3- العوامل المؤثرة في تلبية احتياجات المستخدمين.

3-2-4- أهم المصادر التي تتيحها المكتبة الجامعية.

3-2-4-1- الأنترنترنت كأهم مصدر متاح

3-2-4-2- الفهارس الآلية

3-2-5- خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية

3-2-6- سبل الاستفادة من المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية.

3-2-6-1- دور المكتبيين العاملين في المكتبة الجامعية

3-2-6-2- الإحاطة الجارية

3-2-6-3- البث الانتقائي

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد المكتبات الجامعية من أهم الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الجامعة في تحقيق أهدافها كونها تقدم خدمات لهيئة التدريس والطلبة بمختلف مستوياتهم، كانت ولا تزال المكتبة الجامعية رائدة البحث العلمي فهي تأتي بكل جديد من أبحاث ودراسات، وكتب ورسائل... الخ إلى المستفيدين، ولكن تغيرت صورة المكتبات الجامعية بتغيير مقتنياتها وأوعية معلوماتها بظهور التقنيات الحديثة، لأننا نعيش عصر العولمة وعصر الثروة المعلوماتية بالتحول من مكتبات تقليدية إلى رقمية، وهذا التغيير صاحبه تغيير في السياسات المتبعة في تنمية المجموعات.

واستخدام التكنولوجيات المتطورة في المكتبات ومراكز المعلومات يزيدا قوة وتأثيرا، لكن استخدام شبكة الأنترنت و الأقراص المدجة والوسائط المتعددة وغيرها لا يعني بالضرورة أنها ستحل محل المكتبات التقليدية لأنه توجد دراسات عديدة قام بها العلماء في المعلومات والمعلوماتية مفادها أن هذه التكنولوجيات تزيد من أهمية المكتبات وتجعل الباحثين يقبلون عليها أكثر، لكون التكنولوجيا تواكب متطلبات العالم المعلوماتي في تسهيل عملية التخزين، والمعالجة، والاسترجاع، والنشر و بث المعلومات.

3-1-1- مفهوم المكتبة الجامعية:

تعددت المفاهيم حول المكتبة الجامعية نذكر منها على سبيل المثال لا للحصر:

- إن مصطلح المكتبة الجامعية استخدم للدلالة على المكتبة التي تمثل جزءا من إحدى مؤسسات التعليم العالي-كلية أو معهد أو جامعة- يتطلب الالتحاق بها لإتمام مرحلة التعليم الثانوي، ولديها سلطة منح الدرجات أو الدبلومات أو الشهادات، وتقدم هذه المكتبة خدماتها لطلاب المرحلة الجامعية الأولى (أربع سنوات عادة بعد الثانوية العامة وتمتد إلى خمس أو ستة سنوات في بعض الكليات)، وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد تمتد خدماتها لتشمل الباحثين من خارج الجامعة.¹

تعد المكتبة الجامعية إحدى فروع مؤسسات التعليم العالي، حيث تلعب دورا بارزا في تقديم خدمات ذات فعالية للمستفيدين منها.

تعرف في قاموس **ODLS** بأنها: "جزء لا يتجزأ من كلية أو جامعة أو مؤسسة أخرى للتعليم، وتدار لتلبية احتياجات البحث والمعلومات من طلاب الكلية وموظفين."²

ومنه المكتبة الجامعية هي عبارة عن ملحق بالجامعة تقدم خدمات مكتبية متنوعة لمختلف الرواد، وذلك لسد حاجيات مستفيديها.

وتعرف أيضا المكتبات الجامعية بأنها: هي المسؤولة عن تزويد الطلاب والمدرسين والباحثين بالوثائق اللازمة للدراسة والبحث في جميع التخصصات التي تدرس بالجامعات وتوفير التوجيه والتعليم الببليوغرافي والوثائقي.³

¹ - غادة عبد المنعم موسى. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها. د ط، الاسكندرية: دار المعرفة، 2012، ص 151.

² - مرسى نجلاء، محمد جابر. تطور علم المكتبات من القديم إلى الحديث. الاسكندرية: دار الوفاء، 2015، ص 73.

³ - benoumelchar hakim. L'informatisation des bibliothèques universitaires. magister en bibliothéconomie et sciences documentaires, alger: université d'alger, 2002, p7.en line:https://www.memoirieonline.com (20/06/2019, 07:30)

انطلاقاً من التعاريف السابقة هناك تعريف شامل للمكتبة الأكاديمية حيث تعرف بأنها "تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة، وكذلك المجتمع المحلي".¹

وقد تعددت تعريفات المكتبة الجامعية إلا أنها تتفق في مجملها على أن المكتبة الجامعية ليست مجرد مستودع يضم مقتنيات مكتبية، ويقوم عليها وينظمها مجموعة من الأفراد، كذلك أنها أشمل من ذلك فهي رسالة مهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي.

3-1-2- أنواع المكتبات الجامعية:

تضم المكتبات الجامعية أنواعاً متعددة من المكتبات وضعت في هيكل تنظيمي منها:

مكتبة المعاهد المتوسطة: وهي تخدم خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون استكمال تعليمهم الجامعي، ومن وظائفها تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والمهنية في المجالات التنظيمية والتجارية والمهنية بوجه عام.²

إن مكتبة المعاهد هي مكتبة تخدم الدراسيين خريجي الثانويات، حيث لا تقل أهمية من حيث خدماتها ومقتنياتها عن المكتبات الجامعية الأخرى، والتي في بعض الأحيان تكون تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

مكتبات الأقسام: إن وجود مكتبة في كل قسم يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لهيئة التدريس في القسم، حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار دون الذهاب إلى مكتبة الكلية أو المكتبة المدرسية.³

¹ - عليان ربحي مصطفى، النجداوي أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2009، ص 47.

² - وائل مختار اسماعيل. ادارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط2، عمان: دار المسيرة، 2012، ص 250.

³ - المرجع نفسه. ص 251.

ومكتبات الأقسام تابعة لكليات الجامعة حيث تعمل هذه المكتبات على توفير مواد البحث لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام دون اللجوء إلى مكتبات أخرى.

المكتبات المركزية: هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث أن المكتبة المركزية هي التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية، والتنظيمية والعلمية، وغالبا ما يساهم في تنظيم النشاطات العلمية المختلفة من ملتقيات ومحاضرات ومعارض وغيرها.¹

ومنه المكتبات المركزية هي المكتبات الأساسية للجامعة حيث تنطوي تحت اطارها مكتبات الكليات والأقسام التابعة للجامعة إذ أنها تتولى مهمة التنسيق والتكامل بين المكتبات التابعة لها، وقد تحتوي هذه المكتبات على مصادر معلومات لا يمكن توفيرها في مكتبات الكلية.

مكتبات الكليات: غالبا ما تكون هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات، وخطوط الارتباط بشبكة الانترنت، ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت تشغل حيز المكتبات المركزية من جوانب التنظيم والتخزين.²

إن معظم الكليات لها مكتبات خاصة بها حيث تعمل على توفير مصادرها وخدماتها للطلبة والأساتذة العاملين في الكلية، وغالبا ما تكون هذه المكتبات مجهزة بأدوات استرجاع المعلومات وشبكة الأنترنت، كما نجدها تتولى مهمة الإشراف على مكتبات الأقسام التابعة للكلية.

مكتبات المخابر: تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بمخابر لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد

¹ - مرسى نجلاء مُجد جابر. المرجع السابق. ص ص 74-75.

² - المرجع نفسه. ص 75.

بشكل لا يمكن الاستغناء عنها، كما أن هذه المكتبات أيضا أصبحت لديها امكانيات تكنولوجية وارتباطها بشبكة الأنترنت¹.

من هنا تعتبر مكتبات المخابر مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة، تساعد الباحثين والعامين على تقديم البحوث وإجراء تجاربهم لما تقدم لهم من مصادر ومراجع هامة.

مما سبق يمكن القول أن المكتبات الجامعية مهما اختلفت أنواعها، من مكتبات المعاهد، الأقسام، الكليات، المخابر والمكتبة المركزية تبقى تساهم بشكل كبير لتوفير أفضل المقتنيات وتسهيل سبل الوصول إليها، حيث نجد أن كل مكتبة تعمل على توفير نوعا من العلوم والمعرفة لخدمة المستفيدين منها.

3-1-3- وظائف المكتبة الجامعية:

إن المكتبات الجامعية هي تلك المؤسسات العالمية الثقافية تهدف غلى خدمة الطلبة والباحثين، حيث تقوم بعدة وظائف نذكرها في العناصر التالية:²

1- إدارة وتنمية المجموعات بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد وغيرها من العمليات والإجراءات الفنية.

2- تنظيم المعلومات وما يتضمنه ذلك من فهرسة وتصنيف وتكييف واستخلاص، وغيرها من العمليات.

3- التعاون والتنسيق وذلك للإفادة من مصادر المعلومات.

4- البحث والتطوير وتعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة، والاستفادة بالشكل الصحيح من مقتنياتها.

5- العمل على تدريب طلبة معهد علم المكتبات، وتكوينهم ميدانيا على استخدام الوسائل والتجهيزات والتكنولوجيا الحديثة.

¹ - شادي محمود حسن القاسم. المرجع السابق. ص 384.

² - خطاب السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق، 2014، ص 68.

- كما يحدد الدكتور "احمد بدر" و"مُجَّد فتحي عبد الهادي" في كتاب "المكتبات الجامعية": دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة، وظائف المكتبات الجامعية على النحو التالي:¹

أ- **بناء وتنمية المجموعات:** وتتمثل في توفير مصادر المعلومات التي تمكن المستعملين من المجتمع الجامعي بكل فئاته من الاستفادة من المعلومات التي هي أصل ومصادر كل عمل أو بحث يقومون بإعداده.

ب- **تنظيم ومعالجة الرصيد:** وتبنى هذه الوظيفة على معالجة الرصيد المكتبي وتنظيمه حسب التقانين العلمية المعمول بها دولياً وتشمل مختلف العمليات التقنية كالفهرسة والتصنيف والتكشيف... إلخ

ج- **تقديم الخدمات المكتبية:** وتتمثل في مجمل الخدمات المقدمة للمستعملين كالإعارة والتصوير وخدمات المراجع واسترجاع المعلومات وغيرها.

د- **التعاون المكتبي:** ويتمثل في تبادل المعلومات العلمية بين مختلف المكتبات الجامعية داخل الوطن وخارجه.

هـ- **تكوين المستفيدين:** وهي عملية يقوم بها المكتبين وأخصائيو المعلومات لتمكين الرواد من حسن استعمال المكتبة، وذلك بتقديم كل المعلومات الخاصة بالبحث واستعمال الفهارس والبحث عن مصادر المعلومات.

- من بين الوظائف السابق ذكرها أن كل من الدكتور "أحمد بدر" و"مُجَّد فتحي عبد الهادي" في حديثهما عن وظائف المكتبة الجامعية نجد أنهما شمالاً كل الوظائف الرئيسية للمكتبة حيث نجد كل وظيفة

تكمل الأخرى. فنجد وظيفة بناء وتنمية المجموعات هي وظيفة فنية تقوم بها المكتبة الجامعية من توفير مصادر المعلومات التي هي أصل كل عمل إلى تنظيم ومعالجة هذه المصادر من تصنيف وفهرسة، أما وظيفة تقديم الخدمات المكتبية تشمل تدريب المستفيدين وتيسير سبل الوصول إلى هذه المصادر التي تتيحها المكتبة الجامعية. في حين وظيفة التعاون المكتبي فهي تتمثل فيتبادل المعارف والمعلومات بين باقي المكتبات

¹ - عميمور سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012، ص ص 21-22.

الجامعية في داخل أو خارج الوطن. وأخيرا تكوين المستفيدين حيث تعتبر هذه الوظيفة بتدريب المستعملين من كيفية استعمال المكتبة من معلومات خاصة بكيفية البحث عن المصادر.

كما تقدم نجد ان المكتبة الجامعية تتوفر على كفاءات ووسائل علمية لخدمة المستفيدين حيث توظف كل من الكفاءات من اجل الوصول إلى تحقيق اهدافها والتي تتفق في مجملها على تسيير أساليب البحث والعمل على تطويره لسد الاحتياجات المعلوماتية للباحثين واعتبارها أبرز مؤسسات المعلومات.

3-1-4- أهداف المكتبة الجامعية:

تتنوع أهداف المكتبة الجامعية حسب طبيعتها وطبيعة الجامعة التي تنتمي إليها وحسب الوظيفة التي تؤديها نذكرها:¹

- الحصول على الموارد الوثائقية وتنظيمها والحفاظ عليها وإتاحتها للوصول إلى البرامج التعليمية، وأنشطة البحث والتطوير لتلبية احتياجات مستخدميها.
- المحافظة على العلاقات المتميزة مع مستخدميها من خلال خدمة مرجعية، والتدريب في مجال البحوث الوثائقية.
- تعزيز تنمية مهارات المعلومات الأساسية عن طريق تطوير ونشر، من خلال وسائل مختلفة.
- التعاون مع المكتبات أو المؤسسات الأخرى لتعزيز أقصى مشاركة للموارد المتاحة.
- تزويد المستخدمين بأمكان ومرافق متعددة الأغراض للإيداع والتعلم والتعاون.
- إدارة الموارد المتاحة لها على النحو الأمثل لمواصلة أنشطتها.
- المساهمة في تطوير ونمو المجتمع من خلال تقديم خدماته للجمهور.

¹- Mission et objectifs de la bibliothèque de l'umcs. En line: <https://www.umoncton.ca/umcs-bibliothèque>. (19/06/2019, 19:25).

- ويرى "مُجَّد صالح عاشور" أن أهم أهداف المكتبة الجامعية تتمثل فيما يلي:¹

- توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعاً متوازياً.

- تجميع واقتناء وتحليل وتنظيم واسترجاع وبث المعلومات المتخصصة، وتقديم خدمات المعلومات المطلوبة للمستخدمين منها بأسرع وسيلة ممكنة.

ولكي تحقق المكتبة الجامعية كل هذا لا بد أن تقتني المصادر التعليمية والوسائل والتجهيزات المكتبية الحديثة التي نستطيع من خلالها تقديم خدمة مكتبية متطورة توفر الوقت والجهد للمستخدمين في الوصول إلى معلوماتهم اللازمة.

والهدف الأساسي من وجود المكتبات هو توفير البحث والاستفادة من محتويات أرصدها الوثائقية من خلال تلبية حاجيات المستخدمين وتحقيق رضاهم وما تقدمه لهم من خدمات معلوماتية.

3-1-5- التطورات التكنولوجية في خدمة المكتبات الجامعية:

- إن المكتبات الجامعية كغيرها من مؤسسات المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية تواجه مجموعة من التحديات والتي سنذكر منها:²

- ثورة المعلومات التي تنشر كل يوم، حيث لا يمكن لأي مكتبة حصر ما ينشر مهما بلغت إمكاناتها المادية ومواردها البشرية.

- تنوع أشكال مصادر المعلومات التقليدية والسمعية والبصرية والإلكترونية.

- توفر البدائل المنافسة لها كالأنترنيت مثلاً.

- تنوع احتياجات المستخدمين ومطالبهم وعمق تخصصاتهم.

- ارتفاع تكاليف توفير مصادر المعلومات.

¹ - السعيد مبروك خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2014، ص 16.

² - سامي سحنون. المرجع السابق. ص 21.

- الانتشار الواسع للدوريات الالكترونية، وصعوبة اختبار ما يلائم مع احتياجات المستخدمين.
- ملكية مصادر المعلومات أو اتاحة الوصول اليها عبر اتفاقيات الترخيص وما في حكمها.
- انشاء المكتبات الرقمية، أو أيضا ما يسمى بالمكتبات الالكترونية أو المكتبات الافتراضية، وما يصل بها من معالجة وتزويد وتوفير المعلومات وما إليها.
- ومن خلال هذا نجد أن من أهم التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية بصفة عامة تتمثل في التطور التكنولوجي والعمولة.

أ-التطور التكنولوجي: إن التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم هو مدى امتلاكنا للتكنولوجيا، فالعمولة اليوم تبقى بعيدة عن أغراضنا الأصلية مالم تكن هناك تقنيات عالية يتم من خلالها الحصول على هذه المعلومة، فالوسيلة أصبحت هي المعلومة.¹

ومن هنا سعت اذن المكتبات قدر استطاعتها إلى الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حالها في ذلك حال الكثير من المؤسسات والمنظمات والهيئات الاخرى بإنشاء شبكات الاتصال الخاصة بها والتشارك مع غيرها في قواعد معلومات متعددة، وعلى اعتبار أن تكنولوجيا المعلومات هي أداة العصر وبنيات أساسه المعرفة والمعلومات في شتى المجالات، وهي تحتل في الوقت الحاضر أهمية كبيرة في المكتبات وخاصة الجامعية منها فقد أصبحت جزء من هذه المكتبات، إلا أن ما يصاحب هذه التكنولوجيا من تغيير وتحديث مستمرين وأحيانا متسارع جدا لا يتفق مع الامكانيات المادية للمكتبات الجامعية سواء لاقتناء هذه التكنولوجيا المتطورة او لتدريب أمنائها على كيفية استخدام هذه الاخيرة.²

¹ - باشوية سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة يوسف بن خدة، 2007-2008، ص 158.

² - بن الطيب زينب. دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة. المرجع السابق. ص 180.

إن المكتبات الجامعية أصبحت تستخدم تكنولوجيا المعلومات بشكل متزايد لأنها تعد أحد العناصر الرئيسية المكونة لأي نظام معلومات حث ساهمت هذه الأخيرة في زيادة أهمية وقيمة المعلومات وبفضل هذه التكنولوجيا أصبحت المكتبات الجامعية مؤسسة معلومات فورية ذات تأثير فعال في البيئة المحيطة بها.

ب- العولمة: غن العولمة اليوم في جزئها الخفي هي محاولة فرص تراث الغير على الآخر، مما يفرض على المكتبة الجامعية ن تعمل على حماية والاندثار في ثقافة الغير وبالتالي فإنه من الناحية الحضارية تكون المكتبات الجامعية إلى جانب المكتبات الوطنية في قمة الدفاع عن الهوية والحفاظ على السيادة التاريخية.¹

- ونشير هنا إلى أن المكتبات الجامعية لن تستطيع رفع التحدي إلا بجهود قوية وتفكير من قبل مكتيبيها للحفاظ على مكان عملهم وتحقيق النجاح المرغوب.

3-1-6- مستقبل المكتبة الجامعية في ظل النشر الإلكتروني :

- تعتبر المكتبة الجامعية من أهم مصادر المعرفة، إلا أن مع التغييرات الحاصلة وجب النظر الى مستقبلها، وذلك بالتركيز وإعادة النظر في أمور كثيرة منها:²

- يجب أن تتوفر فيه الشروط اللازمة المستعملين، وكذلك للتخزين الصحي ..
- استخدام الوسائط المتعددة وخدمات الاعارة عن بعد، عن طريق التحكم في تقنيات المعلوماتية.
- استخدام الفهارس الرقمية، وتنظيم الأرشيف وامكانية الوصول إليها.

إن الحديث اليوم عن المكتبة وخدماتها وآفاقها الواعدة يختلف بشكل واضح عما كان عليه الأمر في الماضي لأنه حديثا ينبغي أن يتضح بقوة على العصر الحديث والتطورات العلمية والمعلوماتية التكنولوجية الواسعة التي ما انفكت تقدم الجديد للمكتبات ولتطوير أعمالها الفنية.³

¹ - باشيوه سالم. المرجع السابق. ص 159.

² - العريضي جمال توفيق. المرجع السابق. ص 102.

³ - طرشي حياة. المرجع السابق. ص 38.

ويختلف المكتبيين في نظرهم إلى مستقبل المكتبة:¹

* فبعض يرى فيها حاضنة للأعمال العلمية المطبوعة والرقمية جنباً إلى جنب، وأنها مازالت وستبقى ضرورية ومفيدة ولا يمكن الاستغناء عنها في المستقبل المنظور على الأقل، برغم التحديات الكثيرة التي تواجهها خاصة منها تحدي الأنترنت.

* والبعض الآخر يريد لها مكتبات بلا جدران تعمل عبر الوسائط الإلكترونية بعيدة عن الأعمال المطبوعة، وهو أمر في حد ذاته إن دل على شيء إنما يدل على مدى تقدم المكتبات ودخولها عصر المعلومات من بابه الواسع، كذا على مدى تمكن المكتبيين والمكتبات من استخدام الوسائل الآلية المتطورة ووضعها في خدمة الباحثين.

وعليه من أجل تحقيق النجاح المتواصل في خدمة رواد المكتبات لا بد من مواجهة التحديات التي تواجه المكتبات من تحدي الأنترنت، الوسائط الإلكترونية... الخ، وذلك بمراعاة كل من البيئتين التقليدية والإلكترونية.

3-2-1- كيفية اثر الرصيد الالكتروني داخل المكتبة الجامعية:

إن وجود سياسة مكتوبة لتنمية الرصيد الالكتروني أمر مهم بالمكتبات الجامعية، حيث يساعد ذلك في تحديد احتياجات المستفيدين بدقة الى جانب تحقيق فعالية الرصيد الالكتروني.

مفهوم تنمية الرصيد الالكتروني: هي عملية التحقق من مظاهر القوة و مواطن الضعف في رصيد المكتبة من أوعية الكترونية في ضوء احتياجات المستفيدين من الموارد المتاحة للجميع، و محاولة علاج نقاط الضعف.²

¹ - طرشي حياة. المرجع السابق. ص 38-39.

² - سعدي سليمة، سعدي ابتسام. تنمية الرصيد الإلكتروني المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 2. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، العدد السادس، الجزائر، 2016، ص 148. متاح على: acrslis.weebly.com>issue pdf

طرق إثراء الرصيد الإلكتروني بالمكتبات الجامعية:

تتم عملية تنمية الرصيد الإلكتروني بالمكتبات الجامعية بالاعتماد على الطرق التالية:¹

1- اقتناء الأقراص المليزة المكتنزة، وذلك من أجل حفظ المعلومات

واسترجاعها.

2- الاشتراك في الدوريات الإلكترونية.

3- الاشتراك في قواعد البيانات ومن إجراءاته مايلي:

* اختيار قاعدة او قواعد البيانات المناسبة.

* القيام بالتدقيق والتمحيص عند القيام بالاختيار.

* التفاوض مع الناشر.

* دراسة الاتفاقيات.

دراسة التحولات المالية.

ومن هنا تعد عملية بناء الرصيد الإلكتروني من أهم العمليات التي تساهم في استمرارية المكتبة الجامعية، وإن بناء الرصيد الإلكتروني عملية تقوم على أشكال متعددة من مصادر المعلومات التي يحتاج إليها المستخدمين، وتنظيم المعلومات من أجل تسهيل عمليات البحث والاستفادة من مختلف المصادر الإلكترونية وكذا المساهمة في رفع المستوى الثقافي والعلمي لأفراد المجتمع.

3-2-2- الأهداف والغايات من بناء المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية:

تتجلى أهداف المكتبة الجامعية نحو تنمية مجموعتها الإلكترونية فيما يلي:²

¹ - سعيدي سليمة، سعيدي ابتسام. المرجع السابق. ص 149.

² - بن الطيب زينب. مجموعات مصادر الإلكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي نموذجاً. المرجع السابق.

- الاستفادة الكبرى من المزايا الكبيرة التي تتمتع بها هذه المصادر الإلكترونية، سواء بالنسبة للمكتبة الجامعية في حد ذاتها أو بالنسبة للمستخدمين.
- تنوع المكتبات الجامعية لمصادر الاللكترونية لمواجهة و تلبية احتياجات كل من المستخدمين على اختلاف توجهاتهم و تخصصاتهم الأكاديمية و البحثية، وكذا اختلاف أوقات استفادتهم منها.
- تعزيز قدرة المكتبة الجامعية في النهوض بمجتمع مستخدميها و بمجتمع المكتبة الذي توجد فيه و تعمل على خدمته.
- دعم و تعزيز التفاعل بين المستخدمين و المكتبة الجامعية من خلال ما تقدم من خدمات مصاحبة ومرتبطة و مساندة في ذلك كالمحادثة الفورية مع أخصائي المجموعات الإلكترونية، ومسؤولي الخدمة المرجعية.
- الإتاحة المستمرة والمتواصلة على مدار 24 ساعة وطيلة كل أيام الأسبوع.
- عدم تعرض المجموعات الإلكترونية لمخاطر التلف التي تهدد المجموعات.
- القدرة على التحكم في مصادر المعلومات الإلكترونية ، من حيث حصرها وتنظيمها وتسجيلها وبثها اعتمادا على آليات وأنظمة وأساليب إلكترونية كاملة.

3-2-3- مجتمع المستخدمين ودراسة احتياجاتهم بالمكتبة الجامعية:

3-2-3-1- مجتمع المستخدمين واحتياجاتهم:

يعرف مجتمع المستخدمين على انه " جميع الافراد او الجهات أو المؤسسات الذين يستخدمون المكتبة ويستفيدون منها لأغراضهم المختلفة"¹.

من واجب المكتبة الجامعية ان تحدد مجتمع المستخدمين منها وان تتعرف على احتياجاتهم، وذلك من أجل تنمية رصيدها من المعلومات حيث أن مجتمع المستخدمين يختلف من مجتمع مكتبة إلى مجتمع مكتبة

¹ - عزيزي فارس. تقييم المستخدمين للفهرس الإلكتروني بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: طلبة ماستر في علم المكتبات نموذجاً. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD، تخصص إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق، تبسة: جامعة العربي التبسي، 2016، ص 30.

أخرى، ويتألف هذا المجتمع من:¹

* الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية.

* أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

* الهيئة الإدارية في الجامعة من موظفين وعاملين في مختلف الدوائر الإدارية.

* الباحثون في مختلف المجالات والموضوعات.

* أفراد المجتمع المحلي (أفراد ومؤسسات).

تتمثل احتياجات المستفيدين من المكتبات الجامعية في مختلف خدماتها، بالإضافة إلى احتياجات أخرى وهي احتياجات المستفيدين إلى المعلومات.

- وتختلف احتياجات المستفيدين من فرد إلى آخر و هي قابلة للتغيير مع مرور الزمن فهناك من يحتاج على معارف علمية من اجل حل مشكل ما يواجهه في حياته اليومية او في عمله، وقد يحتاج إلى معارف مهنية تساعده في تطوير مهاراته المهنية، مما تؤديه إلى حل مشاكله واتخاذ القرارات المناسبة لها كما هو أيضا بحاجة على معارف ثقافية، فنية أخرى لإشباع فضوله المعرفي وفهم الظواهر الغامضة بالنسبة له لتفسيرها وتحليلها.²

وتتمثل احتياجات المستفيدين في:³

- الحاجة إلى المعلومة للمساعدة في حل مشكلة معينة أو اتخاذ قرار.

- الحاجة إلى المعلومات الأساسية حول موضوع معين.

¹ - عطوي نصيرة. المعايير المطلوبة في الخدمات المكتبية لتحقيق الجودة بالمكتبات الجامعية من وجهة نظر الطلاب: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة مجد بوضياف بالمسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص جودة التربية والتكوين، باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2015-2016، ص 39.

² - بلحتحات فاطمة الزهراء. مدى تلبية المكتبات الجامعية لحاجيات المستفيدين: دراسة ميدانية لدى مكتبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص علم المكتبات والمعلومات، خميس مليانة: جامعة الجيلالي بونعامة، 2017 - 2018، ص 23.

³ - المرجع نفسه. ص 24.

- الحاجة إلى المعلومات حول التطورات الجديدة في مجال معين.
- بناء ثقافة موضوعية في مجال معين له علاقة مباشرة بموضوع البحث.
- الحاجة للمعلومات في التعرف على النتائج التي توصل إليها الآخرون.
- الحاجة للمعلومات من أجل تأكيد أو نفي بعض الحقائق والأفكار المتعلقة بموضوع البحث.
- قطاع العلوم وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية.

3-2-3-2- دراسة احتياجات المستخدمين:

تكتسي دراسة احتياجات المستخدم أهمية خاصة لدى أنظمة المعلومات حيث تعتبر عنصراً أساسياً في تنظيم وقيادة خدمات المعلومات، فمتى كان مركز المعلومات قادراً على تبرير وجوده من جهة نظر عائد التكلفة، فإنه ينبغي أن يكون قادراً على تحقيق الاستجابة الكاملة لاحتياجات المستخدمين من الخدمات حيث تقاس أهميته الاقتصادية على أساس ما يقدمه من خدمات لهؤلاء المستخدمين حيث يستطيع تلبية هذه الاحتياجات في الوقت المناسب وبالشكل المناسب.¹

ومن أهم النتائج التي أدت على دراسة احتياجات المستخدمين هي أن احتياجات كل الباحثين والممارسين للمعلومات تختلف تبعاً لطبيعة الدور الذي يقومون به، والمجال الذي ينتمون إليه والمشروعات التي يعملون فيها، والبيئة التي يعيشون فيها، تساهم دراسات المستخدم في التعرف على احتياجاتهم من خدمات ومعلومات كما تساهم كذلك في الكشف عن مدى حاجات التدريب على الاستفادة من الخدمات المعلوماتية.²

¹ - العياشي بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستخدمين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير شعبة علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011 - 2012، ص 68.

² - المرجع نفسه. ص 69.

3-2-3-3- العوامل المؤثرة في تلبية احتياجات المستخدمين:

إن تلبية احتياجات المستخدمين امر يختلف من مكتبة إلى أخرى، حيث ان هذه الاحتياجات ومدى تليتها تتأثر بجملة من العوامل نذكر منها:¹

مجتمع المستخدمين: حيث يختلف مجتمع المستخدمين من مكتبة على أخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم وبالتالي فإن الخدمة المكتبية يجب ان تتلاءم وتتناسب مع كل فئة من فئات المجتمع المستفيد.

حجم المكتبة: يشكل حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبة والعمليات والخدمات وعدد المستخدمين من تلك الخدمات عنصرا مهما في تحديد الخدمات المكتبية التي تقدمها، فكلما كان حجم المكتبة كبيرة دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر.

أهداف المكتبة: لكل مكتبة اهداف معينة، ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف إلا من خلال العمليات والنشاطات والبرامج التي يتم اداءها والمتمثلة في الخدمات المكتبية التي تقدمها من اجل خدمة تلك الأهداف.

العاملين في المكتبة: من حيث فئاتهم وعددهم وثقافتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم على تقديم خدمات مكتبية متطورة، وذات جودة عالية.

ميزانية المكتبة: التي تعتبر بدورها عاملا أساسيا لنجاح الخدمة المكتبية، فكلما توفرت الإمكانيات المادية والمالية لدى المكتبة بشكل كافي وأحسن استخدامها وتوظيفها كلما أمكن تقديم أحسن خدمة مكتبية.

كما سبق نستنتج أن المستفيد يعد عنصرا أساسيا في المكتبة الجامعية وأهم الركائز فيها، فوجود المكتبة الجامعية من وجود المستفيد، فكلاهما يكمل الآخر.

¹ - عواق أم هاني. واقع تكوين المستخدمين في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة مُجَد خيضر بسكرة شتمة. مذكرة ماستر، تخصص علم المكتبات تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، بسكرة: جامعة مُجَد خيضر، 2017 - 2018، ص 34.

3-2-4-4- أهم المصادر التي تنحيتها المكتبة الجامعية:

تهدف المكتبة الجامعية إلى جمع وتنظيم واسترجاع مصادر المعلومات بكل أشكالها وأنواعها المطبوعة الورقية وغير المطبوعة الإلكترونية، ومن ثم تسهل وتيسر وصول الباحثين والمستفيدين لهذه الأخيرة بأسرع وقت وأقل جهد.

3-2-4-1- الأنترنت كأهم مصدر متاح:

أصبح مفهوم البحث عن المعلومة مرتبطا بكل المصادر المتوفرة من بينها الأنترنت التي هيأت للطالب الجامع إمكانية الولوج وتصفح المقالات والدراسات والمحاضرات والدروس التي تنشر من مختلف أنحاء العالم دون حواجز.

وتعرف الأنترنت بأنها " عبارة عن شبكة كمبيوتر عالمية تتكون من مجموعة من الشبكات الوطنية والإقليمية والخاصة، تستخدم مجموعة بروتوكولات، بروتوكول الاتصال نفسه tcp/ip، (بروتوكول التحكم في الإرسال/بروتوكول الأنترنت)"¹.

إن مجالات الإفادة من الأنترنت والتسهيلات التي تقدمها للمجتمع بصفة عامة كثيرة جدا، فهي تساهم في الحصول على أحدث المعلومات والمستجدات العلمية والثقافية، وفي النشر الإلكتروني للصحف والمجلات، وإتاحة الاطلاع عليها على مستوى العالم، كذلك تساهم في الاتصال بمؤسسات البحث العلمي، ومراكز الجامعات والمعلومات والتنسيق معها في تبادل المعلومات وتلبية الاحتياجات.² إن أهم ما تحرص عليه المكتبات الجامعية اقتناء شبكة الأنترنت وإتاحتها للمستخدمين، إذ تعد الأنترنت أكبر مكتبة في العالم لاحتوائها على كم هائل من المعلومات مما تساعد المستخدمين في الوصول إلى المعلومات المفيدة بسرعة مفصلة، كما تستخدم الأنترنت في مجال تنمية المجموعات الرقمية وتيسير سبل الحصول على مصادر

¹ - Définition intrnet. En line : <https://www.futura-scinces.com>(19/06/2019, 19:20).

² - برهوم مريم. مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الميول القرائية للطالب الجامعي: دراسة ميدانية بمكتبة كلية الآداب واللغات جامعة العربي التبسي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD، تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، تبسة: جامعة العربي التبسي، 2015 - 2016، ص 40.

المعلومات بكافة اشكالها واصبح بإمكان المكتبات تلبية احتياجات المستفيدين والباحثين وان تقدم خدمات افضل في ظل التقنية.

لكن هناك صعوبات تواجه الباحث في استخدام الأنترنت تتمثل في:¹

* عدم قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب.

* عدم اتقان الباحثين للغات الأجنبية .

* تكلفة استخدام الأنترنت.

* عدم توفر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية، لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم.

* عدم الرغبة لدى العديد من الباحثين في استخدام تكنولوجيا المعلومات خاصة الدول النامية.

3-2-4-2- الفهارس الآلية كأهم مصدر متاح:

يعتمد هذا الشكل من اشكال الفهارس على استخدام الحاسبات الإلكترونية، وهو عبارة عن شاشة

متصلة بالحاسب الآلي، ومزودة ببلوحة المفاتيح تشبه الآلة الكاتبة، وهو ذلك " الفهرس الذي يعتمد على

الحاسبات الآلية حيث تخزن اوصاف اوعية المعلومات على أقراص مدججة وتعرض على المنفذ استجابة

لطلب من المستخدم.²

تأخذ الفهارس الآلية عدة اشكال هي كالاتي:

الفهارس المصغرة:

وهي عبارة عن فهرس تكون القيود (البطاقات) مصورة على مكروفيلم او في ميكروفيش ويحتاج إلى

جهاز خاص لقراءته واستخدامه.³

¹ - برهوم مريم. المرجع السابق. ص 41.

² - عزيزي فارس. المرجع السابق. ص 43.

³ - خضير مؤيد يحي. المرجع السابق. ص 55.

الفهرس المباشر:

بفضل هذا الفهرس استطاعت المكتبات الوصول إلى قاعدة البيانات البيبليوغرافية، حيث يتم استرجاع المعلومات بشكل مباشر عن طريق استخدام الحاسوب والمحطات الطرفية والمحولات وخط هاتفى يتصل بالحاسوب.¹

الفهارس العامة المباشرة:

يعتمد هذا الفهرس على استخدام الحاسوب، حيث يتم تخزين التسجيلات البيبليوغرافية في ذاكرة الحاسوب، أو أقراص مدمجة، وتعرض على شاشة مرئية استجابة لطلب من مستفيد باستخدام لوحة مفاتيح الآلة الكاتبة المرتبطة بالجهاز، ومن ثم تظهر له الإجابة على الشاشة.²

تمتاز الفهارس الآلية بعدة خصائص منها:³

* سهولة الاستخدام والسرعة في الإجابة، وإمكانية البحث في عدة مداخل.

* إمداد المستفيدين بنقاط إتاحة أكثر.

* إمكانية إعداد نسخ عنه بجهد وتكلفة أقل.

* المرونة في إضافة مداخل جديدة أو حذفها.

* سهولة تضمينه إرشادات وتعليمات خاصة بكيفية الاستعمال.

من هنا نخلص أن الفهارس الآلية المتاحة على الخط تزيد من أهمية نقل المعلومات، حيث تسمح لأي شخص أو مكتبة برؤية مجموعات مكتبات أخرى وتبادل المعلومات فيما بينها.

يوجد العديد من الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر نذكر منها على سبيل المثال:

الفهرس المتاح على الخط المباشر opac :

" هو مجموعة منظمة مقروءة آلية من التسجيلات البيبليوغرافية لمصادر المعلومات المتواجدة بالمكتبة ويتاح عبر شبكة الأنترنت "

¹ - خضير مؤيد يحيى. المرجع السابق. ص56.

² - الصرايره خالد عبده. المرجع السابق. ص179.

³ - عزيزي فارس. المرجع السابق. ص 45.

ظهر هذا النوع من الفهارس في عقد السبعينات وانتشر في الثمانينات وازدهر في التسعينات إلى حد الآن.¹

والفهرس الآلي المباشر opac هو النظام الفرعي الذي يتعامل معه المستفيدين للبحث في فهرس المكتبة أو قاعدة بيانات النظام، حيث يقدم الأوباك مجموعات المكتبة للمستفيدين عن طريق البحث أو التصفح حيث في البداية كانت الإتاحة إلى تسجيلات الفهرس مختصرة على المعلومات المتوفرة في حقول المؤلفين والعناوين فقط، ولم يتم توفير إتاحة موضوعية من خلال الكلمات المفتاحية، وفي الثمانينات أصبحت الإتاحة باستخدام الكلمات المفتاحية وأدوات البحث البوليني ومنذ ذلك الحين حدثت تطورات لتدعيم البحث مثل تقنية البتر و تصحيح الأخطاء الإملائية، وبعد هذه التطورات أصبح الأوباك متاح من خلال الأنترنت و أصبحت معظم النظم الآلية المتكاملة متاحة على شبكة الأنترنت.²

كما يسهل opac عملية البحث بالنسبة للمستفيدين بغض النظر عن الحدود المكانية والزمانية، ويعتبر همزة وصل بين احتياجات المستفيدين واستفساراتهم وبين مقتنيات المكتبة باعتباره أداة أساسية في استرجاع المعلومات.

3-2-5- خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية:

تعرف منظمة iso مكتبة الخدمة الإلكترونية بأنها: "خدمات يتم تقديمها واثاحتها إما عبر الخوادم المحلية أو عبر الشبكات، وتضم الخدمات المكتبية الإلكترونية الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط، موقع المكتبة على الأنترنت، المصادر الإلكترونية، التسليم الإلكتروني للوثائق وتوفير امكانية الاتصال بشبكة الأنترنت داخل جدران المكتبة".³

ومنه الخدمات الإلكترونية هي الخدمات التي تعتمد على الحاسبات والشبكات في تقديمها للمستفيدين.

¹ - برناوي راضية، فرمور كريمة، وآخرون. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية: التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا، د ط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2018، ص 85.

² - حسن جبارة شهرزاد. الفهرس الموحد لمكتبات جامعة دمشق المتاح على الخط المباشر: دراسة تقييمية. مجلة آداب البصرة، العدد 81، 2017، ص 368. متاح على: <https://www.iasj.net>

³ - غانم نذير. الخدمات الإلكترونية للمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الالي بمدينة قسنطينة. رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2010، ص 182.

أنواع الخدمات الإلكترونية:

هناك نوعان من الخدمات الإلكترونية:

أ- خدمات المعلومات الإلكترونية الفنية:

1- خدمة التشفيف والاستخلاص الآلي:

التشفيف الآلي هو اعتماد الحاسوب للمداخل المعدة من طرف المكشفين يدويا، ويتم ذلك بوجود المادة المكشفة مخزنة على وسائط مقروءة آليا، ويقوم الحاسب الآلي بعملية الترتيب والتبويب والتحديث و تجميع وطباعة الكشافات للدويات والكتب، أما الاستخلاص الآلي فقد بدأ الاهتمام به في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي متأثرا ببدايات التكنولوجيا، حيث تبين أنه بإمكانات الحاسبات الآلية معالجة الرموز الهجائية والرقمية ومنه ترتيبها آليا.¹

ومنه التشفيف الآلي عبارة على مجموعة من الاجراءات الآلية لتنظيم محتوى مصادر المعلومات من أجل الاسترجاع، أما الاستخلاص فهو عملية فكرية توفر الوقت والجهد للباحث عند استرجاع المعلومات.

2- خدمة الفهرس الآلي:

نظام يمكن من خلاله المستفيد أن يرتبط عن بعد بأرصدة وخدمات المكتبات وبنوك وقواعد المعلومات التي توفرها باستعمال الفهرس الإلكتروني.² ومن مميزات الفهرس الآلي تسهيل عملية البحث للباحث في عملية الوصول للمعلومات في مجال اختصاصه.

3- خدمة الاقتناء والتزويد الآلي:

هي عملية الحصول على المواد المكتبية والمناسبة للمكتبة ومجتمع المستفيدين منها من خلال المصادر مختلفة بطريقة آلية من خلال تطبيقات الحاسب الآلي، كما تتضمن خدمة التزويد والاقتناء مجموعة من الاجراءات تتخذها المكتبة للحصول على مصادر معلومات غير متوفرة لديها.³

¹ - العياشي بدر الدين. المرجع السابق. ص 43.

² - غانم نذير. المرجع السابق. ص 198.

³ - العياشي بدر الدين. المرجع السابق. ص 43.

ومنه تعتبر خدمة الاقتناء والتزويد الآلي ذات أهمية بالغة بالنسبة للمكتبات لما تغطيه من مصادر معلومات لسد احتياجات المستخدمين.

4- خدمة التصنيف الآلي:

هو بناء قاعدة أساسية لقائمة بيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية فرعية وفي تركيب هرمي يتدرج من العناوين الأعم والأكبر إلى الأخص والأصغر، إضافة إلى استخدام الحاسوب لخدمة هذا العمل بهدف تسيير الوصول إلى أي موضوع يريده المستخدم.¹

ومنه التصنيف الآلي وضع المواد ذات التخصص الواحد في مكان واحد، وذلك باستخدام الحاسب الآلي.

ب- خدمات المعلومات الإلكترونية التقنية:

1- خدمة الأنترنت:

الأنترنت هي شبكة الكمبيوتر العالمية التي تتيح للجمهور مجموعة متنوعة من الخدمات المتنوعة مثل البريد الإلكتروني، وشبكة الويب العالمية.²

تعد خدمة الأنترنت خدمة رئيسية باعتبارها تضم بقية الخدمات المقدمة من خلال المكتبة على الشبكة.

2- خدمة الإعارة الآلية:

تعتبر هذه الخدمة همزة وصل بين المكتبة والعاملين، وهي خدمة يقدمها كثير من المكتبات التي لديها مواقع على الشبكة الدولية من خلال الفهرس الإلكتروني، وهي خدمة تمكن المتعامل معها من استعارة كافة أوعية المعلومات المتاحة والمسموح بإعارتها، حتى ولو لم يكن العميل مشتركاً في برنامج الإعارة التعاونية التي تشترك فيه المكتبة الحالية، وما عليه في هذه الحالة سوى ملئ استمارة تعريف برقم المكتبة، ورقمه فيها، متابعة اجراءات البحث حتى يتمكن من الحصول على المادة قيد البحث.³

¹ - العياشي بدر الدين. المرجع السابق. ص 44.

² - une definition d'internet en line: <https://www.cognix-systems.com>
(19/06/2019, 19:18).

³ - طرشي حياة. المرجع السابق. ص ص 46-47.

ومنه الإعارة الآلية تعد من أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالمستفيد داخل المكتبة، وكل ما كانت هذه الخدمة متوفرة من قبل المكتبة بصورة جيدة فكلما استطاع المستفيد أن يتداول المعلومات المقدمة من طرف المكتبة، وبالتالي الاستفادة منها، وتطبيق تكنولوجيا الحاسب الآلي عليها أصبحت هذه الخدمة أكثر فعالية.

3- خدمة الإحاطة الجارية:

هي مصطلح جديد نسبيا لأنشطة مألوفة في خدمات المكتبات ومراكز المعلومات ، وتعرف بأنها عمليات استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثا في المكتبات ومراكز المعلومات واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات باحث أو مستفيد أو مجموعة من المستفيدين، وتسجل هذه المواد من أجل اعلامهم بالطرائق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة أو مراكز المعلومات.¹

انطلاقا من هذا التعريف فالإحاطة الجارية هي بمثابة اعلان تقوم به المكتبة للتعريف بالمقتنيات الجديدة، لغرض اطلاع المستفيدين والباحثين عليها كل حسب اختصاصه ومجال اهتمامه، ويتم ذلك عبر شبكة الأنترنت مثل مواقع التواصل الاجتماعي.

4- خدمة الترجمة الآلية:

تهدف هذه الخدمة إلى توفير الاستفادة من المواد الأجنبية المتوفرة بالمكتبة، حيث تساهم في إزالة الحواجز اللغوية التي قد تعرقل من الاستفادة الكاملة منها، نتيجة لعدم إلمام بعض العملاء لهذه اللغات. وتتم هذه الخدمة من خلال ارسال العميل للمادة المراد ترجمتها، ويمكن أن يتم ذلك من خلال ارسالها بالبريد الإلكتروني إلى المكتبة التي تقوم بعملية الترجمة بعد دفع مقابل مادي يتم الاتفاق عليه، وكان للتقنية الحديثة دورها في هذا الإطار خاصة مع ظهور البرمجيات المتخصصة في الترجمة الفورية، إضافة لوجود مواقع على الشبكة الدولية تقوم بترجمة آلية فورية للموقع كاملا بمجرد ادخاله إلى مواقعها، وإن كان هناك تحفظ على الصياغة والتركيب اللغوي للأعمال المترجمة بهذه الوسيلة.²

ومنه الترجمة الآلية هي وسيلة من وسائل بث المعلومات من لغة يجهلها الباحث إلى لغة يفهمها.

¹ - الدباس ريا أحمد. المرجع السابق. ص 323.

² - طرشي حياة. المرجع السابق. ص ص 47-48.

5- خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

عبارة عن نظام مبني على فكرة مفادها يقوم على استخدام الحواسيب الآلية في مضاهاة المصطلحات التي تعبر عن اهتمامات وميول كل باحث بالمصطلحات المعبرة عن الوثائق التي أضيفت حديثا إلى مجموعات المكتبة أو مركز المعلومات لاختيار الوثائق التي تتطابق مع هذه المصطلحات، ومن ثم إشعار المستفيد بالمعلومات اللازمة عن هذه الوثائق إما بإرسال مستخلص أو نبذة عن كل وثيقة إلى المستفيد وإما بإرسال الوثائق أو الوثيقة كاملة.¹

ومن هنا البث الانتقائي يعد نمطا من أنماط الاحاطة الجارية، حيث أن الاحاطة الجارية تعلم المستفيد بكل ما هو جديد فقط، بينما البث الانتقائي يحيط المستفيدين بمضمون ومحتوى تلك المواد الجديدة والحديثة.

6- خدمة النشر الرقمي:

أتاح النشر الرقمي امكانية الحصول على المعلومة على شكل كشاف أو مستخلص أو نص كامل، كما أتاح الحصول على المعلومة بالصوت والصورة، كما مكن للمستفيد امكانية التعديل والاضافة وإعادة استخدام البيانات.²

7- خدمة تدريب المستفيدين:

هي عبارة عن برامج تعدها المكتبة الأكاديمية بهدف تنمية المهارات الأساسية لمستفيديها وإكسابهم القدرة على تحقيق الاستفادة الفعالة من مصادر المعلومات والخدمات المكتبية وهذا لتمكينهم من القيام بالبحث العلمي ومتطلباته.³

مما سبق خدمة تدريب المستفيدين هو تقديم المكتبات الجامعية للمستفيدين برامج تعليمية وتدريبية بهدف تمكينهم من كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

¹ - بن الطيب زينب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة. المرجع السابق. ص131

² - الجوهري أمجد، النقيب متولي. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. دط، القاهرة: دار الجوهرة، 2014، ص41.

³ - برناوي راضية، قرمور كريمة، وآخرون. المرجع السابق، ص29.

8- خدمة البحث بالاتصال بالبحث المباشر:

هي نظام الاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر بواسطة الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة آليا، وقد ظهرت مع بداية الستينيات، وكان عدد قواعد البيانات مئة قاعدة، أما الآن يتجاوز آلاف ويغطي الموضوعات والعلوم كافة.¹

ومن هنا خدمة البحث بالاتصال المباشر تعتبر من الخدمات المهمة والحديثة في مجال خدمات المعلومات، حيث تتميز هذه الخدمة بإمكانية الوصول الفوري والمباشر إلى المعلومات.

9- الخدمة المرجعية الإلكترونية:

تعد الخدمة المرجعية الرقمية واحدة من أسرع الخدمات نموا وابتكارا التي تم تطويرها من قبل المكتبات مؤخرا، وتشير تلك الخدمة إلى شبكة من الخبراء والوسطاء والمصادر التي يتم تقديمها لسد حاجيات المستفيدين في البيئة التشابكية على الخط المباشر.²

3-2-6- سبل الاستفادة من المجموعات الرقمية بالمكتبة الجامعية:

تعمل المكتبة الجامعية بعد عملية بناء وتنمية المجموعات الإلكترونية، بمحاولة الإسراع بالقيام بمختلف إجراءات العمليات الروتينية، بقصد جعلها جاهزة للاستخدام حيث تتم عملية التسجيل والجرد ضمن سجلات الجرد الخاصة بالمكتبة بعدها الفريق العامل بالمكتبة في التنظيم الفني والتحليل، أو المعالجة الفنية لمصادر المعلومات بحيث تقوم على محورين أساسيين هما الوصف العام لمصادر المعلومات الإلكترونية بتقنية الفهرسة والتصنيف وتحليل المحتوى للأوعية مثل التكشيف والاستخلاص.³ ومن سبل الاستفادة منها:

¹ - الدباس ريا أحمد. المرجع السابق. ص 265.

² - الجوهري أمجد، النقيب متولي. المرجع السابق، ص 71.

³ - بلعباس عبد الحميد. إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة الجزائر، 2005 - 2006، ص 79.

3-2-6-1- دور المكتبيين العاملين في المكتبة الجامعية:

لقد عملت التكنولوجيا على تغيير أدوار الكثير من الاختصاصات من بينها مهنة المكتبي ودوره كون مجال عمله من بين أكثر المجالات شمولاً بتأثيرات تلك التكنولوجيا.

وتعرف مهنة المكتبي على أنها نوع من المعرفة الخاصة لنشاط معين، ووفق طول مدة التعليم ومستوى التعلم اللازم لها، وتتميز المهنة برتبتها الراقية في المجتمع وتمثل بظروف تعاطيها والتي تمنح استقلالية العمل للفرد.¹

ويكمن دور المكتبيين في التنمية، التنظيم والتطوير، التقييم وتسيير أنظمة المعلومات، كذلك من الضروري ملاحظة التطورات الجارية في مهنة المكتبات والمعلومات والاتجاهات المعاصرة في أساليب الخدمة المرجعية وتطوير ورفع كفاءة العمل، كما ينبغي على مكتبي المستقبل أن ينظر إلى عالم المعلومات على أنه المكتبة والحاسب الآلي وملفات البيانات والقرص البصري والمعرفة عبر شبكات المعلومات ومراصدها.² ومنه يعتبر العاملين المكتبيين العنصر الأساسي الذي يتوقف عليه نجاح المكتبة أو فشلها.

3-2-6-2- الإحاطة الجارية:

تقوم المكتبات المشاركة بتعريف الباحثين والمستفيدين بأحدث ما وصل من كتب ومقالات ومواد أخرى في مجالات اختصاصاتهم ويكون ذلك عن طريق قوائم الإضافات الجديدة أو قوائم الإحاطة.³ وإعداد خدمة الإحاطة الجارية يكون بانتقاء ما هو مناسب من دوريات وتقاريرها يتفق مع اهتمامات الباحثين أو أشكال تتخذها خدمة الإحاطة الجارية مثل الكشافات والمستخلصات والقوائم المرجعية.⁴

¹ - بوشارب بولوداني لزهرة. المكتبات الجامعية، داخل البيئة الالكترونية-افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف. مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم المكتبات، تخصص إعلام علمي وتقني، قسنطينة: جامعة منتوري، 2006، ص 155.

² - بلعباس عبد الحميد. المرجع السابق. ص 80.

³ - كساسرة محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2007، ص 125.

⁴ - المدادحة أحمد نافع، مطلق حسن محمود. المرجع السابق. ص 91.

إن الإحاطة الجارية عبارة عن إعداد قوائم للكاتب والمواد الحديثة التي وصلت للمكتبة لإحاطة المستفيدين والباحثين بكل ما وصل إلى المكتبة حديثاً، وخدمة الإحاطة الجارية تكون باختيار ما هو مناسب مع احتياجات الباحثين حيث تفيد هذه الخدمة في معرفة آخر التطورات الجارية في مجال التخصص.

وسائل تقديم الإحاطة الجارية:

تقدم المكتبة الجامعية خدمة الإحاطة الجارية للمستفيدين منها عن عدة وسائل وطرق تتمثل في:¹

- استخدام البريد الإلكتروني.

- الاتصال الهاتفي.

- إصدار النشرات الإخبارية.

- تمرير الدوريات.

- التعريف بالبحوث الجارية.

وتعد خدمة " بام " من وجهة نظر التقنية على أنها خدمة إحاطة جارية موجهة لأفراد محددين، هم في حاجة ماسة إلى تقليل فجوة الاتصال في الوقت الضائع في نقل المعلومات، تقدم من خلال المرصد المحلي داخل المنظمة أو من خلال مرصد المعلومات التجارية التي تعطي عملهم وبحوثهم أو اهتماماتهم الموضوعية وبنها إليهم في شكل إطارات، وذلك من خلال المراقبة اليقظة والضبط الببليوغرافي في الإنتاج الفكري المنشور الجاري في أنماط أوعيته المختلفة.²

3-2-6-3- البث الانتقائي للمعلومات:

حيث يتعرف كل باحث على البحوث والإصدارات الجديدة والتي هي في محيط اهتماماته المثبتة مسبقاً والمخزونة في ذاكرة الحاسوب.³

* وتتمثل إجراءات البث الانتقائي للمعلومات فيما يلي:⁴

- إجراء مسح شامل ودقيق للباحثين أو المستفيدين من الخدمة أو أعضاء هيئة التدريس.

¹ - خطاب السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. المرجع السابق، ص 217.

² - بوشارب بولوداني لزهرة. المرجع السابق. ص 85.

³ - كساسرة محي الدين. المرجع السابق. ص 125.

⁴ - خضير مؤيد يحي. المرجع السابق. ص 180.

- تحديد مجالات اهتمام كل منهم بدقة على حدى مع تحديد اولويات اهتمامات كل مستفيد.
- إعداد استمارة اهتمامات كل عضو هيئة التدريس.
- تصنيف وتنظيم الاستمارات بحسب الموضوعات المبنية بالاهتمامات وعمل قائمة بها وبالأسماء الموجودة بها.

- مضاهاة استمارة اهتمامات كل مستفيد بالإضافات الجديدة إلى قاعدة البيانات واسترجاع المعلومات المطابقة لهذه الاستمارة، وتزويد المستفيد بها تباعا.
- استخدامات البث الانتقائي في المكتبات الجامعية:

يؤكد الدكتور " إبراهيم الدسوقي البنداري " على ان كثيرا من المكتبات التي تستخدم النظم المحسوبة في إنجاز نشاط الفهرسة والتصنيف والتزويد، قدمت خدمة " بام " المحوسب المباشر كنظام فرعي لهذه الأنشطة ومثل هذه النوعية من الخدمة تكون اكثر قبولا ورضا لدى المستفيد حيث ان النتائج المضاهاة تمثل اوعية معلومات موجودة، فعلا ضمن مقتنيات المكتبة ويمكن حصول المستفيد عليها في الحال، كما ان كثيرا من المكتبات تعتمد حصر خدمة " بام " المحوسب على مقتنياتها على اساس أنها تمثل تغطية جيدة لسعات المستفيدين، وتقلل من طلبات تقديم خدمات الإعارة بين المكتبات، وخدمات التصوير لأوعية المعلومات التي لا تمتلكها المكتبة.¹

ومن هنا تهدف خدمة البث الانتقائي إلى تزويد الباحث أو المستفيد بكل المعلومات والبيانات في مجال اهتمامه أو تخصصه حيث تتم هذه الخدمة بصفة دورية وهذه الخدمة هي جزء من الإحاطة الجارية فهي ليست مجرد إعلام المستفيد بالمواد الحديثة وإنما هي تعمل على إلمام بتلك المواد والأوعية الحديثة التي تصب موضوعاتها ضمن مجال اهتمام المستفيد.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل أن المكتبة الجامعية لها أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة والباحثين بمختلف مستوياتهم، فهي تسعى إلى توفير مجموعات شاملة بمختلف أنواع مصادر المعلومات، كما أنها تقدم خدمات مكتبية ومعلوماتية للجمهور المستفيد.

¹ - بوشارب بولوداني لزهرة. المرجع السابق. ص 88.

ومن خلال التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح لزاما على المكتبات الجامعية الاعتماد عليها من أجل توفير الحاجيات المعلوماتية بأسرع الطرق وضمان استمرارية التقدم المعرفي.

الاطار المبدائي

الفصل الرابع:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت

تمهيد

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة الميدانية

4-1-1- التعريف بجامعة ابن خلدون

4-1-2- التعريف بالمكتبة المركزية لابن خلدون

4-1-3- أهداف المكتبة المركزية

4-1-4- الرصيد الوثائقي بالمكتبة

4-1-5- مصالح المكتبة المركزية

4-1-6- خدمات المكتبة المركزية

المبحث الثاني: اجراءات الدراسة الميدانية

4-2-1- منهج الدراسة

4-2-2- مجتمع الدراسة

4-2-3- أداة الدراسة

4-2-4- أسئلة المقابلة

4-2-5- تحليل نتائج المقابلة

4-2-5-1- تحليل نتائج المحور الاول

الاستنتاج

4-2-5-2- تحليل نتائج المحور الثاني

الاستنتاج

4-2-5-3- تحليل نتائج المحور الثالث

الاستنتاج

4-2-5-4- تحليل نتائج المحور الرابع

الاستنتاج

4-2-6- الاستنتاج العام وفقا لفرضيات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

كل بحث علمي يتطلب التكامل والتنسيق بين الجانب النظري والميداني، فالنظري يستدعي معطيات علمية من مصادر ومراجع ترتبط بالموضوع المعالج، وبعدها اتضحت الرؤية حول الجانب الميداني حيث اعتمدنا على أداة المقابلة للإجابة على الفرضيات المراد دراستها وذلك من خلال الأسئلة التي طرحت على مسؤول المصلحة، وانطلاقاً من هذا تبدأ مرحلة تحليل للخروج بنتائج عامة.

4-1-1-1- التعريف بجامعة ابن خلدون تيارت:

تأسست جامعة ابن خلدون بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-271 المؤرخ في سبتمبر 2001 وحملت اسم واحد من رواد الفكر الإسلامي، وصاحب مقدمة علم الاجتماع عبد الرحمان ابن خلدون.

عرفت جامعة ابن خلدون تطورا منذ إنشائها إلى يومنا هذا من حيث الطلبة وعددهم، فعند افتتاح المركز لأول مرة كانت تضم 170 طالب في حين أصبح العدد يفوق 16000 طالب، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد الشعب والتخصصات، الذي أصبح يفوق الخمسون عند الدخول المدرسي 2010-2011.

ففي 2010 أعيدت هيكلة الجامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-37 المؤرخ في 10 يناير 2010 إلى ستة كليات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة، كما تتوفر على معهدين: معهد علوم البيطرية، معهد التكوين العالي للتكنولوجيا بالإضافة إلى عدة مخابر علمية وبخية، وفي سنة 2013 أعيدت هيكلة الجامعة إلى 08 كليات ومعهدين بقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-102 المؤرخ في 14 مارس 2013.

4-1-2- التعريف بالمكتبة المركزية:

تقع المكتبة المركزية في الجهة الغربية لمدينة تيارت يحدها من الجنوب حي التفاح وشمالا مركز تربية الخيول وشرقا حي كرمان، حيث كان لهذا الموقع تأثير إيجابي وذلك للإقبال الكبير على المكتبة، وخاصة من طرف طلاب كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بحكم انتمائهم إلى المحيط الذي تتواجد فيه المكتبة، في حين كان إقبال طلبة باقي الكليات الأخرى قليل جدا، وذلك راجع إلى بعد المكتبة من مقر هذه الكلية.

تعد المكتبة المركزية هي المكتبة الرئيسية للجامعة، بحيث تشرف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها تزودها بالوثائق والكتب وسائط المعلومات المختلفة ذلك لأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وتساهم في وضع النظم

وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارة الكليات والاقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.

تحوي المكتبة المركزية على ثلاث (3) طوابق تضم:

- الطابق الأرضي ويضم:
 - مكتب الأمانة
 - قاعة المحاضرات.
 - مصلحة المعالجة
 - مصلحة الاقتناءات
 - الطابق الأول: يحوي على:
 - قاعة المطالعة
 - المخزن
 - مصلحة التوجيه: خدمات الإعارة الخارجية.
 - استخراج الإبراء، ايداع ملفات طلب الانتساب.
 - مكتب منظومة التوثيق عبر الخط sndl.
 - أمانة المديرية.
 - مكتب مدير المكتبة المركزية.
 - مركز الأنترنت ووسائل الإعلام الآلي، قاعة 2.
 - مكتب رئيس مصلحة التوجيه.

- مكتب الأرشيف.

- قاعة التصوير والطباعة.

الطابق الثاني: يحوي هذا الطابق على:

- مصلحة البحث البيبليوغرافي.

- مصلحة التوجيه: خدمات الإعارة الخارجية: القسم العربي.

- المكتبة الإلكترونية.

الطابق الثالث: يضم هذا الطابق:

- مصلحة البحث البيبليوغرافي: قسم اللغويات والاجتماعيات.

- مركز الدوريات، الأطروحات والمذكرات.

يوجد بالمكتبة المركزية 28 عامل مقسمين إلى 02 عاملين عقود ما قبل التشغيل و 03 تقني سامي و 20 عون تقني مكاتب و 12 مساعد مكاتب و 01 ملحق مستوى ثاني و 07 ملحق مستوى أول و 01 محافظ رئيسي.

كما تتوفر بالمكتبة وسائل تقنية والمتمثلة في:

- حظيرة الإعلام الآلي: Parc informatique

العدد الإجمالي للحواسيب	الموزع (الخادم)	عدد الحواسيب الخاصة بالعمل الإداري	عدد الحواسيب الخاصة بتسيير رصيد و خدمة opac	عدد حواسيب قاعة الانترنت	عدد الحواسيب المحمولة
84	02	08	27	47	08

- معدات الكشف والشرائح الكهرومغناطيسية:

يوجد في المكتبة المركزية جهازين لكشف الوثائق، مع الشرائح الكترونية توضع على الوثائق وهذا من اجل تسهيل العمل المكتبي، كما توجد طابعات حرارية تساعد على تشفير المعلومات على ظهر الوثائق.

4-1-3- أهداف المكتبة المركزية:

تهدف المكتبة المركزية لتحقيق مايلي:

- تهيئة أفضل الشروط والوسائل المساعدة للمطالعة والدراسة.
- الإشراف على المراجع وتنظيمها وإعادةها إلى أماكنها بعد استخدامها من قبل المستخدمين.
- العمل على مساعدة الباحثين في كيفية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونه، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم.
- تهيئة أفضل الشروط والوسائل المساعدة، وذلك من خلال توفير القاعات المناسبة (قاعة الأنترنت).
- العمل على تقديم أفضل الخدمات للمستخدمين.

4-1-4- الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية:

- تضم المكتبة المركزية رسيدا وثائقيا غنيا يشمل العديد من التخصصات، خمسة عشر عنوان، وما يزيد عن سبعين ألف نسخة، إضافة إلى رصيد إلكتروني يتجاوز 16000 وثيقة، حيث يتوزع هذا الرصيد على:
- مصلحة البحث البليوغرافي: تضم كتب بالعتين الفرنسية برصيد بلغة 6639 عنوان والعربية حوالي 543 عنوان بنسخة واحدة في كل التخصصات، بالإضافة إلى دروس في كل الاختصاصات برصيد 186 و265 نسخة.
- قسم المكتبة الإلكترونية: يحتوي على ما يقارب 1976 قرص مضغوط (cd) به حوالي 166389 وثيقة في جميع التخصصات بالإضافة 46 قرص مرن.
- قاعة الدوريات: تضم 4222 مجلة مع عدد النسخ.

- قسم اللغويات والاجتماعيات: رصيد يقدر 373 عنوان.

4-1-5- مصالـح المكتبة المركزية:

- مصلحة الاقتناءات:

هي من أهم المصالح التي تقوم عليها أي مكتبة، فهي أول وأصعب العمليات التي يتوقف عليها مصير رصيد المكتبة، وهي تقوم على اختيار المطبوعات التي تتماشى مع البحث العلمي واحتياجات المستفيد، حيث تقوم هذه المصلحة بوضع البرامج السنوية للاقتناء وفق السياسة المكتبة من طرف هيئات الجامعة المتعلقة بالاقتناء، وتتم عملية الاقتناء وفق سياسة محكمة ومضبوطة وهي تحديد الاحتياجات.

مصلحة المعالجة:

تتم هذه المصلحة معالجة الوثائق من الناحيتين المادية والمعنوية قبل وصولها إلى القراء، ويكون ذلك باستخراج الأدوات الثانوية التي تساعد على البحث البيبليوغرافي، بحيث تستعمل عملية المعالجة تقنيات ضمن ما يسمى باللغة الوثائقية سواء في المعالجة المادية أو المعالجة العلمية أو الفكرية.

تتيح مصلحة معالجة الوثائق الثانوية والتي تعد وسيطا بينها وبين القراء ونذكر : النشرات الإعلامية، النشرات التحليلية، الملخصات والفهارس... الخ، وكل هذه العمليات تتم عن طريق الإعلام الآلي الذي يعتبر الأساس في هذه المراحل ويكون العمل بدءا من الفهرسة إلى غاية الاسترجاع البيبليوغرافي وفق برنامج السنجاب، بحيث يسير البرنامج قاعدة المعطيات الرئيسية لمصلحة المعالجة وقاعدة المعطيات الموجهة للبحث البيبليوغرافي، ونظام الإعارة.

- مصلحة التوجيه:

تحتل هذه المصلحة مكانة خاصة في المكتبة المركزية إذ تتميز بالاتصال المباشر بالقراء وتستجيب باستمرار لطلبتهم، حيث يتم على مستوى هذه المصلحة عملية الاستقبال، توفير الكتب، تسجيل طلبات الانتساب، منح البطاقات وإصدار شهادة الإبراء، وكل العمليات التي لها علاقة مباشرة بالقراء التي هي من ضمن المهام المنسوبة لهذه المصلحة.

بالإضافة إلى خدمات أخرى تقدمها المصلحة أهمها الإعارة الخارجية وبيانات الاسترجاع البيبليوغرافي لتمكين القراء من الاطلاع على الرصيد الوثائقي.

- مصلحة البحث البيبليوغرافي:

تساهم هذه المصلحة في تسيير خدمات المكتبة المركزية نظرا لاتصالها المباشر مع الطلبة والأساتذة، لها دور فعال في التحصيل والاطلاع على آخر عناوين الكتب المتوفرة.

4-1-6- خدمات المكتبة المركزية:

تقدم المكتبة المركزية مجموعة من الخدمات نذكر منها:

خدمة الفهرس الآلي opac:

فهرس يحتوي على كل الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وفق المعايير الدولية، يمكن للقارئ البحث عن الكتب بمجرد إدخال إحدى الكلمات الدالة أو المؤلف، كما يوجد بحث متقدم للذين يبحثون عن عناوين خاصة في تخصصات دقيقة.

خدمة الإعارة الداخلية:

تتم على مستوى مصلحة البحث البيبليوغرافي على مدار اليوم، من خلال الدخول الحر، وهي تحوي ثلاث قاعات لذلك وهي:

- مصلحة البحث البيبليوغرافي خاصة بالعلوم والتقنيات علوم الطبيعة والحياة.

- القسم المخصص للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

- مكتبة القسم العربي.

خدمة sndl منظومة التوثيق الوطني عبر الخط:

هي البوابة العربية للمعلومات الإدارية، وهي مشروع عربي رائد يهدف إلى ضبط ونشر وإتاحة الإنتاج الفكري العربي في مجال الإدارة، تحتوي قاعدة معطيات المعلومات الإدارية العربية ما يزيد عن خمسة مليون في

مجال الإدارة والاقتصاد والعلوم المتعلقة بهن ويتم تحديث القاعدة بشكل يومي، تشمل البوابة على أربعة قواعد بيانات:

* الأطروحات (رسائل الدكتوراه).

* المؤتمرات.

* الورشات.

* رسائل العمل.

تتاح هذه الخدمة للطلبة المقبلين على التخرج (طلبة الدكتوراه، ماستر 02، والأساتذة).

خدمة المساعدة البيبليوغرافية:

تكمن هذه الخدمة في مساعدة الطالب في عملية البحث عن مصادر المعلومات والمراجع المختلفة.

خدمة الإعارة الخارجية:

تتمثل هذه الخدمة في توفير الكتاب للإعارة خارج المكتبة المركزية وفق مدة محددة ضمن النظام الداخلي، بالإضافة إلى تمديد مدة الإعارة والحجز وتسجيل الاقتراحات المختلفة، كما تقوم المصلحة بدراسة إحصائية دقيقة لمعرفة حركة الرصيد الوثائقي، ومدى استغلاله لدى القراء، بالإشارة إلى أن كل العمليات التقنية التي تقوم بها المصلحة تتم عن طريق الإعلام الآلي ووفق برنامج السنجاب.

خدمة الأنترنت:

مع انتشار الأنترنت كان لابد على المكتبة مسايرة التطورات الحاصلة بتوفير هذه الخدمة لمستفيديها نظراً لما تتمتع بها هذه الأخيرة، حيث تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين للإبحار بمجهزتين ب 50 حاسوب متاحة للولوج إلى المواقع العلمية للاستفادة واسترجاع المعلومات، وذلك لجميع فئات المستفيدين، يوجد في القاعة الأولى خدمة الأنترنت السلكية وهي مهياًة للمطالعة الرقمية على الشاشة من خلال البحث المباشر على شبكة المعلومات وبها 20 حاسوب تعمل بها عاملة واحدة متخصصة في الإعلام الآلي، أما القاعة

الثانية تقدم خدمة الأنترنت اللاسلكية (wifi)، وتحتوي على 30 حاسوب تعمل بها عاملة متخصصة بالإعلام الآلي.

عند دخول الطالب إلى هذه القاعة يترك بطاقته عند مسؤول القاعة، ولكل طالب الحق بأن يبقى ساعة كل يوم.

خدمة ايداع المذكرات:

يمكن ايداع المذكرات وأطروحات الدكتوراه وتقارير التبرص عبر مصالح المكتبة المركزية ليكون الإيداع إلكترونياً في الفهرس الوطني للأطروحات عبر البوابة الوطنية للإشعار عنها.

خدمة الإحاطة الجارية:

توفر هذه الخدمة إبلاغ المستفيدين واحاطتهم بكل ما هو جديد من مصادر المعلومات، حيث يتم ذلك عبر إحدى مواقع التواصل الاجتماعي منها الفيسبوك.

4-2-1- منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على المنهج المسحي، والذي من خلاله يمكن التعرف على المعلومات الدقيقة والمتعلقة بموضوع البحث، والذي يعتمد على جمع المعلومات وتبويبها ثم تحليلها وتفسيرها.

4-2-2- مجتمع الدراسة:

إن اختيار العينة من أهم الخطوات التي يبيها الباحث بهدف الحصول على المعلومات الميدانية بدقة وفي دراستنا هذه أجرينا مقابلة واحدة مع مسؤول مصلحة التوجيه للمكتبة المركزية لجامعة تيارت نظراً لخبرته الطويلة مدة 11 سنة ومعارفه القيمة التي خدمت كثيراً بعض أهداف المكتبة المركزية، وهو من خرجي ليسانس علم المكتبات نظام كلاسيك يعتبر ملحق مكنتبات جامعية مستوى ثاني.

4-2-3- أداة الدراسة:

إن نجاح أي بحث يعتمد على حسن اختيار أدوات جمع البيانات للحصول على قدر ممكن من المعلومات المناسبة حول المشكلة المراد دراستها ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة المقابلة وهي مقابلة

مفتوحة لأنها تمتاز بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها والتي تمحورت 23 سؤال مقسمة على 4 محاور وتم اجراءها مع مسؤول مصلحة التوجيه بتاريخ 19 جوان 2019.

4-2-4- أسئلة المقابلة:

المحور الأول: إجراءات الاقتناء والتزويد بالمكتبة

- 1- هل تعتمد المكتبة المركزية على سياسة تفصيلية او نصوص مكتوبة و واضحة في تنمية مجموعاتها؟
- 2- هل سياسة تنمية المجموعات تحتاج إلى استشارات جماعية لأجل اتخاذ قرارات؟
- 3- من الجهة المكلفة بوضع ميزانية المكتبة؟ وهل أن ميزانية المكتبة منفصلة عن ميزانية الجامعة؟ وهل تعتبر من بين المؤهلات التي تجعل المكتبة تتجه نحو سياسة الاقتناء؟ وما هي الفترات التي تتم فيها عملية الاقتناء؟
- 4- كيف يتم تحليل احتياجات واهتمامات مجتمع المستفيدين عند اقتناء المقتنيات؟
- 5- بعد القيام بعملية الاقتناء ماهي الاجراءات تنظيمية لعملية الاقتناء داخل المصلحة التي تقومون بها إلى أن تصل المجموعات إلى المستفيدين؟

المحور الثاني: نوعية وتنمية الرصيد الإلكتروني بالمكتبة.

- 1- هل كل المواد التقليدية المتوفرة في مكتبكم لديها بديل الكتروني؟
- 2- هل الرصيد الإلكتروني المتواجد لديكم هو في شكله الأصلي الكتروني؟ أم التقليدي خضع للرقمنة؟
- 3- لماذا تقتصر مكتبكم على الأقراص المضغوطة في عملية الاقتناء دون غيرها من المصادر الإلكترونية الأخرى؟
- 4- عند تنمية الرصيد الإلكتروني بالمكتبة ماهي الأدوات التي تعتمد عليها في عملية الاختيار؟
- 5- هل هناك فنيات وتقنيات للإحاطة الجارية تقدمها مصلحة المعالجة للتعريف بالمقتنيات الجديدة والتسويق لها لدى المستفيدين؟

- 6- ما طبيعة المواد الأكثر طلبا من طرف المستفيدين؟ وهل هي كافية لسد احتياجاتهم؟

المحور الثالث: استخدامات التكنولوجيا الحديثة في المكتبة.

- 1- هل تعتمد المكتبة على شبكة الأنترنت في القيام بعملياتها المختلفة؟
- 2- هل الاقتناء الإلكتروني مطبق في المكتبة؟ إذا كان نعم ماهي الإجراءات المتبعة في ذلك؟
- 3- هل تستخدمون إحدى البرامج الوثائقية في التزويد الإلكتروني؟
- 4- هل تعتمد المكتبة قواعد بيانات في عمليتي التزويد والاقتناء الإلكتروني؟
- 5- هل تعتمد المكتبة في عملية الاقتناء على طرق أخرى فضلا عن الشراء؟
- 6- ماهي أساليب ارسال طلبيات الشراء؟ وكيف يتم تتبعها؟ وماهي المدة المستغرقة من ارسال أوامر الشراء الى استلام الطلبيات؟
- 7- هل تتيح مكتبتكم إمكانات الولوج إلى مجموعات مكتبات أخرى؟ إذا كان نعم كيف يمكن ذلك؟

المحور الرابع: العراقيل التي تواجه سياسة التزويد والاقتناء الإلكتروني.

- 1- هل الميزانية تشكل عائق أمام تبني سياسة الاقتناء الإلكتروني؟
- 2- هل نقص تكوين وتدريب العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات يشكل عائق أمام تنفيذ استراتيجية عملية اقتناء المصادر الإلكترونية؟
- 3- هل نقص الأجهزة والمعدات يشكل عائق أمام استراتيجية تنمية المجموعات الرقمية؟
- 4- هل التحول نحو استخدام تقنيات المعلومات في تنفيذ عملية الاقتناء يشكل صعوبات بالنسبة لبيئة تقليدية أكثر؟
- 5- هل توابك النصوص القانونية تجسيد تطور سياسة عمليتي الاقتناء والتزويد الإلكتروني؟

4-2-5- تحليل نتائج المقابلة:

4-2-5-1- تحليل نتائج المحور الأول: اجراءات الاقتناء والتزويد بالمكتبة

بعد تحليلنا لإجابات المقابلة، ومن خلال ما قدم لنا من طرف مسؤول مصلحة التوجيه، تبين لنا أنه لكل مكتبة سياسة خاصة تعمل بها في تنمية مجموعاتها، فسياسة الاقتناء عبارة عن وثيقة تشتمل على خطة العمل التي يعتمد عليها العاملين في اتخاذ قراراتهم، فالمكتبة المركزية تعتمد في سياسة اقتناءها على احتياجات التوثيق وفق ما تملية برامج التدريس البيداغوجية، وكذا وفق التوثيق المتوفر لدى دور النشر كما يخضع إلى الميزانية المتاحة للاقتناء السنوي، حيث تعتمد سياسة الاقتناء على احصائيات دورية تقوم بها مصالح المكتبة المركزية يتم من خلالها تحديد النقص في التوثيق المطلوب لجمهور المستفيدين من خدمات المكتبة، كما أن المكتبة المركزية في عملية اقتنائها لمجموعات المكتبة تخضع إلى نصوص خاصة بالصفقات لاقتناء التوثيق العلمي والتقني.

ومن المعروف أن كتابة سياسة الاقتناء تقوم على استشارات العديد من الموظفين بالمكتبة واللجان، حيث أن أمين المكتبة حتى وإن كانت لديه خبرة عالية في هذا المجال لا يستطيع وضع سياسة واضحة لوحده، لأن محيط المكتبة يخضع لعدة مؤثرات، فمسؤولية المكتبة المركزية تخضع في عملية اقتنائها لاستشارات مع جميع الأطراف المتمثلة في إدارة المكتبة المركزية وإدارة الجامعة كل حسب اختصاصه من أجل التنسيق بين كل المصالح من مصلحة التوجيه، مصلحة التوجيه البيبليوغرافي، مصلحة المعالجة، مصلحة الاقتناءات.

إن وضع مخصصات مالية لاقتناء مصادر المعلومات يعد أمراً ضرورياً في المكتبات ومراكز المعلومات، حيث أن في المكتبة المركزية هناك جهة مكلفة بوضع ميزانية الاقتناء ألا وهي إدارة الجامعة مع إدارة المكتبة المركزية، حيث يخصص سنويا مبلغا ماليا لهذه العملية ويتم التحضير لها من بداية السداسي الثاني تمر بعدة مراحل إلى غاية عملية التسليم مع بداية السنة الدراسية.

وعند عملية الاقتناء لابد من مراعاة احتياجات المستفيدين، ويتم ذلك من خلال تحليل هذه الأخيرة عن طريق الاحصائيات الدورية التي تقوم بها مصالح المكتبة وكذا اقتراحات الطلبة والأساتذة من خلال عدة وسائل (وسائل التواصل الاجتماعي، ملئ استمارات توضع تحت تصرفهم)، وبعد القيام بعملية الاقتناء

هناك إجراءات تنظيمية وتقنية تتم داخل المصلحة منها عملية التسليم وجرد التوثيق ومعالجته ليوضع تحت تصرف المستفيدين.

الاستنتاج:

من خلال تحليلنا لأجوبة المقابلة توصلنا إلى النتائج الآتية:

- أن المكتبة المركزية لابن خلدون تعتمد في تنمية مجموعاتها على سياسة مكتوبة معينة للإحاطة بكل ما تحتاجه المكتبة.

- المكتبة المركزية في تنمية مجموعاتها تخضع لاستشارات مع جميع الأطراف المتمثلة في إدارة المكتبة المركزية وإدارة الجامعة كل حسب اختصاصه.

- عند تنمية المقتنيات بالمكتبة المركزية يتم تحليل احتياجات المستفيدين، وكذا الأخذ باقتراحات الأساتذة.

4-2-5-2-4- تحليل نتائج المحور الثاني: وتنمية الرصيد الإلكتروني بالمكتبة

من خلال المقابلة تبين لنا أن مصادر المعلومات ذات أهمية كبيرة في مجال إعداد البحوث والدراسات العلمية والثقافة بصورة عامة، ومن المعروف أن مصادر المعلومات هي كافة الأوعية الفكرية المطبوعة وغير المطبوعة مهما اختلفت أنواعها، وعموماً هناك اتجاهان أساسيان في طبيعة المعلومات وفي مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً، حيث هناك مصادر معلومات تقليدية لديها بديل إلكتروني، وهناك مصادر معلومات بشكل إلكتروني ولديها بديل ورقي، أم أنها مصادر في أصلها منشورة إلكترونياً. فالمكتبة المركزية لابن خلدون ليست كل المواد التقليدية التي تحتويها لديها بديل إلكتروني، كما أنها تضم رصيد إلكتروني لديه رصيد تقليدي، وكذا يوجد لديها رصيد إلكتروني في أصله إلكتروني بحت لا يوجد لديه نسخ تقليدية، أما عملية الاقتناء لهذه المصادر النسبة الكبيرة منها تتم في شكلها التقليدي ونسبة قليلة للأقراص المضغوطة لكن هناك كتب تأتي مرفقة بنسختها الإلكترونية.

إن تنمية الرصيد الإلكتروني بالمكتبة الجامعية يعد أمراً مهماً يتطلب عدة أدوات لاختيار مصادر المعلومات الإلكترونية من قواعد بيانات، شبكات المعلومات ولا سيما شبكة الأنترنت... الخ، فالمكتبة المركزية لابن خلدون تتم عملية الاختيار فيها وفق ما هو مطلوب من طرف المستفيدين ووفق وجود الوثيقة

الإلكترونية، بحيث هناك تقنيات لإحاطة المستخدمين بكل المقتنيات الجديدة حال وصولها للمكتبة وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي منها الفايسبوك من خلال نشر قوائم المقتنيات الجديدة التي دخلت للمكتبة لغاية الاطلاع عليها من قبل الباحثين عن المعلومة، أما طبيعة مصادر المعلومات تختلف من نوع لآخر كل حسب تخصصه واهتمامه، فموضع الدراسة من ناحية طلب المواد من طرف المستخدمين هناك تساوي منهم من يفضل الوسائط الإلكترونية وهناك من يفضل الوسائط التقليدية الكتاب في شكله الكلاسيكي الورقي، ففي غالبية الوقت مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة المركزية تلبي حاجيات المستخدمين.

الاستنتاج:

من خلال تحليلنا للمقابلة توصلنا إلى الآتي:

- إن مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة بالمكتبة المركزية ليس جميعها لديها بديل إلكتروني.

- عند اقتناء المجموعات بالمكتبة المركزية تأتي جل الكتب مرفقة بأقراص مضغوطة.

- رصيد المكتبة المركزية كافي لتلبية حاجيات المستخدمين.

4-2-5-3- تحليل نتائج المحور الثالث: استخدام التكنولوجيات والتقنيات الحديثة في المكتبة

حرصت المكتبات على إدخال التقنيات الحديثة من أجل تقديم خدمات أفضل وأسرع، وربما الأترنت من أكثر مفرزات تكنولوجيا المعلومات التي مكنت المكتبات الجامعية وساعدتها حتى الآن في توفير المعلومات للمستخدمين بل وتأمين وصولهم إلى مختلف المصادر الإلكترونية، كما ساهمت التكنولوجيا الحديثة المكتبات الجامعية أيضا من تحويل مجموعاتها التقليدية المطبوعة والغير مطبوعة إلى أشكال إلكترونية يمكن إتاحتها للمستخدمين عن بعد، فالمكتبة المركزية محل دراستنا تعتمد على الأترنت في عدة خدمات منها منظومة التوثيق عبر الخط sndl وكذا عرض نشاطات المكتبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وفي خضم التطورات التكنولوجية الحاصلة استلزم على المكتبات إدخال هذه الوسائل الحديثة على عملياتها وذلك من أجل مواكبة العصرنة والتطور التكنولوجي حيث أن المكتبة المركزية لديها اقتناء إلكتروني لكن بشكل قليل وهذا نظرا لاعتماد المكتبة المركزية على منظومة التوثيق عبر الخط الذي تسمح بولوج قواعد بيانات عالمية للحصول على التوثيق، وكذا الاعتماد على برنامج في مكتبي الذي تطلقه اتصالات الجزائر والذي يحتوي على رصيد إلكتروني هام في جميع التخصصات.

إن تطور استخدام التقنيات الحديثة بالمكتبات مر بمراحل عدة، وترتبط الحوسبة بدمج استخدام الحواسيب والبرمجيات المتطورة، ففي المكتبة المركزية يستخدمون بعض البرامج الوثائقية منها السنجاب الذي يستخدم في جميع العمليات الفنية لكن لا يستخدمون أي من البرامج في عملية الاقتناء، كما أن المكتبة المركزية في عمليتي التزويد والاقتناء لا تعتمد على قواعد بيانات نظرا لاعتماد المكتبة على منظومة التوثيق عبر الخط، كما أن المكتبة المركزية في عملية اقتناءها للمصادر الإلكترونية تعتمد على الشراء حيث تمت هذه الأخيرة مرة أو مرتين على الأقل ثم خضعت للتوقف لأن بعض الكتب التي يتم شراؤها تأتي مرفقة بقرص مضغوط، وكذلك اعتماد المكتبة على منظومة التوثيق على الخط يسمح للمستفيدين بإمكانية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها وهذا من أحد الأسباب التي جعلت المكتبة لا تطبق الاقتناء الإلكتروني بشكل رسمي، أما عن إرسال طلبات الشراء وكيفية تتبعها يكوم ذلك من خلال قدوم دور النشر إلى المكتبة المركزية مرفقين بقوائم أنواع مصادر المعلومات بمختلف التخصصات ثم يقوم المسؤول باختيار المواد التي يحتاجونها بناء على القائمة التي تم إعدادها مسبقا، أما المدة المستغرقة من إرسال أوامر الشراء إلى استلام الطلبات لا تزيد عن سنة.

تستطيع المكتبات الجامعية اليوم أن تصل إلى أي مكتبة جامعية أخرى انطلاقا من بوابات المعلومات، وإجراء البحث البيبليوغرافي، إذ يمكن الوصول إلى المكتبات عن بعد أو قواعد البيانات المعروفة على الخط المباشر، حيث أصبح يسير الاتجاه نحو توفير سبل الوصول إلى المعلومات أكثر من الاهتمام بجمع وبناء المجموعات، فالمكتبة المركزية لابن خلدون في الوقت الراهن لا تتيح إمكانية الولوج إلى مجموعات مكتبات أخرى من أجل الاقتناء بل توفر هذه الخدمة للمستفيدين عملية البحث والاطلاع والوصول إلى المعلومة وذلك عبر منظومة `sndl`.

الاستنتاج:

مما سبق ذكره خلصنا أن:

- المكتبة المركزية تعتمد على الأنترنت في جميع خدماتها، ما عدا الاقتناء.
- المكتبة تبني السياسة الجديدة للاقتناء لكن بشكل قليل، وذلك راجع لاعتمادها على بوابة `sndl` منظومة التوثيق على الخط.

- هناك سوء توظيف لتقنيات التكنولوجيا بالمكتبة، بالرغم من توفر الحواسيب والنظم الآلية، وشبكات الأنترنت إلا أنها لا تطبق الاقتناء الإلكتروني.

- المكتبة المركزية لا تتيح امكانيات الولوج إلى مكاتب أخرى في عملية الاقتناء.

4-2-5-4- تحليل نتائج المحور الرابع: العراقيل التي تواجه سياسة الاقتناء والتزويد الإلكتروني

7 من المعلوم أن أي مكتبة تواجهها عدة مشكلات وخصوصا إذا تحدثنا عن ما يواجهها في ظل تطورات التكنولوجيا الحديثة، فجل المكتبات الجامعية تواجه نقصا في الموارد البشرية، والمالية والتقنية، ولكن مكتبة ابن خلدون لديها ميزانية تلي الغرض المطلوب من طرف المستفيدين، وذلك من خلال توفير طرق أخرى للحصول على التوثيق الإلكتروني من خلال الانتساب إلى منظومات توثيقية عبر الخط على سبيل المثال sndl منظومة التوثيق عبر الخط التي تشرف عليها وزارة التعليم العالي بتسيير من مركز البحث عن المعلومات التقنية والعلمية cerist، أما عن نقص تكوين العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات في المكتبة المركزية ليس بعائق أمام تنفيذ استراتيجية عملية اقتناء المصادر الإلكترونية، بالعكس تقوم المكتبة المركزية بإقامة دورات تكوينية في هذا المجال خاصة طريقة البحث عن المعلومة الإلكترونية في المواقع المخصصة لذلك.

إن عملية الاقتناء الإلكتروني تتطلب وسائل تقنية حديثة من أجهزة وبرامج قابلة للتحديث وتأمين الحماية الكاملة للمعلومات، حيث أن نقص الأجهزة و المعدات في المكتبة المركزية لا يشكل عائق أمام تبني سياسة الاقتناء الإلكتروني لأنها تتوفر على وسائل ومعدات كافية، كما أن الوسائل الحديثة متوفرة للاطلاع على المعلومات الإلكترونية، ففي المكتبة المركزية توجد مكتبة إلكترونية مع كافة ملحقاتها، أما عن التحول نحو استخدام تقنيات المعلومات في تنفيذ عملية الاقتناء لا يشكل صعوبات بالنسبة لبيئة تقليدية أكثر، حيث هناك تكافؤ في إتاحة المعلومة الإلكترونية والتقليدية وهذا لتعدد الوسائط وكل يرجع إلى طبيعة المستفيد، كذلك من بين العراقيل التي تواجه سياسة المجموعات الرقمية والتي لها تأثير سلبي على هذه الأخيرة في المكتبات الجامعية غياب التشريعات القانونية، فمن خلال مقابلتنا مع مسؤول مصلحة التوجيه للمكتبة المركزية تبين لنا أن مشكل النصوص القانونية لا يشكل عائق لديهم، حيث تسعى المصالح المختصة التابعة لوزارة التعليم العالي في إيجاد نصوص قانونية كافية لإرساء سياسة الاقتناء الإلكتروني وضبط قواعدها.

الاستنتاج:

ومما سبق ذكره توصلنا إلى مايلي:

- المكتبة المركزية بالرغم من توفرها على ميزانية كافية، إلا أنها غير مطبقة لسياسة التزويد الإلكتروني.
- تمتاز المكتبة المركزية بموظفين متخصصين ومؤهلين.
- المكتبة المركزية في عمليات اقتناءها للمصادر الإلكترونية تخضع للنصوص القانونية.

4-2-6- الاستنتاج العام وفقا لفرضيات الدراسة:

من خلال المعالجة النظرية والميدانية لهذه الدراسة نصل إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات المطروحة، وبعد تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة المقابلة لغرض الإجابة على الفرضيات المطروحة، تبين لنا أن هناك مجموعة من النتائج ذات الأهمية بموضوع الدراسة.

من بين أهم متطلبات الاقتناء الإلكتروني العامل المالي، حيث يعد أمر ضروري لا ينبغي أن تغفل عنه أي مكتبة، ومن جهة أخرى قلة الميزانية تعد تحدي آخر يواجه المكتبات وهناك عدة عوامل تؤثر على الميزانية منها زيادة الأسعار، تعدد أشكال المصادر، فمشروع التوجه نحو السياسة الجديدة يتطلب أموال ضخمة حيث أثبتت لنا الدراسة أن العامل المالي لا يعتبر من بين المؤهلات التي تجعل المكتبة المركزية تتجه نحو الاقتناء الإلكتروني، وهذا يثبت عدم تحقق الفرضية، كذلك التوجه لهذه السياسة الجديدة يتطلب توفير تجهيزات حديثة، كما أن هذا العنصر يمثل أكبر تحدي تواجهه المكتبة، حيث بعض المكتبات لا تتوفر حتى على شبكة الأنترنت فكيف يمكن لها تبني سياسة التزويد الإلكتروني، ومن هنا توصلنا أن المكتبة المركزية لابن خلدون تحاول مواكبة التطورات التكنولوجية في تنمية مجموعاتها، وهذا ما يؤكد أن الفرضية محققة.

إن المكتبة المركزية تستخدم التكنولوجيات الحديثة في أغلب عملياتها، كما تتوفر على شبكة الأنترنت، وكذا موقع مخصص للتعريف بالمكتبة والنشر لقوائم المقتنيات الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ما يؤكد أن المكتبة المركزية لها دوافع تجعلها تتبنى سياسة الاقتناء الإلكتروني ومن هنا الفرضية محققة.

خلاصة الفصل:

كحوصلة لما قمنا به خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى الاجابة على الأسئلة المطروحة على مسؤول مصلحة التوجيه بالمكتبة المركزية تيارت حول واقع الاقتناء والتزويد الإلكتروني، خرجنا بنتائج من خلال هذه المقابلة، رغم أنه من توفر الإمكانيات نحو التوجه إلى السياسة الجديدة إلا أنه لم يطبق الاقتناء الإلكتروني بدرجة كبيرة، كما تبين لنا عدم استيائهم بهذا الأمر.

ومما سبق ذكره في الجانب الميداني وملاحظة نقاط القوة والضعف بالمكتبة المركزية، يمكننا عرض بعض المقترحات:

- ضرورة تطبيق سياسة الاقتناء الجديدة بالمكتبة بكافة اجراءها بصفة رسمية.
- وجوب تطبيق العمليات المرتبطة بالاقتناء الإلكتروني مع تطبيق نظام الدفع الإلكتروني.
- محاولة استخدام البرمجيات الوثائقية synged في عملية الاقتناء.
- ضرورة انشاء قواعد بيانات خاصة بالمكتبة للولوج إلى قواعد بيانات محلية أو عالمية من أجل الاقتناء.
- عدم الاعتماد على الأقراص المرفقة مع الكتب في تلبية احتياجات المستخدمين.
- العمل على تطوير نظام pmb من أجل تطوير عملياتها.
- العمل على توفير رصيد كافي لتلبية احتياجات المستخدمين، خاصة مجال علم المكتبات.
- العمل على توفير مصادر أجنبية لجميع التخصصات.

خاتمة

خاتمة:

انطلاقاً مما سبق تعتبر المجموعات التي تفتنيها المكتبات الركيزة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية على مستوى عالي وفعال، ويتحدد مدى قوة وضعف الخدمة المكتبية بمدى ملائمة هذه المصادر لاهتمامات المستخدمين، والأساس من وجود المكتبة هو تحقيق رضى المستخدمين من خدماتها، حيث ساهم ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خلق واقع جديد وبيئة جديدة وجدت المكتبات نفسها فيها بعد مسير طويلة من الحياة التقليدية، وتمثل هذا الواقع في إدخال الحاسب الآلي وشبكة المعلومات خاصة شبكة الأنترنت في جميع عملياتها ولا سيما في تنمية مجموعاتها وتطورها، فالقائم على تنمية المجموعات في المكتبة كما يقوم بتنمية المكتبات التقليدية بها يجب أن يوفر أيضاً مجموعات من المصادر الرقمية كالاشتراك في قواعد البيانات، كما أضافت الأنترنت بعداً في مجال المعلومات وهو أن المعلومات أصبحت سوق مفتوحة من خلال مواقع عديدة من الناشرين والموردين، وسياسة تنمية مكتبات المعلومات الإلكترونية وسيلة لتنسيق وتطوير المجموعات بمكوناتها التقليدية والإلكترونية، فسياسة تنمية المجموعات الرقمية تنظم عملية التزويد والاطاحة بمصادر المعلومات بحيث تجعل هذه المصادر متكاملة فيما بينها مسيرة نموها مع اتخاذ القرارات اللازمة لحفظها أو إلغائها.

وفي خضم التطورات التكنولوجية الحديثة أصبحت المكتبات تواجه الكثير من الصعوبات لتمكين الباحثين في الوصول إلى المعلومات الرقمية دون مقابل، ودون قيود وهو ما أصبح يعرف بالوصول الحر.

وتبين هذه الدراسة أهم المتطلبات للتوجه لسياسة الاقتناء والتزويد الإلكتروني للتمكن من تجسيد هذا الاتجاه الجديد باستخدام التقنيات الحديثة، وجوب تطبيق العمليات الإلكترونية من إدارة المكتبة، إلا أن أغلب هذه الإجراءات تفتقد لها المكتبة المركزية لابن خلدون تيارت، بالرغم من توفر كل الإمكانيات الحديثة للتوجه نحو السياسة الجديدة.

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على واقع الاقتناء والتزويد الإلكتروني في المكتبة المركزية، ومن خلال تحليلنا للمعطيات المتحصل عليها بواسطة أداة المقابلة تبين لنا أن المكتبة لا توظف متطلبات التوجهات الجديدة في الاقتناء وهذا راجع لاعتمادها على sndl منظومة التوثيق عبر الخط، وفي الأخير نأمل أن تتحسن أوضاع المكتبة المركزية وذلك بتطبيق سياسة الاقتناء الإلكتروني بصفة رسمية.

البيولوجيا الجزيئية

البيبلوغرافيا:

المعاجم والقواميس:

1- سرور ابراهيم سرور علي. معجم الحاسب الآلي = computers dictionary، دط، الرياض: دار المريخ، دس، 459ص.

2- عبد المعطي ياسر يوسف. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2008، 526ص.

الكتب باللغة العربية:

3- اسماعيل وائل مختار. ادارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط2 عمان: دار المسيرة، 2012، 314ص.

4- بدير يوسف جمال. المكتبات الإلكترونية والرقمية. دط، عمان: دد، 2008، 290ص.

5- برناوي راضية، قرمور كريمة، وآخرون. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية: التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا، دط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2018، 150ص.

6- جاسم جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية، 2009، 291ص.

7- الجوهرى أمجد، النقيب متولي. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. دط، القاهرة: دار الجوهرة، 2014، 197ص.

8- خضير مؤيد يحي. المكتبات الحديثة الإلكترونية الرقمية والافتراضية. دط، عمان: دار دجلة، 2014، 408ص.

9- خطاب السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان، مؤسسة الوراق، 2014، 231ص.

10- خطاب السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان، مؤسسة الوراق، 2014، 238ص.

11- الدباس ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية. عمان: دار البداية، 2012، 343ص.

- 12-الدبلمي عصام حسن أحمد، صالح، علي عجب الرحيم. المعلوماتية والبحث العلمي. عمان: دار
الرضوان: 2012، 208ص.
- 13-شادي محمود أحمد قاسم. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. دط، أريد:
أمواج، 2009، 448ص.
- 14-الصرايره خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، دط، عمان: دار كنوز للمعرفة
العلمية، 2009، 272ص.
- 15-عبادة حسان حسين. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء،
2005، 246ص.
- 16-عبد المنعم موسى غادة. الأسس والاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية مجموعات المكتبات التقليدية
والإلكترونية. دط، الاسكندرية: دد، 2008، 277ص.
- 17-العريضي جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون، 2014، 264ص.
- 18-عطوي جودت عزت. أساليب البحث العلمي و مفاهيمه: أدواته وطرقه الاحصائية. ط4، عمان: دار
الثقافة، 2011، 321ص.
- 19-عليان رجي مصطفى. إدارة المعرفة. ط2، عمان: دار الصفاء، 2011، 442ص.
- 20-عليان رجي مصطفى. البيئة الإلكترونية. عمان: دار صفاء، 2011، 431ص.
- 21-عليان رجي مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبة الرقمية. عمان: دار صفاء، 2009، 496ص.
- 22-عليان رجي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار الرضوان، 2013،
480ص.
- 23-عليان رجي مصطفى، أبوعجمية يسرى. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات.
عمان: دار صفاء، 2005، 300ص.
- 24-عليان رجي مصطفى، النجداوي أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار
صفاء، 2009، 512ص.
- 25-عليان رجي مصطفى، غنيم عثمان مُجَّد. أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية و التطبيق العلمي.
ط4، عمان: دار صفاء، 2009، 392ص.

- 26- العيسي سمير جمال. إدارة نظم المعلومات المكتبية والارشفة الإلكترونية. عمان: الأكاديميون، 2014، 291ص.
- 27- غادة عبد المنعم موسى. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، ادارتها، خدماتها، تسويقها. دط، الاسكندرية: دار المعرفة، 2012، 294ص.
- 28- غدير مجدي عبد الوهاب. معايير الدوريات الإلكترونية. دط، الإسكندرية: دار المعرفة، 2013، 455ص.
- 29- غرامي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008، 345ص.
- 30- غرامي وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، 314ص.
- 31- فؤاد اسماعيل نيهال. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. دط، الاسكندرية: دار المعرفة الأكاديمية، 2012، 146ص.
- 32- فؤاد إسماعيل نيهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. دط، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، 217ص.
- 33- فؤاد إسماعيل نيهال. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. دط، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011، 169ص.
- 34- كيلاي عزت خيرت. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء، 2010، 283ص.
- 35- اللحام محمود عزت، الشمايلة ماهر عودة. التوثيق الإعلامي عمان دار الإعصار العلمي، 2014، 409ص.
- 36- المدادحة أحمد نافع. الحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2010، 271ص.
- 37- المدادحة أحمد نافع. النشر الإلكتروني وحماية المعلومات. عمان: دار صفاء، 2010، 207ص.
- 38- المدادحة أحمد نافع، مطلق حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2012، 242ص.

- 39-مرسى نجلاء جابر. تطور علم المكتبات من القديم الى الحديث. الاسكندرية: دار الوفاء 2015، 415ص.
- 40-النجار رضا مُجَّد. مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان، 2009، 211ص.
- 41-النواسية غالب عوض. الأنترنت والنشر الإلكتروني. عمان: دار صفاء، 2010، 584ص.
- 42-النواسية غالب عوض. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2011، 488ص.
- 43-وائل رفعت علي مُجَّد. فهرسة المكتبات. الاسكندرية: دار وفاء، 2015، 359ص.
- 44-وناس خيرى، بوصنورة عبد الحميد. تربية وعلم النفس: تشريع مدرسي. دط، دم: الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2008، 326ص.

الكتب الإلكترونية:

- 45-بدير جمال. مدخل إلى دراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات. دط، عمان: دارحامد، 2008. متاح على: <https://books.google.dz>books>
- 46-حمدي وجيه أمل. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. ط2، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2009. متاح على: <https://books.google.dz>books>
- 47-راشد سيد مُجَّد. علم المعلومات والمكتبات، دم: دار الجنادرية، 2017. متاح على: <https://books.google.dz>books>
- 48-عليان ربحي مصطفى، فاضل السامرائي، إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات. دط، عمان: دار اليازوري، 2014. متاح على: <https://books.google.dz>books>
- 49-الهوش أكرم أبو بكر. النظم الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات، 2018. متاح على: <https://books.google.dz>books>

الرسائل الجامعية:

- 50- إدريس باي عبد القادر. الاتجاهات الجديدة لسياسة الاقتناء في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا وهران نموذجا. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية و الحديثة والتوثيق، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015-2016، 143ص.
- 51- باشوية سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة يوسف بن خدة، 2007-2008، 241ص.
- 52- برهوم مريم. مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الميول القرائية للطالب الجامعي: دراسة ميدانية بمكتبة كلية الآداب واللغات جامعة العربي التبسي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD، تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، تبسة: جامعة العربي التبسي، 2015 - 2016، 84ص.
- 53- بلحتحات فاطمة الزهراء. مدى تلبية المكتبات الجامعية لحاجيات المستفيدين: دراسة ميدانية لدى مكتبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص علم المكتبات والمعلومات، خميس مليانة: جامعة الجيلالي بونعامة، 2017 - 2018، 82ص.
- 54- بلعباس عبد الحميد. اتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة مُجَدُّ بوضياف بالمسيلة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة الجزائر، 2005 - 2006، 194ص.
- 55- بن الطيب زينب. مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012، 297ص.

- 56- بوجملين فيروز، بلطرش، نزيهة. مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية للتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية بقسنطينة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2010-2011، 65ص.
- 57- بوشارب بولوداني لزهرة. المكتبات الجامعية، داخل البيئة الالكترو-افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف. مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم المكتبات، تخصص إعلام علمي وتقني، قسنطينة: جامعة منتوري، 2006، 255ص.
- 58- بوكركر مريم. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الماستر تخصص اعلام آلي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بولاية سطيف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص مكتبات ومراكز المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2009/2010، 129ص.
- 59- جيلالي حفيزة. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة جامعة العربي التبسي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر lmd، تخصص تنظيم وتسيير المكتبات و مراكز التوثيق، تبسة: جامعة العربي التبسي، 2015-2016، 100ص.
- 60- حبيب عبد العالي مُجّد. واقع التزويد الإلكتروني في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية بتلمسان نموذجاً. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات. تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017-2018، 140ص.
- 61- حشود ربيعة، زكرياء رنيمة. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامه خميس مليانة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم المكتبات و التوثيق، خميس مليانة: جامعة الجيلالي بونعامه، 2015، 120ص.
- 62- حقااص صونية. حماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المعلومات الالكترونية، الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2012، 125ص.

- 63-رواجي خيرة. ثقافة الأنترنت: دراسة ميدانية لاستعمالات الشبكة لمدينة تيهرت. رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، وهران: جامعة وهران: 2009-2010، 127ص.
- 64-زغودو أمينة، لعروق إيمان. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي: دراسة ميدانية بثانوية يوغرطة بقسنطينة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص المكتبات ومراكز المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2010-2011، 62ص.
- 65-سحنون سامي. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة: دراسة ميدانية بكلية تكنولوجيا بجامعة المسيلة. مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم المكتبات والمعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2009-2010، 105ص.
- 66-سعيدات مرزاققة، بزعي رفيقة. توظيف مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة العربي بن المهدي ام البواقي. مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مكتبات ومراكز المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011، 361ص.
- 67-سوفالو أمال. حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. أطروحة انيل شهادة الدكتوراه في العلوم ، تخصص قانون، الجزائر: جامعة الجزائر1، 2016-2017، 361ص.
- 68-طرشي حياة. المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة محمد خيضر بيسكرة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012، 226ص.
- 69-عزيزي فارس. تقييم المستفيدين للفهرس الإلكتروني بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: طلبة ماستر في علم المكتبات نموذجاً. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD، تخصص إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق، تبسة: جامعة العربي التبسي، 2016، 84ص.
- 70-عطوي نصيرة. المعايير المطلوبة في الخدمات المكتبية لتحقيق الجودة بالمكتبات الجامعية من وجهة نظر الطلاب: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص جودة التربية والتكوين، باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2015-2016، 175ص.
- 71-عميمور سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص

- المعلومات الإلكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012، 154ص.
- 72-عواشيرة عفاف. مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة تبسة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ال م د"، تخصص تنظيم وتسير المكتبات ومراكز التوثيق، تبسة: جامعة العربي التبسي، 2015، 85ص.
- 73-عواق أم هاني. واقع تكوين المستفيدين في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة مُجّد خيضر بسكرة شتمة. مذكرة ماستر، تخصص علم المكتبات تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، بسكرة: جامعة مُجّد خيضر، 2017 - 2018، 130ص.
- 74-عيادي أميمة. الحماية القانونية لحق المؤلف عبر الوسائط الإلكترونية. مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون أعمال، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2016-2017، 71ص.
- 75-العياشي بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير شعبة علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2011 - 2012، 156ص.
- 76-غانم نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص العلوم في علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2010، 693ص.
- 77-غوار عفيف. أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء: المكتبات الجامعية وهران - مستغانم - معسكر نموذجاً. راسة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تخصص التكنولوجيات الحديثة للتوثيق والأرشيف، وهران: جامعة وهران، 2008-2009، 267ص.
- 78-كساسرة محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2007، 139ص.

79-كوداش جندي نبيلة. مساهمة في وضع سياسة تنمية المكتبات بالمركز الجامعي زيان عاشور بالجلفة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة الجزائر، 2005-2006، 147ص.

80-مرزقلال إبراهيم. استراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناشرين. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص تسويق وأنظمة المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2009 - 2010، 158ص.

الرسائل الجامعية باللغة الأجنبية:

81-medjahed zohra,zouabeur azza. Gestion de la bibliothèque. memoire de fin d'études,choix l'informatique,tiaret: université ibn khaldoun,2004,56p.

الرسائل الجامعية باللغة الأجنبية على الخط:

82-benoumelchar hakim. L'informatisation des bibliothèques. universitaires.magister en bibliothéconomie et sciences documentaires, alger : université d'alger, 2002, 60p.en line: <https://www.memoireonline.com>

مقالات الدوريات على الخط:

83-- مواقع إلكترونية باللغة العربية:

84-الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا). الخطوط الإرشادية الكبرى لسياسة تنمية المجموعات: أسلوب النظرة الشاملة. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. متاح على: <https://www.ifla.org>

85-ايجابيات وسلبيات مصادر المعلومات الإلكترونية. متاح على: <https://fr.slideshare.net>

86-برمجية أروى. التسويق الإلكتروني. متاح على: <HTTPS://moud03.com>

- 87- بن طيب زينب. مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبة المركزية بجامعة أم البواقي نموذجاً. متاح على < sites > <https://www.univ-costantine 2.dz>
- 88- التوقيع الإلكتروني. متاح على: <https://www.q8control.com>
- 89- جبال يحي آدم عبد الله. مصادر المعلومات الالكترونية شبكة الألوكة. متاح على: <https://www.alukah.net>liibrary>
- 90- حسان صيام أمل. أنواع مصادر المعلومات ومعايير تقييمها. متاح على: <https://alyaseer.net>
- 91- حسن جبارة شهرزاد. الفهرس الموحد لمكتبات جامعة دمشق المتاح على الخط المباشر: دراسة تقييمية. مجلة آداب البصرة، العدد 81، 2017، 359-388ص. متاح على: <https://www.iasj.net>iasj>
- 92- الحياياري إيمان. بحث حول مصادر المعلومات. متاح على: <http://mawdoo3.com>
- 93- الدفع الإلكتروني. متاح على: <http://www.aladalacenter.com>
- 94- رحايلي محمد. حقوق المؤلف و الحقوق المجاورة في البيئة الرقمية متاح على: [https://www.univ-emir.dz>rihaili -belhoucha>"pdf"](https://www.univ-emir.dz>rihaili -belhoucha>)
- 95- رؤوف أحمد هالة. الفجوة الرقمية. متاح على: <https://www.alukah.net>
- 96- سعدي سليمة، سعدي ابتسام. تنمية الرصيد الإلكتروني المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 2. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، العدد السادس، الجزائر، 2016، 139-160ص. متاح على: <acrslis.weebly.com>issue pdf>
- 97- شاعر عبد الفتاح، ثريا مصطفى أبو الفتح. مدونة المكتبيين بالمنوفية: الحفظ. متاح على: <https://librarianmenofia.blogspot.com>
- 98- الشايع عبد الله محمد. تنمية المجموعات في البيئة الرقمية. 2010. متاح: <https://alyaseer.net>
- 99- صادق عبد الرزاق جنان، شمال سيناء. استخدام التقنيات لبناء مجموعات المكتبات الرقمية. مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد 14، 2010، 119-135ص. متاح على: < pdf >

<https://www.iasj.net>

100- الصالح منى هدى. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبة الجامعة التكنولوجية. متاح على:

[http://www.iasj.net>iasj"pdf"](http://www.iasj.net>iasj)

101- عباس قنبر هدى، عدنان حامد ميسون. معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في المكتبات الجامعية جامعة بغداد والمستنصرية نموذجا. مجلة الأستاذ، المجلد الثاني، العدد 210، 2014، 300-340 ص.

متاح على: <https://www.researchgate.net>

102- عرفات كريم. أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية. متاح على:

<http://www.aboshaza.ahlamontada.com>

103- عطية بدوي، عصام، أحمد. حقيقة النقود الإلكترونية وصور الصرف فيها. في شبكة الالوكة على

الخط. متاح على: <https://www.alukah.net>

104- عمل كتاب الكتروني. متاح على: <https://mawdoo3.com>

105- كردي نبيلة. الشيك الالكتروني. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz>

106- كليب فضل جميل. جودة سياسة مقتنيات مكتبات الجامعات الخاصة الأردنية وتنميتها وتأثير تعليمات الاعتماد العام فيها من وجهة نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد 17، العدد 1، الأردن: جامعة الزرقاء، 2017، 363-377 ص. متاح

على: <https://zujournal.zu.edu.dz> "pdf"

107- المزاحي خالد مُجَّد. حفظ وصيانة وترميم الكتب. متاح

على: <https://alexlisdept.blogspot.com>

108- مصادر المعلومات الالكترونية. متاح على: <https://www.madarat.net>

109- مصليحي دعاء مُجَّد. حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. متاح على:

<https://librariansinmenofia.blogspot>

110- مطر المسعودي سميرة. معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية، ص56. متاح على:
<http://www.abahe.co.uk>

- مواقع أجنبية:

- 111- Chèques èlectroniques en line: <https://www.itpro.fr>
 112- Commerce èlectronique. en line: <https://fr.wikipedia.org>
 113- Dèfinition intrnet. En line : <https://www.futura-scinces.com>
 114- Livre numèrique. En line : <https://fr.wikipedia.org>
 115- Mission et objectifs de la bibliothèque de l'umcs. En line:
<https://www.umoncton.ca/umcs-bibliothèque>.
 116- Logiciel syngèb-ceriste. en line :<https://www.dist.ceriste.dz>
 117- Moteur de recherchè. en line: <https://fr.wikipedia.org>
 118- Systeme automatisè. en line: <https://fr.wikipedia.org>
 119- une dèfinition d'internet. en line: <https://www.cognix-systems.com>

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا وهندسة المعلومات الموسومة بـ : . :

سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -

إشراف الأستاذة:

رواجي خيرة

من إعداد الطلبة:

* سي بشير فاطمة

* شقران كريمة

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر	د. دريخ نبيل
مشرفة ومقررة	أستاذة محاضرة	د. رواجي خيرة
مناقشا	أستاذ محاضر	أ. العياشي بدر الدين

السنة الجامعية: 2018-2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون-تيارت-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

دليل المقابلة

موجهة إلى السيد مسؤول مصلحة التوجيه بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون بتيارت في اطار تكملة الجانب الميداني لدراسنا لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات.

الموسومة ب:

واقع التزويد والاقتناء الإلكتروني بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون-تيارت-

من إشراف الأستاذة:

رواجي خيرة

من اعداد الطالبتين:

- سي بشير فاطمة

- شقران كريمة

نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن الأسئلة المقدمة في استمارة المقابلة، ونحيطكم علما أنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الموسم الجامعي: 2019/2018

المحور الأول: إجراءات الاقتناء والتزويد بالمكتبة

- 1- هل تعتمد المكتبة المركزية على سياسة تفصيلية او نصوص مكتوبة و واضحة في تنمية مجموعاتها؟
- 2- هل سياسة تنمية المجموعات تحتاج إلى استشارات جماعية لأجل اتخاذ قرارات؟
- 3- من الجهة المكلفة بوضع ميزانية المكتبة؟ وهل أن ميزانية المكتبة منفصلة عن ميزانية الجامعة؟ وهل تعتبر من بين المؤهلات التي تجعل المكتبة تتجه نحو سياسة الاقتناء؟ وما هي الفترات التي تتم فيها عملية الاقتناء؟
- 4- كيف يتم تحليل احتياجات واهتمامات مجتمع المستفيدين عند اقتناء المقتنيات؟
- 5- بعد القيام بعملية الاقتناء ماهي الاجراءات تنظيمية لعملية الاقتناء داخل المصلحة التي تقومون بها إلى أن تصل المجموعات إلى المستفيدين؟

المحور الثاني: نوعية وتنمية الرصيد الإلكتروني بالمكتبة.

- 1- هل كل المواد التقليدية المتوفرة في مكتبكم لديها بديل الكتروني؟
- 2- هل الرصيد الإلكتروني المتواجد لديكم هو في شكله الأصلي الكتروني؟ أم التقليدي خضع للرقمنة؟
- 3- لماذا تقتصر مكتبكم على الأقراص المضغوطة في عملية الاقتناء دون غيرها من المصادر الإلكترونية الأخرى؟
- 4- عند تنمية الرصيد الإلكتروني بالمكتبة ماهي الأدوات التي تعتمد عليها في عملية الاختيار؟
- 5- هل هناك فنيات وتقنيات للإحاطة الجارية تقدمها مصلحة المعالجة للتعريف بالمقتنيات الجديدة والتسويق لها لدى المستفيدين؟
- 6- ما طبيعة المواد الأكثر طلبا من طرف المستفيدين؟ وهل هي كافية لسد احتياجاتهم؟

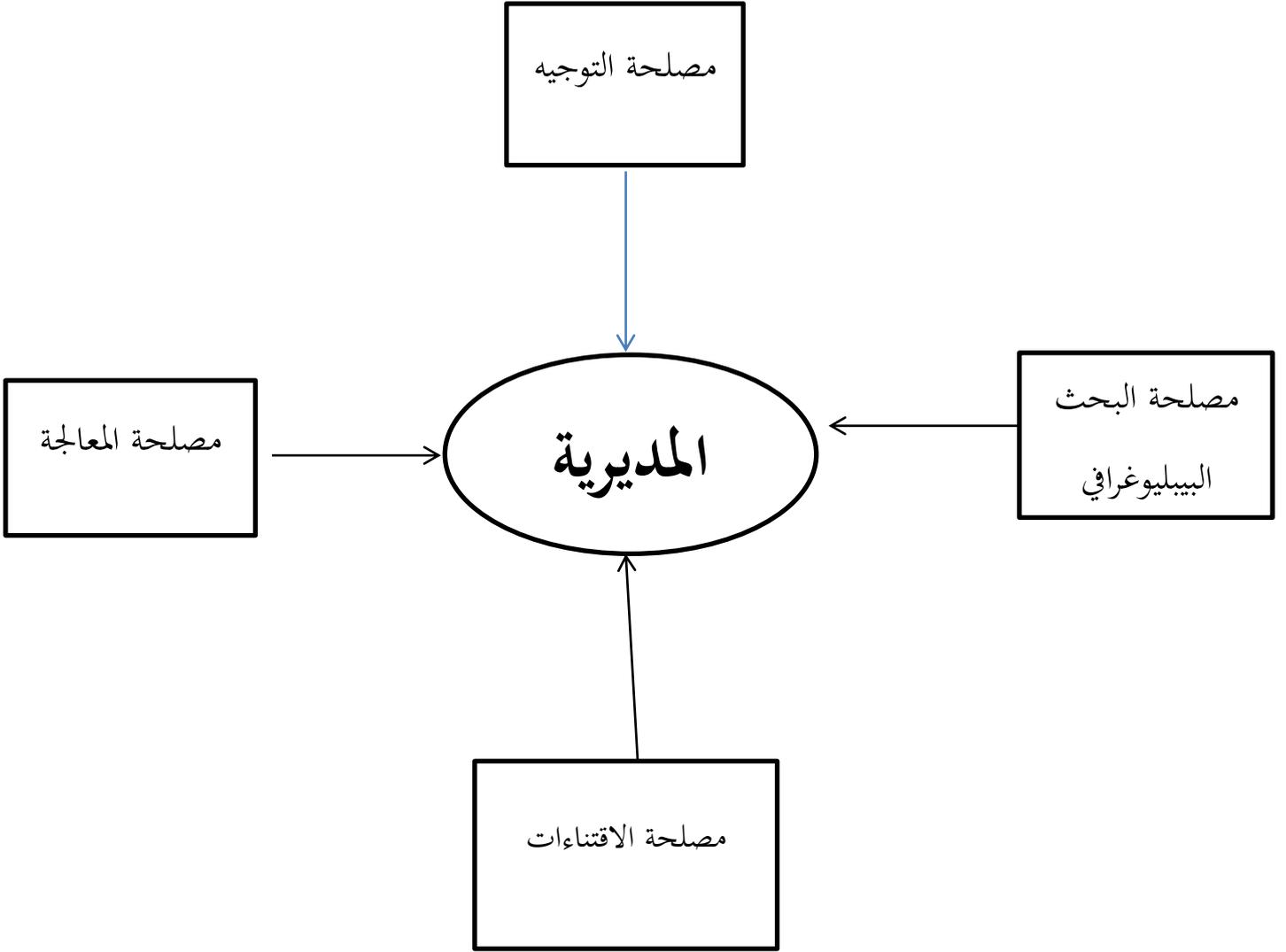
المحور الثالث: استخدامات التكنولوجيا الحديثة في المكتبة.

- 1- هل تعتمد المكتبة على شبكة الأنترنت في القيام بعملياتها المختلفة؟

- 2- هل الاقتناء الإلكتروني مطبق في المكتبة؟ إذا كان نعم ماهي الإجراءات المتبعة في ذلك؟
- 3- هل تستخدمون إحدى البرامج الوثائقية في التزويد الإلكتروني؟
- 4- هل تعتمد المكتبة قواعد بيانات في عمليتي التزويد والاقتناء الإلكتروني؟
- 5- هل تعتمد المكتبة في عملية الاقتناء على طرق أخرى فضلا عن الشراء؟
- 6- ماهي أساليب ارسال طلبيات الشراء؟ وكيف يتم تتبعها؟ وماهي المدة المستغرقة من ارسال أوامر الشراء الى استلام الطلبيات؟
- 7- هل تتيح مكتبتكم إمكانات الولوج إلى مجموعات مكنتات أخرى؟ إذا كان نعم كيف يمكن ذلك؟

المحور الرابع: العراقيل التي تواجه سياسة التزويد والاقتناء الإلكتروني.

- 1- هل الميزانية تشكل عائق أمام تبني سياسة الاقتناء الإلكتروني؟
- 2- هل نقص تكوين وتدريب العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات يشكل عائق أمام تنفيذ استراتيجية عملية اقتناء المصادر الإلكترونية؟
- 3- هل نقص الأجهزة والمعدات يشكل عائق أمام استراتيجية تنمية المجموعات الرقمية؟
- 4- هل التحول نحو استخدام تقنيات المعلومات في تنفيذ عملية الاقتناء يشكل صعوبات بالنسبة لبيئة تقليدية أكثر؟
- 5- هل توابك النصوص القانونية تجسيد تطور سياسة عمليتي الاقتناء والتزويد الإلكتروني؟



الملحق رقم (15)



المكتبة المركزية



SndL

مكتب منظومة التوثيق عبر الخط

SndL

لطلب كلمة السر للولوج في منظومة التوثيق عبر الخط
يرجى ارسال الطلب عبر البريد الالكتروني التالي
sndlbutiaret@gmail.com

الفئات المعنية:

- (1) الاساتذة
- (2) طلبة الدكتوراه
- (3) طلبة الماجستير
- (4) طلبة الماستر 2
- (5) طلبة السنة الخامسة بيطري
- (6) الطلبة السنة الخامسة مهندس

المعلومات المطلوبة :

الاسم و اللقب
الكلية و القسم
التخصص

Pour toute demande d'un code d'accès au SNDL, envoyez un email via l'adresse suivante

sndlbutiaret@gmail.com

INFORMATIONS A FOURNIR

Noms et Prénoms

Spécialité

Faculté et département

الملخص بالعربية

تناولت هذه الدراسة موضوع سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية، أي ما يتعلق باستخدام التكنولوجيات الحديثة في تنمية المجموعات المكتبية، بحيث قسمنا دراستنا إلى جانبين: الجانب النظري تناولنا فيه تنمية مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية التي تعتبر حلقة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها في البحث العلمي، كما تطرقنا إلى بناء وتنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية بداية من مفاهيم حول تنمية المجموعات وصولاً إلى إجراءات التزويد والاقتناء الإلكتروني، وأهم المشاكل المرتبطة به ليتم ختم هذا الجانب بالمكتبات الجامعية في ظل المجموعات الرقمية.

أما فيما يخص الجانب الميداني فقد أجري في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت، حيث تمت إجراء مقابلة مع مسؤول مصلحة التوجيه بالمكتبة، وذلك لمعرفة مختلف الإجراءات التي تقوم بها المكتبة لتنمية مجموعاتها، وقد تبين من هذه الدراسة أن المكتبة المركزية لا تطبق سياسة الاقتناء والتزويد الإلكتروني بصفة رسمية.

Cette étude portait sur le thème de la politique de développement des collections numériques dans les bibliothèques universitaires, liée à l'utilisation des technologies modernes dans le développement des collections de bibliothèques. L'étude portait sur deux aspects: L'aspect théorique dans lequel nous avons discuté du développement des sources d'information électroniques dans les bibliothèques universitaires, qui constitue un lien important et indispensable pour la recherche scientifique. Nous avons également discuté de la constitution et du développement de groupes dans les bibliothèques universitaires, des concepts de développement de groupe aux procédures de fourniture et d'acquisition électroniques, ainsi que des problèmes les plus importants qui doivent y être associés. Numérique.

Sur le terrain, il s'est déroulé à la bibliothèque centrale de l'Université Ibn Khaldoun à Tiaret, où un entretien a été mené avec le directeur du département d'orientation de la bibliothèque pour connaître les diverses procédures suivies par la bibliothèque pour développer ses collections. À titre officiel.